



الجزلاني يطالب واشنطن برفع تنظيمه من «قائمة الإرهاب» إيران توظف «فقر السوريين» لتوسيع ميليشياتها

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»
أفاد تقرير حقوقي بأن إيران توظف «فقر السوريين» وأزماتهم المعيشية لتوسيع عدد ميليشياتها عبر تجنيد شباب في مناطق سيطرة النظام. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن «عدد» الأشخاص الذين تم تجنيدهم لصالح الميليشيات الموالية لإيران في منطقة غرب الفرات ارتفع إلى 9850 شخصاً، حيث إن عدد الإيرانيين والمليشيات الموالية من جنسيتهم سورية وغير سورية في المنطقة بلغ أكثر من 25 ألفاً، في وقت تواجه روسيا صعوبة كبيرة في مزاحمة الإيرانيين غرب الفرات من خلال محاولاتها استقطاب العشائر والأشخاص». وتشهد المناطق السورية قرب الحدود مع لبنان بريف دمشق، تحركات متواصلة للمليشيات الموالية لإيران بقيادة «حزب الله»، الذي يعد «الحاكم الفعلي للمنطقة»، وتمثل هذه الحركات في عمليات شراء الأراضي الواقعة على الشريط الحدودي بين البلدين، حسب «المركز» الذي أشار إلى جهود إيرانية مماثلة في ريفي حلب وحمص. على صعيد آخر، قال زعيم «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) أبو محمد

السعودية تعلن مساندها لكل ما يتخذه الملك عبدالله الثاني... وواشنطن تؤكد «دعمها الكامل» له الأردن: اعتقال شخصيات رفيعة لأسباب أمنية



عمان: محمد خير الرواشدة
الرياض: «الشرق الأوسط»

أوقفت السلطات الأمنية الأردنية، أمس السبت، عدداً من الشخصيات البارزة، بينهم أحد أقرباء العائلة الحاكمة من الأشراف، هو الشريف حسن بن زيد، ورئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله، وذلك لأسباب أمنية، حسب مصدر أمني. وفي بيان مفاجئ قال مصدر أمني، إنه بعد متابعة أمنية حثيثة، تم اعتقال المواطنين الأردنيين الشريف حسن بن زيد، وباسم إبراهيم عوض الله وأخريين لأسباب أمنية. وأضاف أن التحقيق في الموضوع جارٍ.

وشكل الخبر صدمة للأوساط السياسية في وقت لم يسبق فيه توقيف أحد من الأشراف في الأردن، كما أن الشريف حسن بن زيد ليس من الأشراف الناشطين في الحياة العامة في البلاد، على أن عوض الله وهو مستشار للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ابتعد عن الأضواء بعد مغادرته موقعه في رئاسة الديوان عام 2009 واحتفاظه بعلاقة قوية مع القصر.

ولاحقاً، أكد رئيس هيئة الأركان المشتركة في الأردن اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي «عدم صحة ما نشر من ادعاءات حول اعتقال» الأمير حمزة الأخ غير الشقيق للعاهل الأردني، لكنه بين أنه «طلب منه التوقف عن تحركات ونشاطات توظف لاستهداف أمن الأردن واستقراره»، حسب بيان نشرته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بتر).

وأكد الأمير حمزة في شريط مصور ليلاً اتخاذ قيود أمنية تتعلق بحركته، منتقداً ما سماه شيوع الفساد والمحسوبية في البلاد.

وفي الرياض، أكد الديوان الملكي السعودي أنه «انطلاقاً مما يربط السعودية مع الأردن من روابط وثيقة راسخة قوامها الأخوة والعقيدة والمصير الواحد، وامتداداً لتاريخهما المشترك وأن أمنهما كل لا يتجزأ، فإن السعودية تؤكد وقوفها التام إلى جانب الأردن ومساندتها الكاملة بكل إمكاناتها لكل ما يتخذه الملك عبدالله الثاني بن الحسين والأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد من قرارات وإجراءات للحفاظ على الأمن والاستقرار ونزع فتيل كل محاولة للتأثير فيها». كذلك صدرت مواقف خليجية وعربية مماثلة، فيما قالت وزارة الخارجية الأميركية إن العاهل الأردني «شريك رئيسي» للولايات المتحدة و«دعمه بشكل كامل». (تفاصيل ص 3)

موكب فرعوني في القاهرة

جانب من موكب فريد شهدهته القاهرة أمس لومياوات 22 ملكاً وملكة من زمن الفرعنة جرى نقلها إلى موقعها الجديد في المتحف القومي للحضارة المصرية (إ.ب.أ) (تفاصيل يوميات الشرق)

اللبنانيون يلجأون إلى الزراعة لمواجهة أزمته المعيشية عون: نوالد العقد يعرقل تأليف الحكومة

بيروت - إيناس شري
قال الرئيس اللبناني ميشال عون، إن عقد تأليف الحكومة تتوالد في وقت دخلت فيه المشاورات السياسية في عطلة عيد الفصح بانتظار ما سينتج عن مبادرة رئيس البرلمان نبيه بري لتشكيل حكومة من 24 وزيراً. وجاء كلام عون إثر زيارة معابدة قام بها عون للبطريك الماروني بشاره الراعي، وفي ردٍّ منه على سؤال للصحافيين «متى سنخرج من هذا النفق؟»، ردَّ عون قائلاً: «نخرج من النفق الأسود بعد عودة الرئيس المكلف سعد الحريري من الخارج»، مضيفاً عن مسار تأليف الحكومة: «الغد تتوالد وعندما نحل عقدة تظهر أخرى»، معبراً رغم ذلك عن تفاؤله بالقول: «أنا دائماً متفائل».

رفض مقترح أميركي برفع العقوبات «خطوة بخطوة» ضغوط على طهران لـ «تعامل بناء» في فيينا

واشنطن إلى الاتفاق. وأجرى وزير الخارجية الفرنسي، أمس، محادثة مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، و«رحب بالاستئناف المرتقب للمحادثات في فيينا حول الملف النووي»، كما «حضر إيران على أن تكون بناة» في المحادثات، في سبيل «تحديد الإجراءات اللازمة في الأسابيع المقبلة من أجل العودة الكاملة إلى الالتزام بالاتفاق النووي». وشدد جان إيف لودريان في بيان أوردته وكالة الصحافة الفرنسية، على أن «فرنسا ستشارك بطريقة براغماتية ومطلية في نفس الوقت». وأضاف أنه «في سياق يُظهر فيه الجميع استعدادهم لإجراء

- تضارب حول معاملة اغتيال ضابط عراقي كبير (ص 3)
- ولاية سودانية تسن قانوناً يجرم التفرقة العنصرية (ص 5)
- اتهام سلطات الجزائر بـ «تدبير انقلاب» ضد لوزة حنون (ص 9)

العاصمة الليبية تخوض تجربة الانتخابات البلدية دبيبة يدعو مهجري تاورغاء للعودة إلى مدينتهم

القاهرة: جمال جوهر
حتى الآن لتحقيق الاستقرار بها»، وفقاً للمكتب الإعلامي لحكومة «الوحدة الوطنية»: في زيارة هي الأولى تجريبها لتاورغاء، وطالب سكانها، الذين يقطنون المخيمات في طرابلس وبينغازي، بتترك مخيماتهم، والعودة إلى منازلهم، التي سعت سلطات طرابلس لتاهيل غالبيتها، وإعادة مظاهر الحياة إليها. في غضون ذلك، شهدت العاصمة طرابلس انطلاق الانتخابات البلدية، حيث دعا رئيس كومة «الوحدة الوطنية» الليبية، عبد الحميد دبيبة، نازحي مدينة تاورغاء (240 كلم شرق العاصمة طرابلس) القاطنين في المخيمات إلى العودة إلى منازلهم ثانية، وطمانهم بأن حكومتهم «لن تتوانى عن تقديم الخدمات لهم ودعم مدينتهم»، التي أحرق جبل مبانيتها عقب اندلاع «ثورة 17 فبراير (شباط)». وزار دبيبة تاورغاء، أمس، لمتابعة «التقدم الذي تم إحرازه

توالي الاستقالات من ديوان الرئاسة التونسية

تونس: المنجي السعيداني
تشرن الثاني) 2019. وفيما يمتنع الأشخاص المستقيلون عادة عن الإدلاء بتصريحات عن أسباب ابتعادهم، ويكتفون بالقول إنها «أرجعة لأمر شخصية، فإن عدداً من السياسيين التونسيين يؤكدون أن جزءاً منها راجع لنقص خبرة الرئيس قيس سعيد الممتدة على خمس سنوات. وكان آخر المستقيلين إسماعيل البديوي، الملحق برئاسة الجمهورية الذي تربطه بالمشهد المحلي».

استمرار القلق من الآثار الجانبية لـ «أسترازينيكا» «كورونا»... أكثر من 130 مليون إصابة عالمياً

عواصم: «الشرق الأوسط»
وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الوباء إلى 2,98 مليون. وتم تسجيل إصابات بالفيرس في أكثر من 210 دول منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019. في غضون ذلك، استمر القلق من الآثار الجانبية للقاح «أسترازينيكا» بعد أن أعلنت أمس وكالة مراقبة الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية البريطانية أن سبعة أشخاص

مع تواصل ضغط منظمات أممية على الانقلابيين للكشف عن جريمة حرق المئات منهم في صنعاء الحوثيون يعقلون 400 لاجئ أفريقي ويطردونهم إلى مناطق سيطرة الشرعية

في اليمن) بشكل متعدد المئات من اللاجئين الأفارقة داخل مركز الاعتقال في العاصمة المختطفة صنعاء، في مسعى منها لإسكات أصوات المحتجين من ذوي البشارة السوداء المطالبة بإطلاق سراحهم، ووضع حد لعاناتهم وسوء أوضاعهم. ولاقى تلك الجريمة إداناة محلية ودولية واسعة، إذ طالبت دول ومنظمات أممية ودولية بإجراء تحقيق دولي مستقل في القضية، في ظل امتناع الجماعة عن السماح للمنظمات الحقوقية بمراقبة الناجين من المجزرة باللقاءات السرية من المجزرة لمعرفة تفاصيل وملابسات الواقعة.

وسبق أن اعترفت الميليشيات، على لسان ما تسمى وزارة الداخلية في الحكومة الانقلابية، بأن أفرادها مسؤولون عن حادثة حرق اللاجئين، ولكنها لم تعترف سوى بوقفة 47 فقط. وطالبت الحكومة اليمنية عقب تلك «المحرقة»، إلى جانب منظمات حقوقية دولية وإقليمية، ويمنية، بينها منظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمات الهجرة الدولية والعمق الدولية وغيرها، بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في المجزرة. وكان ناشطون إثيوبيون قد كشفوا في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط» عن توجهات لتعيين محامين دوليين لرفع دعوى قضائية أمام «محكمة الجنائيات

والمحكمة الجنائية الدولية» ضد قادة الجماعة، بصفتهم مسؤولين عن الجريمة. يأتي ذلك في الوقت التي تواصل فيه الأمم المتحدة ومنظمات أممية ضغطها على الانقلابيين للكشف عما تبقى من معلومات حول مصير جريمة حرق المئات من المهاجرين الأفارقة بصنعاء، والمطالبة بإجراء تحقيق دولي في تلك المحرقة. ويقول مسؤولون في الجالية الإثيوبية بصنعاء إن «الجريمة التي ارتكبتها الجماعة بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقادم، وإن يد العدالة ستطال المحرّمين لا محالة، وسيدفعون جميعهم ثمن جريمتهم».

وكانت إذاعة مستقبل أوروميا الإثيوبية قد قالت في وقت سابق إن الحوثيين اتبعوا أسلوب التهريب والترغيب والضغط على مسؤولي الجالية للانسحاب من الجالية التي ارتكبتها الجماعة بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقادم، وإن يد العدالة ستطال المحرّمين لا محالة، وسيدفعون جميعهم ثمن جريمتهم».

وكانت إذاعة مستقبل أوروميا الإثيوبية قد قالت في وقت سابق إن الحوثيين اتبعوا أسلوب التهريب والترغيب والضغط على مسؤولي الجالية للانسحاب من الجالية التي ارتكبتها الجماعة بحق المئات من المهاجرين لن تسقط بالتقادم، وإن يد العدالة ستطال المحرّمين لا محالة، وسيدفعون جميعهم ثمن جريمتهم».



عصر حوثي يمر بأحد المؤتمرات الصحافية حول أزمة اللاجئين في صنعاء منتصف الشهر الماضي (إ.ب.)

عن تهديد الجماعة لجموع المعتصمين بأن «مصيرهم سيكون مصير من سبقهم نفسه في حال استمرار اعتصامهم»، ذكرت مصادر محلية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة هدّدت المعتصمين الأفارقة قبل 3 أيام باستخدام القوة المرطبة بحقهم إذا لم ينسحبوا ويتهوا الاعتصام. وفي 7 مارس (آثار الماضي، أحرقت الجماعة (وكيل طهران

سيطرة الجماعة. وكان مسؤول في الجالية الإثيوبية لصنعاء قد تحدث في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط» عن أن اعتصام العشرات من المهاجرين أمام مكتب مفوضية شؤون اللاجئين بالعاصمة لا يزال مستمراً، مؤكداً أن ذلك يأتي بالتزامن مع مواصلة الحوثيين محاصرة المعتصمين وتضييق الخناق عليهم. وفي حين تحدث المسؤول

ولاً تعويضاً لأسر الضحايا، كما يتهمونها بـ«مواصلة تزييف الحقائق وإخفاء معالم الجريمة عن العالم». وفي حين ندد مسؤولو الجاليات الأفريقية في اليمن بما سموه «الصمت الدولي إزاء الجريمة»، طالبوا بـ«تحقيق شامل حول المحرقة التي راح ضحيتها العشرات» من رفاقهم في مركز الاحتجاز المزدهم بمصلحة الهجرة الخاضعة

ومن ضمن المطالب التي أطلقها المعتصمون الأفارقة طيلة وقفاتهم الاحتجاجية تجديد الدعوة للميليشيات بعدم التملص، والكشف عن أسماء ومعلومات من قضاوا نجحهم نتيجة المحرقة، والإفصاح عن أماكن دفن بعض منهم، ومصير الجرحى وأماكن وجودهم. ويتهم المهاجرون الأفارقة الجماعة بمواصلة التغطية على الجريمة من خلال صرف مبلغ 150

هو الثالث خلال أقل من أسبوعين ماضيين، حيث أقدم مسلحو الميليشيات الخميس قبل الماضي على الاعتداء بالضرب المبرح بالهراوات على بعض اللاجئين، واختطاف آخرين ممن شاركوا في مظاهرة نظمت للتعديد الجرائم واعتداءات الانقلابيين المتكررة.

وقال شهود إن الجماعة والمنظمات الأممية بالتحقيق في المحرقة الوحشية التي ارتكبتها الجماعة بحقهم في 7 مارس (آثار الماضي، والتي أسفرت عن مقتل وإصابة المئات. وتحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط» عن أن عناصر حوثية مسلحة على متن عربات أمنية وعسكرية أقدمت صباح الجمعة الماضي على تطويق موقع

اعتصام اللاجئين الأفارقة، ومن ثم مباشرة الهجوم والاعتداء عليهم باستخدام الهراوات والرصاص الحي. وكشفت المصادر عن أن الهجوم الحوثي الرامي لفض الاعتصام أسفر عنه مقتل معتصمين اثنين على الأقل، إضافة إلى مقتل 400 شخص، ومن ثم مباشرة الهجوم والاعتداء عليهم باستخدام الهراوات والرصاص الحي.

وكشفت المصادر عن أن الهجوم الحوثي الرامي لفض الاعتصام أسفر عنه مقتل معتصمين اثنين على الأقل، إضافة إلى مقتل 400 شخص، ومن ثم مباشرة الهجوم والاعتداء عليهم باستخدام الهراوات والرصاص الحي. وكشفت المصادر عن أن الهجوم الحوثي الرامي لفض الاعتصام أسفر عنه مقتل معتصمين اثنين على الأقل، إضافة إلى مقتل 400 شخص، ومن ثم مباشرة الهجوم والاعتداء عليهم باستخدام الهراوات والرصاص الحي.

الشرعية تجدد التحذير وتقرح بيع النفط لإجهد لمصلحة الرواتب

تراخ أممي وتعتت حوثي يعيقان تفادي كارثة «صافر» اليمنية

الفني وتفريغ أو قطر الناقلة التي باتت تمثل تهديداً جدياً حركة الملاحة الدولية». هذه التحذيرات اليمنية المتجددة أعيدت على مدى السنوات والأشهر الماضية بتباطؤ الأمم المتحدة من جهة، وبإصدار الميليشيات الحوثية على عرقلة كافة الجهود، ورفض كافة المقترحات، سواء التي عرضتها الحكومة الشرعية أو تلك التي قدمتها الأمم المتحدة.

وفي فبراير (شباط) الماضي كانت الحكومة الشرعية جددت دعوة المجتمع الدولي للضغط على الجماعة الحوثية من أجل تفادي الكارثة المحتملة وإجبار الجماعة على النزوح لوصول الفريق الأممي لمعالجة الناقلات وصيانتها البيئية.

وجاءت الدعوة في بيان لوزارة الخارجية على أثر تصريحات أممية أبدت القلق من وجود مؤشرات على تراجع الحوثيين عن القبول بوصول الفريق الأممي إلى متن الناقلات كما هو مخطط له في أوائل مارس (آثار).

وقال البيان اليمني، «لقد حذرت الحكومة اليمنية مراراً من ماطلة ميليشيا الحوثي الإرهابية وتلاعها بملف خزان صافر الخطير واستخدامه للمساومة وإبتراز المجتمع الدولي دون إكترات للتحذيرات والعواقب

تقديم خطاب بضمائنات أمنية، ونأسف لأنه حتى الآن لم ننتقل رداً على طلباتنا المتعددة على والإسكانية الوخيمة على اليمن ودول المنطقة والملاحة الدولية». وأضاف البيان: «لقد دعمت الحكومة اليمنية ومها المجتمع الدولي الأمم المتحدة منذ جلسة مجلس لوصول إلى الخزان للقيام بعملية التقييم والصيانة الأولية للخزان تمهيداً لتفريغه، ويتفاجأ المجتمع الدولي اليوم ويعد مرور 8 أشهر من النقاشات بين الأمم المتحدة والحوثيين

بهدء التقييم التي لم تكن مستغربة بالنسبة للحكومة اليمنية». واتهمت الحكومة

الأممي وتعتت حوثي يعيقان تفادي كارثة «صافر» اليمنية

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، في تصريحات رسمية، إن «قنبلة (صافر) الموقوتة ستسكن لها انعكاسات خطيرة على حركة الملاحة التجارية في البحر الأحمر ووبال مندب، تفوق بأضعاف النتائج المترتبة على حادثة جنوح سفينة (إيفر غيفن) وانسداد الجرى الملاحي بقناة السويس».

كما حذر الوزير اليمني من مخاطر استمرار ميليشيا الحوثي الإرهابية في التلاعب بهذا الملف واستخدامه مادة للضغط والإبتراز السياسي، مؤكداً استعداد الحكومة للموافقة على تفريغ الناقلات وتحويل عائدات شحنها لخطوط

المخرنة والمقدرة بمليون برميل لصالح صرف رواتب الموظفين وفق كشوف 2014، لتلافي وقوع الكارثة.

ودعا الإرياني «المجتمع الدولي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن للعب دور محوري لتلافي وقوع الكارثة، وممارسة مزيد من الضغط على ميليشيا الحوثي لوقف تلاعبها بالملف والسماح للفريق الأممي بالصعود للناقلات، وتقديم وضعها

الأممي وتعتت حوثي يعيقان تفادي كارثة «صافر» اليمنية

وقال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني، في تصريحات رسمية، إن «قنبلة (صافر) الموقوتة ستسكن لها انعكاسات خطيرة على حركة الملاحة التجارية في البحر الأحمر ووبال مندب، تفوق بأضعاف النتائج المترتبة على حادثة جنوح سفينة (إيفر غيفن) وانسداد الجرى الملاحي بقناة السويس».

كما حذر الوزير اليمني من مخاطر استمرار ميليشيا الحوثي الإرهابية في التلاعب بهذا الملف واستخدامه مادة للضغط والإبتراز السياسي، مؤكداً استعداد الحكومة للموافقة على تفريغ الناقلات وتحويل عائدات شحنها لخطوط

المخرنة والمقدرة بمليون برميل لصالح صرف رواتب الموظفين وفق كشوف 2014، لتلافي وقوع الكارثة.

ودعا الإرياني «المجتمع الدولي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن للعب دور محوري لتلافي وقوع الكارثة، وممارسة مزيد من الضغط على ميليشيا الحوثي لوقف تلاعبها بالملف والسماح للفريق الأممي بالصعود للناقلات، وتقديم وضعها

الجيش اليمني يتصدى لهجمات الميليشيات ويتقدم في أكثر من جبهة

صاروخ انقلابي يقتل طفلاً ويصيب 5 آخرين في مأرب

مستبأ، حيث تمكنت من تأمين المواقع التي حررتها خلال الأيام الماضية والسيطرة على الخطوط الإسفلتية والترابية، واقتربت إلى منطقة سوق الربوع وقطعت طرق إمداد الميليشيات الحوثية. وقال مجلي إن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية شنوا هجوماً معاكساً على عدد من المواقع كانت تتمركز فيها الميليشيا الحوثية في منطقة الظهرة بمرط العنان بمحافظة الجوف، وتمكنت من خلاله من تحرير عدة مواقع في سلسلة جبال الطابق الواقعة بين محافظتي الجوف وصعدة.

وأضاف أن مدفعية الجيش الوطني، في مديرية باقم بصعدة، دعت تعزيزات واليات قتالية تابعة لميليشيات الحوثي أثناء محاولتها التسلل باتجاه مواقع لقوات الجيش الوطني في مديرية باقم شمال غربي محافظة صعدة.

وعن الاستهداف المنهج من قبل الميليشيات للنازحين في مأرب، قال المتحدث الجيش اليمني إن ذلك يستوجب تحرك المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى التدخل الفوري، ووصفها بأنها «أعمال مدانة وتروى إلى جرائم حرب وتخالق القانون الدولي الإنساني».

الجبهات القتالية. وأضاف: «خلال الأسبوع المنصرم لم تتوقف المعارك، ولا الإسناد الجوي للطيران الذي دك تعزيزات الميليشيات والياتها ودباباتها وقاتها القتالي، وذلك في المشج وهيلان والكسارة، وصولاً إلى الجدران والجدار، حيث حقق الجيش في الميدان تقدماً استراتيجياً بمعنويات عالية، وجاهزية قتالية، مستنزفاً الميليشيات الحوثية بالكمازن والإلصاف والتطويق والمناوره والأعمال التعرضية وإحكام الحصار».

وفي محافظة تعز، أكد العميد مجلي أن العمليات العسكرية تواصلت غرب وجنوب المحافظة، وصولاً إلى جبهة القبيطة محافظة لحج، في استنفاً لجمع وحدات الجيش والأمن وإبساند شعبي كبير، حدث حققت القوات في مديرية مقبنة تقدماً نوعياً، وحررت مواقع استراتيجية كانت تتمركز فيها الميليشيات الحوثية الانقلابية. وفي محافظة حجة، أفاد مجلي بأن قوات الجيش «تحقق هي الأخرى التقدم بإسناد من تحالف دعم الشرعية، وذلك في عزلة بني حسن التابعة لمديرية عبس ومديرية

الوصول إلى ما بعد خطوط العدو وقتل وجرح أكثر من 30 حوثياً، وغنائم عدد من الذخائر واليات. وأكد العميد سمان أن عناصر الجيش تمكنوا من تدمير وإحراق دورية للميليشيات في الخط العام بالعرفاء، في حين أكد مسؤول الأجنحة المعنوي باللواء الرابع العقيد نصر الرزاق، أن المواقع التي تم السيطرة عليها من قبل الجيش الوطني هي تبة العلم والتية الكبيرة وتباب الخريبة وخواو العبد وتباب ملازق والعدان وبيت عبد السلام، حيث جرى فيها تكبيد الميليشيات أكثر من 15 قتيلاً وأكثر من 20 جريحاً.

كان المتحدث باسم الجيش اليمني أفاد في إيجان للصحافة بأن الانتصارات «متواصلة ومستمرة في جبهات محافظة مأرب، حيث جبهات صرواح والكسار وهيلان والمشج وصولاً إلى جبهة المخدرة وجبهة ماس والجدران». وقال مجلي «إن الميليشيا الحوثية ما زالت مصرة على تنفيذ الأجنحة الإيرانية، ضاربة عرض الحائط بكل المبادرات، وبدونها على الشعب اليمني». مؤكداً انتصارها أمام التضحيات الكبيرة للجيش والمقاومة الشعبية في كل

وتقول الحكومة الشرعية إن الميليشيات الحوثية مستمرة في ارتكاب جرائمها المروعة بحق المدنيين، وواصلت قصفها المكثف على الأحياء السكنية ومخيمات النازحين في مدينة مأرب بالصواريخ الكيميائية والطائرات المسيحة المفخخة معرقة حياة أكثر من 2 مليون مدني من سكان المدينة للخطر.

الهجوم الحوثي الجديد على الأحياء السكنية جاء بعد موجة من التحريض من قبل قادة الجماعة على النازحين في المدينة، إذ يروجون أن سكان المدينة والنازحين في محيطها ممن يصفونهم بـ«التفكيريين» ومن عناصر «القاعدة» و«داعش»، وفق زعمهم.

في السياق الميداني، ذكر الإعلام العسكري للجيش اليمني أن القوات الحكومية مسنودة بالمقاومة الشعبية نفذت في جبهة مريس بمحافظة الضالع، هجوماً واسعاً على مواقع ميليشيات الحوثي، تحديداً جنوب مدينة دمت. ونقلت المصادر عن قائد اللواء الخاص قوات خاصة العميد أحمد سمان قوله إن قوات الجيش والمقاومة شنت هجوماً واسعاً وماعبتاً تمكنت من خلاله من

مأرب، «الشرق الأوسط»

صعدت الميليشيات الحوثية حملتها التحريضية المتصاعدة لاستهداف المدنيين والنازحين في مدينة مأرب، أمس (السبت)، بقصف حي سكني في المدينة بصاروخ من نوع «السناب»، بحسب ما أكدته المصادر الرسمية. وجاء ذلك في وقت تواصل الميليشيات هجماتها في المحافظة للسيطرة عليها، بينما يواصل الجيش اليمني إبساند من تحالف دعم الشرعية التصدي لهذه الهجمات ويواصل تقدمه في أكثر من جبهة، وفق تأكيدات الإعلام العسكري.

وأوضحت وكالة «سبأ» الرسمية أن طفلاً قتل وأصيب خمسة آخرون بشظايا صاروخ أطلقته ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران على حي سكني مكتظ بالنازحين شمال مدينة مأرب. وحسب المصادر الرسمية، فإن اثنين من الجرحى في حالة حرجة، بينما تسبب الصاروخ أيضاً بضرار مادية والحق أضراراً بالغة في منزلين وحافلة نقل في الحي المستهدف.

أيوطبي: «الشرق الأوسط»

قال جون كيري، المبعوث الرئاسي الأمريكي لشؤون تغير المناخ، إن العالم يواجه تحدياً عالمياً هائلاً مقلماً في التغير المناخي، مشيراً إلى أنها جزء من الجهود المبذولة لإنجاح مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ «المؤتمر السادس والعشرون للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للإطارية بشأن تغير المناخ»، ومعالجة أزمة المناخ بالجدية التي تتطلبها.

وأضاف المبعوث الأمريكي خلال جولة أجراها حول عدد من المشاريع الاستراتيجية الكبرى في العاصمة الإماراتية أبو ظبي والتي تركز على دعم جهود الإمارات في مجال الطاقة النظيفة، والحد من تداعيات تغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة على الصعيدين المحلي والعالمي «سنلتقي بعدد من قادة المنطقة لتبادل الأفكار حول أفضل ما يمكن فعله من أجل رفع طموحاتنا خلال مؤتمر جلاسكو الذي يعد أهم مؤتمر بعد اتفاقية باريس».

ويركز الحوار الإقليمي الأول للتغير المناخي على التصيرات الوطنية والإقليمية للدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف، المخطط عقده خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 في مدينة غلاسكو باسكتلندا.

وزاد كيري بالقول «يسعدني زيارة أكبر محطة مستقلة للطاقة الشمسية في العالم نور أبو ظبي. كما أسعدني الاستماع إلى ما قاله الدكتور الجابر حول خطة الإمارات لقيادة العالم على مستوى التكنولوجيا الحديثة

انطلاق «الحوار الإقليمي» في الإمارات اليوم

كيري: نواجه تحدياً عالمياً هائلاً متمثلاً في التغير المناخي

خلالها من كتب على غابات أشجار المناجروف والتي تعتبر من أهم الأشجار المحلية، والتي تتمثل أبرز فوائدها في منع التعرية الساحلية ودعم التنوع البيولوجي، إضافة إلى قدرتها على التقاط الكربون بكميات أكبر من الغابات الطيرية لكل هكتار. وقد تعهدت الإمارات في مساهمتها الثانية المحددة وطنياً بزيادة 30 مليون شجرة بحلول عام 2030 لتضاف إلى الملايين من هذه الأشجار المنتشرة على سواحل الإمارات.

من جهته، قال الدكتور سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، المبعوث الخاص لدولة الإمارات لشؤون التغير المناخي: «يتطلع العالم إلى المزيد من التعاون والتضافر في العمل من أجل المناخ خلال عام 2021، وتسلط زيارة جون كيري الضوء على الدور الفاعل والتزام الإمارات المستمر والراسخ

بالمعمل من أجل المناخ، والاستفادة من الفرص المتاحة لتعزيزين النمو الاقتصادي وتسريع وتيرته، لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي يواجهها العالم والجهود الهادفة للحد من تداعيات الجائحة والتخفيف من أثارها السلبية على المجتمعات».

وشاتي زيارة جون كيري إلى أبو ظبي للمشاركة في الحوار الإقليمي الأول للتغير المناخي، الذي تستضيفه الإمارات اليوم الأحد بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، ويضم الحوار عدداً من كبار المسؤولين في مجال العمل المناخي من دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى الملكة المتحدة.



سلطان الجابر وجون كيري خلال مؤتمر صحافي عقد أمس خلال جولة المبعوث الأميركي على مشاريع الطاقة المتجددة في الإمارات (وام)

من أجل التخفيف من الانبعاثات الكربونية. وكان من اللافت لي أن أحد الإمارات تحاول قيادة العديد من الدول الأخرى في البحث عن تكنولوجيا جديدة للتصدي إلى أزمة التغير المناخي والعمل على بناء اقتصاد تنافسي ومعرفي عبر تشجيع العلوم والابتكار. وتنفذ المبعوث الأميركي مشروع «نور أبو ظبي» للطاقة الشمسية باستخدام توربين هليكوبر، يرافقه الدكتور سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، المبعوث الخاص لدولة الإمارات لشؤون التغير المناخي، كما زار المقر الرئيسي لوكالة الدولية للطاقة المتجددة «ايرينا»، ومدينة مصدر، والتي تعد من المساهمين في توسع محطة الإمارات

تأييد خليجي وعربي ودولي لخطوات عمان السعودية تؤيد قرار ملك الأردن لحفظ الأمن والاستقرار

الواحد، وامتناداً لتاريخيهما المشترك، وأن أمنهما كل لا يتجزأ. كما أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن تأييدها والإجراءات التي يتخذها الملك عبد الله الثاني وولي عهده لحفظ الأمن والاستقرار في الأردن، بحسب بيان للدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة، وأكد وقوف المنظمة ومساندتها لجميع الإجراءات التي يتخذها الملك عبد الله الثاني وولي عهده.

كما أكد مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس وقوفه مع الأردن ودعمه لكل ما يتخذ من إجراءات لحفظ الأمن والاستقرار في البلاد، وأشار الدكتور نايف الجحرف الأمين العام للمجلس إلى أن أمن الأردن من أمن دول المجلس انطلاقاً مما يربط بين دول المجلس والأردن من روابط وثيقة راسخة قوامها الأخوة والعقيدة والمصير الواحد، مؤكداً دعم ومساندة مجلس التعاون الملك عبد الله الثاني بن الحسين من قرارات وإجراءات لحفظ أمن واستقرار الأردن، متمنياً للأردن دوام الأمن والاستقرار في ظل قيادة الملك عبد الله الثاني وولي عهده الأمين.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية إن مصر تعبر عن دعمها لعاهل الأردن في حفظ الأمن والاستقرار، فيما عبر رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري عن تضامنه مع عاهل الأردن في حماية أمن البلاد من جهتها، وقالت وزارة الخارجية الأميركية أمس إن العاهل الأردني الملك عبد الله «شريك رئيسي» للولايات المتحدة وله «كامل دعمنا».

عواصم، «الشرق الأوسط»

أكد السيدوان الملكي السعودي أمس وقوف المملكة إلى جانب الأردن ومساندتها الكاملة بكل إمكانياتها لكل ما يتخذه الملك عبد الله الثاني بن الحسين والأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد، من قرارات وإجراءات لحفظ الأمن والاستقرار ونزع فتيل كل محاولة للتأثير فيهما، وأوضح بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي أنه «انطلاقاً مما يربط السعودية مع الأردن من روابط وثيقة راسخة قوامها الأخوة والعقيدة والمصير الواحد، وامتناداً لتاريخيهما المشترك وأن أمنهما كل لا يتجزأ، فإن السعودية تؤكد وقوفها التام إلى جانب الأردن ومساندتها الكاملة بكل إمكانياتها لكل ما يتخذه الملك عبد الله الثاني بن الحسين والأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد، من قرارات وإجراءات لحفظ الأمن والاستقرار ونزع فتيل كل محاولة للتأثير فيهما، سائلين المولى عز وجل أن يديم على المملكة الأردنية الهاشمية أمنها واستقرارها في ظل قيادة الملك عبد الله الثاني وولي عهده الأمين».

من جهته، أكد الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين، وقوفه وتأييده التام ومساندته الكاملة لكل القرارات والإجراءات التي يتخذها الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية لحفظ أمن واستقرار الأردن ونزع فتيل كل محاولة للتأثير فيهما، وذلك انطلاقاً مما يربط البحرين والأردن من روابط وثيقة راسخة قوامها الأخوة والعقيدة والمصير

التحقيقات مستمرة، وسيتم الكشف عن نتائجها بكل شفافية ووضوح. وأكد أن كل الإجراءات التي اتخذت تمت في إطار القانون وبعد تحقيقات حثيثة، مؤكداً أن لا أحد فوق القانون، وأن أمن الأردن واستقراره يتقدم على أي اعتبار.

وأكد مصدر رسمي مطلع أيضاً أن ولي العهد الأردني السابق الأمير حمزة بن الحسين لم يعتقل، ولم يخضع للإقامة الجبرية في قصره، مثلما نقلت تقارير إعلامية، وفي خبر مقتضب تم نشره على وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، «أكد المصدر مطلع أن الأمير حمزة بن الحسين ليس قيد الإقامة الجبرية، ولا موقوفاً، كما تتداول بعض وسائل الإعلام».

وتصدرت أنباء تحدثت عن خضوع الأمير الأردني للإقامة الجبرية في قصره في العاصمة عمان مواقع التواصل الاجتماعي، أمام عاصفة إلكترونية تناقلت أنباء عن اعتقال كواد من مكتبه، ووسط مطالبات بتوضيحات رسمية حيال الربط بين اعتقال رئيس ديوان ملكي أسبق وأحد الأشراف.



العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني (أغب)

التوقف عن تحركات ونشاطات توظف لاستهداف أمن الأردن واستقراره في إطار تحقيقات شاملة مشتركة قامت بها الأجهزة الأمنية، واعتقل اللواء يوسف الحنيطي، نتيجة لها الشريف حسن بن زيد وباسم إبراهيم عوض الله وآخرون».

وقال اللواء الحنيطي إن

غسل الأموال واستثمار الوظيفية. كما ارتبط اسم عوض الله بملف التحول الاقتصادي الذي جرى تشكيل لجان نيابية للتحقيق في أوجه إنفاق فيه بلغت نحو 700 مليون دينار أردني، كانت في عهدة الحكومة ولم تحدد أوجه إنفاقها في الموازنة العامة لسنة 2005، ونفى مصدر مطلع توقيف

واحتفاظه بعلاقة قوية مع القصر. ويرز اسم عوض الله في البلاد بعد الخلافات الواسعة بينه وبين مدير المخابرات في حينها الفريق محمد الذهبي، الذي لا يزال يقضي آخر أيام حبسه في سجن السوفاة جنوب عمان، بعد محاكمته بجريمة

عمان، «الشرق الأوسط»

أوقفت السلطات الأمنية الأردنية، أمس السبت، عدداً من الشخصيات البارزة، بينهم أحد أقرباء العائلة الحاكمة من الأشراف، هو الشريف حسن بن زيد، ورئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله، وذلك لأسباب أمنية، حسب مصدر أمني.

وفي بيان مفاجئ، قال مصدر أمني إنه بعد متابعة أمنية حثيثة تم اعتقال المواطنين الأردنيين الشريف حسن بن زيد، وباسم إبراهيم عوض الله وآخرين لأسباب أمنية، وأضاف المصدر أن التحقيق في الموضوع جارٍ.

وشكل الخبر صدمة للأوساط السياسية، في وقت لم يسبق فيه توقيف أحد من الأشراف في الأردن.

يشير إلى أن الشريف حسن بن زيد ليس من الأشراف الناشطين في الحياة العامة في البلاد، كما أن عوض الله وهو مستشار للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ابتعد عن الأوساط بعد مغادرته موقعه في رئاسة الديوان عام 2009

تضارب حول محاولة اغتيال ضابط عراقي كبير

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية إن مصر تعبر عن دعمها لعاهل الأردن في حفظ الأمن والاستقرار، فيما عبر رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري عن تضامنه مع عاهل الأردن في حماية أمن البلاد من جهتها، وقالت وزارة الخارجية الأميركية أمس إن العاهل الأردني الملك عبد الله «شريك رئيسي» للولايات المتحدة وله «كامل دعمنا».

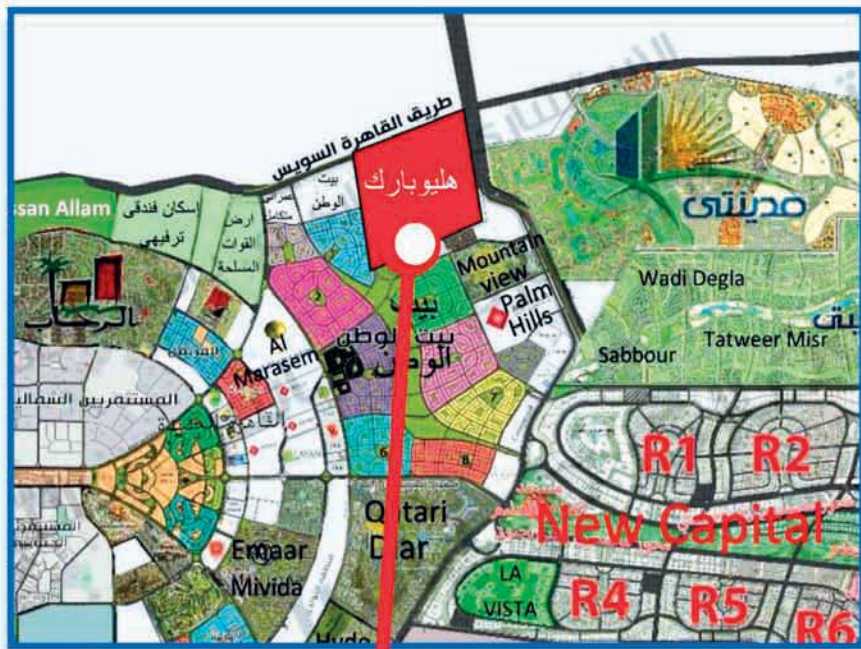
وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية إن مصر تعبر عن دعمها لعاهل الأردن في حفظ الأمن والاستقرار، فيما عبر رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري عن تضامنه مع عاهل الأردن في حماية أمن البلاد من جهتها، وقالت وزارة الخارجية الأميركية أمس إن العاهل الأردني الملك عبد الله «شريك رئيسي» للولايات المتحدة وله «كامل دعمنا».

القريبة. وطبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصدر مطلع، فإن المكسوبي كان عائداً إلى بغداد في منتصف الليل من محافظة واسط، حيث كان يؤدي واجبا اجتماعيا، مبيداً أن «أحد أشقائه كان معه ضمن الموكب عندما تمت مهاجمة عجلته بوابل من الأسلحة النارية»، وفيما إذا كانت هناك أصابع الاتهام لطرف معين، يقول المصدر مطلع: «في الإطار العام وكونه ضابطاً عسكرياً

العاصمة العراقية بغداد، الأمر الذي أدى إلى إصابة اثنين من مرافقي المسؤول العسكري. واستناداً إلى المصادر الأمنية ذاتها، فإن مواجهة حصلت بين مرافقي الضابط الماكور والمسلحين الذين كانوا يستقلون ثلاث سيارات نوع «سلفادور» أدت إلى إصابة اثنين من الحماية، فيما نجا المسؤول العسكري من الحادث في حين أصيب أحد المهاجمين، وضبطت إحدى سيارات المهاجمين بعد أن تم غلق المنافذ والسيارات

بغداد، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي لم تعلن أي جهة، بما في ذلك تنظيم داعش، مسؤوليتها عن العملية التي استهدفت معاون مدير الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع العميد الركن زيد المكسوبي، تضاربت المعلومات بشأن العملية، التي أوردتها المصادر الأمنية تشير إلى أن الضابط تم استهداف موكبه في منطقة جسر ديالى جنوب



فرصة استثمارية لكبار المطورين العقاريين في الخليج للمشاركة في النهضة العمرانية التي تشهدها مصر

شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير

تعلن عن مزايده بنظام المظاريف المغلقة

لطلب تقديم العروض الفنية والمالية لتطوير مشروع عمراني متكامل

بمساحة ١٦٩٥ فدان (هليوبارك) - بالقاهرة الجديدة

بنظام المشاركة بالإيرادات

تدعو شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير المستثمرين والمطورين والتحالفات من القطاع الخاص المهتمين بالتقدم بعروضهم الفنية والمالية لتطوير مشروع هليوبارك بمساحة ١٦٩٥ فدان بمنطقة القاهرة الجديدة بنظام المشاركة بالإيرادات

ويمكن للمستثمرين والمطورين المهتمين الحصول على كراسة الشروط مقابل مبلغ ١٠٠,٠٠٠ جنيه (فقط مائة ألف جنيه مصري لا غير) - شامل ضريبة القيمة المضافة ابتداء من يوم ٢٠٢١/٤/٤ من مقر شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير

آخر موعد لتقديم العروض يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٦/١٦ في موعد أقصاه الساعة ٢ ظهراً

شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير

٢٨ شارع إبراهيم اللقاني - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

ت: ٢٥٩١٩٤٢٥ (٠٢٠٢) - ٠٤٦-٠٢٢٢٩٩ (٠٢) - ٠٢٢٢١٦٢٢ (٠٢٠٢)

www.hhd.com.eg @ info@hhd.com.eg

مستشار التطوير والطرح
شركة مينا لإستشارات التطوير العقاري
م. فتح الله فوزي



إصابات «كورونا» العالمية تتخطى 130 مليوناً

عواصم، «الشرق الأوسط»

تجاوز عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في مختلف أنحاء العالم 130 مليون حالة. وأظهر إحصاء لوكالة «رويترز» أن أكثر من 130,24 مليون نسمة أصيبوا بالفيروس، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الوباء إلى 2,98 مليون. وتم تسجيل إصابات بفيروس كورونا في أكثر من 210 دول منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وكتفت بيانات جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية ووكالة «بلومبرغ»، أمس، عن إعطاء 628.9 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لـ«كورونا» على مستوى العالم حتى الآن، فيما معدل التطعيم عالمياً بنحو 15.8 مليون جرعة يومياً، على أساس البيانات المعلنة خلال الأيام السبعة الماضية.

وتلقى أكثر من مائة مليون شخص في الولايات المتحدة جرعة واحدة على الأقل من اللقاح، فيما ذكرت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أنه يمكن أن يستأنف المسافرون الذين تم تطعيمهم بشكل كامل رحلات السفر الترفيهية في البلاد. في غضون ذلك، بينما يستعد الملايين حول العالم، أمس السبت، لقضاء عطلة عيد الفصح في ظل القيود، نظراً لتفشي فيروس كورونا، وردت أنباء مباشرة من الولايات المتحدة الأكثر تضرراً بالوباء، التي أتمت أكثر من 100 مليون عملية تطعيم. لكن الولايات المتحدة، الأكثر تضرراً، باتت أول بلد في العالم يعطي جرعة أولى من اللقاح على الأقل لأكثر

لندن، «الشرق الأوسط»

عاد القلق ليحوم حول الآثار الجانبية لـ«أسترازينيكا»، بعد تلقي أكثر من 18 مليون شخص للقاح، إذ قالت وكالة مراقبة الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية البريطانية إن 7 أشخاص توفوا بسبب جلطات دموية نادرة، على الرغم من أنه لم يتضح ما إذا كانت هذه مصادفة. وقال جون راين، المدير التنفيذي لوكالة باكملة «منطقة حمراء» الرعاية الصحية البريطانية، لاهيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي): «لا تزال الفوائد في منع الإصابة بمرض (كوفيد-19) ومضاعفاتها تفوق أي مخاطر، ويجب على الجمهور الاستمرار في تلقي لقاحاتهم، عندما تتم دعوتهم للقيام بذلك».

وكانت الوكالة قد ذكرت في وقت سابق أنه كانت هناك 30 حالة لحوادث نادرة لجلطات دموية، من أصل 18.1 مليون جرعة للقاح «أسترازينيكا - أوكسفورد» التي تم إعطاؤه في بريطانيا. وتابعت الوكالة أنه حتى 24 مارس (آذار) الماضي، وردت أنباء عن إجمالي 22 حالة من «تخثر في الوريد الدماغي»، و8 أنواع أخرى من تخثر في الدم، مشيرة إلى أنه لم يتضح أيضاً ما إذا كانت تلك لها صلة باللقاح. غير أن عالماً ذكر أن هناك دليلاً واسعاً على أن حدوث عدد من حالات الإصابة بجلطات دموية بين أشخاص تلقوا لقاح «أسترازينيكا» أمر مرتبط بالصدفة. وقال بول هانتر، أحد خبراء «علم الأحياء الدقيقة الطبي» بجامعة «إيست إنجليا» في برنامج «راديو 4 نتوداي» الذي تبثه «بي بي سي»، أمس (السبت): «من المألوف وقوع مجموعة من الأحداث النادرة عن طريق الصدفة البحتة». وأضاف: «لكن بمجرد أن نتجودا مجموعة (أحداث) بين عدد من السكان

ثم تنتشر في عدد آخر -كما حدث سابقاً في ألمانيا والآن في إنجلترا- عندئذ اعتقد أن فرص وجود ارتباط عشوائي تكون ضئيلة جداً جداً». وكانت تقارير بشأن حالات غير عادية لجلطات دموية لدى مرضى تم تلقيهم للقاح «أسترازينيكا» قد دفعت بعض هيئات مراقبة الأدوية الوطنية لفرض قيود على من يمكنهم الحصول على اللقاح، حيث أوقفت كندا، على سبيل المثال، استخدام اللقاح لمن هم تحت 55 عاماً، بينما أوقفت ألمانيا بشكل كبير اللقاح لمن هم تحت 60 عاماً. وذكرت بريطانيا أن اللقاح آمن لجميع الفئات العمرية. وذكرت هيئة الأدوية الأوروبية أن اللقاح آمن على الرغم من أنها تعزز إجراء مزيد من المشاورات

في أعقاب قرارات مسؤولي الصحة الوطنية. وفي الوقت نفسه، تلقى أكثر من 31 مليون شخص في بريطانيا أول جرعة من اللقاح، أكثر من 18 مليون منهم بلقاح «أسترازينيكا». فكيف يمكن تفسير مشكلات الدم الخطيرة النادرة التي ظهرت على أشخاص تلقوا لقاح «أسترازينيكا» المصنوع من لقاح «كوفيد-19»؟ لا يزال هذا السؤال الملح دون إجابة قبل الاجتماع الجديد لوكالة الأدوية الأوروبية الأسبوع المقبل. والمشكلات التي لوحظت على بعض من طعموا بلقاح «أسترازينيكا» ليست تخثرات عادية تكون جلطات دموية، كما تم الإبلاغ في البداية، ولكنها ظاهرة «غير مألوفة للغاية»، وفق ما تؤكد وكالة الأدوية الفرنسية، حيث يتعلق الأمر بـ«جلطات في

بعد وفاة 7 أشخاص بتجلط الدم في بريطانيا عودة القلق حول الآثار الجانبية للقاح «أسترازينيكا»



لقاح «أسترازينيكا» الذي ساهمت جامعة أكسفورد البريطانية في تطويره (رويترز)

الأوردة الكبيرة غير مألوفة في مكان وقوعها (الدماغ في الأغلب، وأيضاً في الجهاز الهضمي) يمكن أن تقترب بنقص الصفائح الدموية أو اضطرابات تخثر مع حدوث نزيف». وفق الوكالة. وكان معهد بول إيرليش الطبي الذي يقدم المشورة للحكومة الألمانية أول جهة أشارت منتصف مارس (آذار) الماضي إلى «تراكم لفت لشكل محدد من الخثار الوريدي الدماغي شديد الندرة مرتبط بنقص الصفائح الدموية». وفقاً للمتخصصين، يذكر ذلك بظاهرة تسمى التخثر المنتشر داخل الأوعية. وأوضح مؤخراً لوكالة الصحافة الفرنسية اختصاصي الأمراض المعدية أوبديل لوتاي، عضو لجنة لقاحات «كوفيد-19» التي أنشأتها الحكومة الفرنسية،

أما لا؛ جميع الحالات ظهرت عليها الأعراض بعد ثلاثة إلى عشرة أيام من تلقي لقاح (أسترازينيكا)؛ لم نجد أي عامل سببي آخر». وقال المسؤول الصحي النرويجي شتاينار مادسن لوكالة الصحافة الفرنسية: «تقدر وكالة الأدوية النرويجية أنه توجد صلة محتملة باللقاح». وأكدت وكالة الأدوية الفرنسية، في 26 مارس (آذار) الماضي، أن ذلك احتمال «نادر»، بناءً على «الطبيعية غير النمطية لهذه الجلطات، وأعراضها السريرية المتشابهة، والوقت المتقارب لظهورها». وهذا هو السؤال الأساسي.

ووفق الأرقام التي نشرتها وكالة الأدوية الأوروبية الأربعاء، أصيبت حتى الآن 62 حالة وتخثر وريدي دماغي في العالم، 44 منها في 30 بلداً ضمن المنطقة الاقتصادية الأوروبية (الاتحاد الأوروبي وأيسلندا والنرويج ولشنتناتين) على 9,2 مليون جرعة لقاح مستعملة. وسجلت بشكل موثوق إلى الجلطات غير النمطية، وفق ما صرحت به مديرة الوكالة أمير كوك، خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت الأربعاء. وأوضحت الوكالة أن تلك المعطيات جزئية. وسجلت في ألمانيا 31 حالة يشتبه في إصابتها بالتخثر الوريدي الدماغي (19 من مصحوبة بانخفاض في عدد الصفائح الدموية)، و9 حالات وفاة. وفق معهد بول إيرليش. ويمثل ذلك معدل حالة واحدة لكل 100 ألف جرعة من لقاح «أسترازينيكا» (استعملت 2,8 مليون جرعة). وأبلغ أيضاً عن حالات في فرنسا بلغت 12 حالة، بينها 4 وفيات، من أصل 1,9 مليون جرعة، وفق وكالة الأدوية الفرنسية. وفي النرويج 5 حالات، بينها 3 وفيات، من أصل 12 ألف جرعة. وكذلك الحال في هولندا.

بعد تسجيل 144 إصابة بالسلالة البريطانية مخاوف من موجة ثالثة في تونس

دولة المنشأ بريطانيا لم تصدر إلى اليوم أي إجابة علمية بشأن الوفيات التي أعقبت التفقيح والتي بلغ عددها 80 وفاة، مضيفاً أن جميع هذه الوفيات، متشابهة إما نتيجة جلطات قلبية أو تجلط دموي. وتسلطت تونس ثلاث شحنات من لقاحات مضادة لكوفيد-19. تمثلت الأولى في 30 ألف جرعة من لقاح «سبوتنيك» الروسي لتتلقى بعدها 93600 جرعة من لقاح «فايزر - بيونتيك» الأميركي الألماني ضمن مبادرة «كوفاكس». لأنه على 200 ألف جرعة من لقاح «سينوفاك» الصيني في إطار هبة من الصين.

لقاح أسترازينيكا، وحتى من سجلوا في منظومة إيفاكس سننصحبهم بعدم تلقي هذا اللقاح» الذي تسلمت منه تونس شحنة 98 ألفاً و400 جرعة. وقال في تصريح إعلامي إن لقاح «أسترازينيكا» يطرح العديد من نقاط الاستفهام حول مدى نجاعته، خاصة بعد تسجيل وفيات وحالات تجلط دموي بعد استخدامه في العديد من الدول الأوروبية وفي بريطانيا بلد المنشأ، وهو ما دفع الاتحاد الوطني لمهنيي الصحة إلى مطالبة وزارة الصحة بالتوضيح للرأي العام. وأكد أن لقاح «أسترازينيكا» مرفوض من قبل 8 دول أوروبية كما أن

في تونس إلى 8890 حالة، في حين بلغ العدد الإجمالي لحالات الإصابة بالفيروس 256931 حالة. وقد عدت حالات التعافي بحوالي 218377 حالة بعد تسجيل 449 حالة شفاء جديدة. وتتكفل المؤسسات الصحية في القطيعين العام والخاص بـ1381 مصاباً بفيروس كورونا، إضافة إلى إقامة 336 مصاباً في أقسام العناية المركزة، وخضوع 109 مصابين إلى التخسيس الصناعي. في غضون ذلك، أكد الرئيس المساعدين في الاتحاد الوطني لمهنيي الصحة «مهنيي مستقل»، علاء الدين الرويسي، «أن أحداً من مهنيي الصحة، لن يتلقى

اتخاذ إجراءات على المستوى المحلي عبر غلق بعض المناطق والمدارس، إلى جانب تكثيف عمليات التطعيم الجيني للتعرف على السلالات الواردة على البلاد، وحذر من تسجيل موجة ثالثة للفيروس، داعياً إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية الصحية حتى لا تنهار المنظومة الصحية التونسية بالكامل. وفي هذا السياق، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 47 حالة وفاة جديدة و1623 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا إثر استقرار عدد الوفيات نهاية الشهر الماضي في حدود 20 وفاة، وإصابات نحو 600 حالة. وارتفع بذلك العدد الإجمالي للوفيات المبلغ عنها

تونس، المتجي السعيداني أعرب وزير الصحة التونسي فوزي مهدي عن مخاوف من انتشار موجة ثالثة من وباء كورونا بعد أن عادت أعداد الوفيات والإصابات المؤكدة بالفيروس للارتفاع من جديد. وكشف عن ارتفاع عدد المصابين الذين تم إيواؤهم بالمستشفيات، سواء في أسرة الأكسجين أو في أقسام الإنعاش، علاوة على تسجيل 144 حالة إصابة بالسلالة البريطانية في 16 ولاية. وأشار مهدي إلى أن نسبة التحاليل الإيجابية قد ارتفعت إلى 19 في المائة، ما دفع إلى تكثيف عمليات التقصي مع



عنبر لمرضى «كوفيد-19» في مدينة أريانة التونسية (أ.ف.ب)

استمرار ارتفاع الإصابات في لبنان

النشاط الاجتماعي والاقتصادي قد فرضت حظراً للتجول بمتنّ ثلاثة أيام، ونشرت أمس قوى الأمن الداخلي صوراً لحواجز أقامتها في مناطق عدة تنفيذاً لقرار الإغلاق خلال فترة عيد الفصح لمواجهة فيروس «كورونا» وحفاظاً على السلامة العامة. كما حذرت القوى الأمنية دورياتها وحواجزها الثابتة والمتحركة عند تقاطعات الطرقات ومدخل المدن والبلدات وعملت على تسطير

الأكثر عُرضة للخطر مثل الذين تزيد أعمارهم على 75 عاماً والذين يشكلون أكثر من 50% من الحالات الحرجة. كانت وزارة الصحة قد أعلنت عن وصول الشحنة الثامنة من لقاح «فايزر»، وتحتوي على 46800 لقاح، وبذلك يكون لبنان قد تسلم حتى الآن 297180 لقاحاً من هذه الشركة.

وحذّر أبيض من أنّه مع تخفيف عمليات القيود ستزداد وتيرة

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلن مدير مستشفى رفيق الحريري الجامعي، فراس أبيض، أنّ عدد حالات «كورونا» في العناية المركزة أخذ في الانخفاض على الرغم من أنّ عدد الحالات الجديدة ومعدل الفحوص الموجبة وفيات لا يزال مرتفعاً. ورأى أبيض في تغريدة له أنّ انخفاض أعداد الحالات في العناية الفائقة يعود جزئياً إلى تلقيح الأفراد

ارتفاع طفيف في أعداد الإصابات مصر تزيد مراكز التفقيح إلى 200

لقاح أسترازينيكا فيما يتعلق بالجلطات وغيرها؛ لكن هذه الإشارات نفتها منظمة الصحة العالمية». من جهته، أكد مستشار الرئيس المصري للشؤون الصحية، أن «التطعيم مهم وجزء من الحماية من الفيروس على المستوى القومي، لأنه كلما زاد عدد الحاصلين على التطعيم، قلت الإصابات، فضلاً عن أن هذا التطعيم يحمي من الآثار الجانبية والشديدة والحادة والتي يمكن أن نقول إنها قاتلة لهذا الفيروس»، موضحاً «لم نشهد أي آثار جانبية على من تلقوا التطعيم الصيني أو التطعيم الآخر»، مضيفاً في تصريحات متلفزة يومياً، وسوف تشهد الفترة المقبلة زيادة عدد المراكز لـ200 مركزاً في مستوى ربوع البلاد وتحديداً اليوم (الأحد)، منها 40 مركزاً في العاصمة المصرية القاهرة، موضحاً أن «الزحام الحالي أمام المراكز نتيجة تخلف الناس عن الحصول على التطعيم في الأيام المحددة لها، وذهابهم مع الأشخاص الجدد». وذكر المتحدث الصحة العالمية، فضلاً عن 43 حالة وفاة جديدة. وأكدت

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكدت وزارة الصحة المصرية «زيادة مراكز تلقي لقاحات فيروس كورونا المستجد لتفادي الزحام الذي شهدته خلال الأيام الماضية»، يأتي هذا في وقت تشهد إصابات «كورونا» ارتفاعاً «طفيفاً». وبينما قال مستشار الرئيس المصري للشؤون الصحية، محمد عوض تاج الدين، أمس «رصدنا زيادة في الإصابات الخاصة بالفيروس، والوفيات لا تزال من دون زيادة والأعداد الخاصة بها مستقرة»، أكد رئيس الإدارة المركزية للشؤون الوقائية بوزارة الصحة، محمد عبد الفتاح، أن «زيادة الإصابات بالفيروس طفيفة ولا تدعو للقلق، ولا تعني أننا دخلنا الموجة الثالثة». وبحسب أحدث إفادة لـ«الصحة المصرية» أعلنت أنه «تم تسجيل 703 حالات إصابة جديدة بثبت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 43 حالة وفاة جديدة». وأكدت

محاضر ضيق بحق المخالفين. من جهة أخرى، أوقفت قوى الأمن الداخلي في المطار، أحد المسافرين إلى ألمانيا لإقامته على تزوير فحص «بي سي آر» لإحدى المسافرات. وكذلك سلمت دائرة الأمن العام في المطار شخصاً آخر إلى قفصية الضابطة الإدارية والعدلية، لإقامته أيضاً على تزوير «بي سي آر» لإحدى المسافرات على متن الطيران الإماراتي.

الاستهتار بتطبيق الإجراءات الوقائية. وأطلقت بلدية كابو (غرب ليبيا) حملة منذ أول من 3 أشهر و16 عاماً، مما تسبب في حالة من الفزع بين الليبيين. واستدراكاً للامر، نظمت الأجهزة الطبية ورشة عمل بقاعة مستشفى كابو، للكوادر الطبية والأطقم المساعدة حول بروتوكول التعامل مع الحالات الطارئة المشتبه بإصابتها بفيروس «كورونا» والإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار العدوى.

إصابة 34 طفلاً ورضيعاً بالفيروس تثير فزعاً تحذيرات ليبية من تزايد تفشي الوباء

أصاب جميع الأعمار بما فيها الفئات العمرية الصغيرة، التي لم يتج منها الأطفال والرضع بين عمر 3 أشهر و16 عاماً، مما تسبب في حالة من الفزع بين الليبيين. واستدراكاً للامر، نظمت الأجهزة الطبية ورشة عمل بقاعة مستشفى كابو، للكوادر الطبية والأطقم المساعدة حول بروتوكول التعامل مع الحالات الطارئة المشتبه بإصابتها بفيروس «كورونا» والإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار العدوى.

الاستهتار بتطبيق الإجراءات الوقائية. وأطلقت بلدية كابو (غرب ليبيا) حملة منذ أول من 3 أشهر و16 عاماً، مما تسبب في حالة من الفزع بين الليبيين. واستدراكاً للامر، نظمت الأجهزة الطبية ورشة عمل بقاعة مستشفى كابو، للكوادر الطبية والأطقم المساعدة حول بروتوكول التعامل مع الحالات الطارئة المشتبه بإصابتها بفيروس «كورونا» والإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار العدوى.

البلدات وتسجيل وفيات عديدة، شددت اللجنة الطبية الاستشارية لمكافحة كورونا بالولايات جنوب شرقي ليبيا، أمس، على المواطنين مجدداً بضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار الوباء، وأرجعت تزايد الحالات إلى عودة المواطنين إلى التجمع والتزامهم في المناسبات الاجتماعية مع إهمال اتباع سبل الوقاية المتعارف عليها.

وتوقعت اللجنة الطبية تزايد الحالات حال الاستمرار في

سجال غير مباشر بينهما قبل الظهر ولقاء معايدة بعده

الراعي يصعد ضد «من يتلاعبون بمصير لبنان»... وعون يرفض تعميم تهم الفساد

بيروت، الشرق الأوسط،

بهذه المهمة؟»

في موقف طرحت حوله علامة استفهام لا سيما من ناحية التوقيت، انتقد رئيس الجمهورية ميشال عون، تصعيد تهم الفساد واصفاً ذلك بأنه «تضليل للراعي العام». وأتى انتقاد عون بعد وقت قليل من موقف تصعيدي للبطيريك الماروني بشارة الراعي، ما تم تفسيره على أنه رد عليه، وهو ما لم تنفقه مصادر مطلعة على موقف الرئاسة، مؤكدة لـ«الشرق الأوسط» أن كلام عون هو رد على كل من يعثمون التهم وكان أخزمه البطيريك، وبعد الظهر حصل لقاء بين عون والراعي في زيارة للمعايدة بعيد الفصح كانت مقررة مسبقاً، حسب المصادر، لعدم قدرة عون على المشاركة في القداس اليوم بسبب إجراءات وباء «كورونا».

في المقابل، قالت مصادر مطلعة على موقف بكركي لـ«الشرق الأوسط» إن ما يقوله الراعي ليس موجهاً ضد طرف بعينه، وهو يضع الإصبع على الجرح الذي يعاني منه لبنان، وبالتالي يجب ألا يؤثر على العلاقة بين بكركي والرئاسة، والدليل الزيارة التي قام بها عون أمس، وسالت في الوقت عينه: «هل المطلوب من الراعي أن يحدد الفاسد والفاستين أم الدولة والقضاء عليهما القيام

مطلعة على موقف بكركي لـ«الشرق الأوسط» إن ما يقوله الراعي ليس موجهاً ضد طرف بعينه، وهو يضع الإصبع على الجرح الذي يعاني منه لبنان، وبالتالي يجب ألا يؤثر على العلاقة بين بكركي والرئاسة، والدليل الزيارة التي قام بها عون أمس، وسالت في الوقت عينه: «هل المطلوب من الراعي أن يحدد الفاسد والفاستين أم الدولة والقضاء عليهما القيام

مشاورات الحكومة في عطلة وتحويل على اتصالات التهاني لكسر الجليد

بيروت، كارولين عاكوم

دخلت مشاورات تشكيل الحكومة في عطلة عيد «الفصح»، حيث لا يزال الترتيب سيد الموقف حيال تعامل الأفرقاء مع مبادرة رئيس البرلمان نبيه بري لتشكيل حكومة من 24 وزيراً، وبيات التعويل على اتصالات التهاني بالعديد عليها تكسر بعض الجليد، بحسب ما تقول مصادر مطلعة على الجبايات مقربة من «الثنائي الشيعي» (حزب الله وحركة أمل) «الشرق الأوسط».

وتصف المصادر الوضع بالإيجابي الحذر، متوقفة عند صمت بري، مذكرة بمقولته الشهيرة: «لا تقول فول ليصير بالكول»، مجددة التأكيد على أنه «عندما يتم التنازل عن مطلب الثلث المعطل» تسلك الأمور طريقها الطبيعي باتجاه التأييد، في وقت لا يزال فيه هذا الأمر غير واضح بالنسبة إلى الجهة المتخسرة به، تحديداً رئيس الجمهورية ميشال عون والنائب جبران باسيل.

في المقابل، تكفي مصادر «التحيار الوطني الحر» بالقول لـ«الشرق الأوسط» إن مبادرة بري لم تطرح بشكل واضح حتى الساعة، وإنها أتت انطلاقاً من طرح من قبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، ولم يرفضها حينها رئيس الجمهورية ميشال عون، وتحديداً الجهة عند 24 وزيراً، إنما المهمة الأكبر تأتي في مرحلة توزيع السوزارات والحقائب على الأفرقاء والطوائف.

وفي إطار المشاورات الحكومية، عد النائب ميشال موسى، من كتلة «التمثيلية والتحرير»، التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، أن المبادرة الفرنسية لا تزال موجودة، معبراً عن تفاؤله بإمكانية تنفيذها.

وشدد موسى، في حديث إذاعي، على أن «المبادئ الأساسية التي يجب أن تعمل عليها أي حكومة اليوم يجب أن تكون إنقاذية»، لافتاً إلى أن «المبادرة الفرنسية ما زالت موجودة، ولم تطرح أي مبادرة أخرى في الداخل اللبناني، ويبدو أن الأمور تسلك طريقاً يتوافق مع هذه المبادرة». وأكد أن «أي مبادرة جديدة يجب أن تحظى بموافقة كل الأفرقاء المشاركين بالموضوع إلى رئيس الجمهورية».

هو المشكلة؟ لقد صار واضحاً أننا أمام مخطط يهدف إلى تغيير لبنان بكيانه ونظامه

وهويته وصيغته وتقاليد. هناك أطراف تعتمد منهجية هدم المؤسسات

الدستورية والمالية والمصرفية والعسكرية والقضائية، وواحدة تلو الأخرى. وهناك



البطيريك الراعي خلال استقباله الرئيس ميشال عون أمس (الرئاسة اللبنانية)

أطراف تعتمد منهجية افتعال المشاكل أيضاً لتمنع الحلول والتسويات. فليدرك الجميع

عون: عقد الحكومة تتوالد

بيروت، «الشرق الأوسط» قال رئيس الجمهورية ميشال عون، إن العقد الحكومي تتوالد، محملاً رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، وفي رد على سؤال للصحافيين «متى سنخرج من هذا النفق؟»، قال

من النفق الأسود»، وذلك إثر لقاؤه البطيريك الماروني بشارة الراعي للمعايدة بعيد الفصح. وقال عون بعد اللقاء: «نحننا من ضمن تقاليدنا ومحبتنا لغبطته ولمعايدته والشعب اللبناني بالضحك المجيد على أصل الخروج من

عون: «خرج من النفق الأسود بعد عودة الرئيس المكلف سعد الحريري من الخارج»، مضيفاً عن مسان تالييف الحكومة: «العقد تتوالد وعندما نحل عقدة تظهر أخرى»، معبراً رغم ذلك عن تفاؤله بالقول: «أنا دائماً مثقال».

أن الحياة الوطنية ليست حصصاً، بل هي تكامل قيم ولقاء إرادات وريح مشترك».

ودعا الراعي الجميع إلى الخروج «من متاريسمهم السياسية»، مؤكداً أن «معيان إعادة النظر في النظام هو الحاجة إلى مواكبة العصر والتقدم وتحقيق الأمن الاجتماعي، لا العودة إلى السوراء وتحقيق المكاسب الفئوية والسياسية والطائفية والمذهبية والجزئية».

إن حقوق الطوائف وخصصها تتبخّر أمام حقوق المواطنين في الأمن والغذاء والتعليم والطبابة والعمل والازدهار والسلام». مضيفاً: «من هذه المنطلقات الحضارية والإنسانية والوطنية طرحنا مشروع إعلان حياد لبنان وانعقاد المؤتمر الدولي الخاص به».

فلبنان الحيادي هو لبنان الاستقرار والسلام. أما لبنان المنحاز فهو لبنان الاضطراب والحرب».

نحن نريد السلام للحرب. الحياد هو لمصلحة الجميع، وينفذ الجميع. أما المؤتمر الدولي، فيزيل النقاط الخلافية المتراكمة، وهو خشية خلاص لأنه سيحطى لبنان عمراً جديداً من خلال تثبيت كيانه، وحدوده الدولية، وتجديد الشراكة الوطنية، وتعزيز السيادة والاستقلال، وأحياء الشرعية، وتقوية الجيش، والدولي».

الوزير عباس مرتضى لـ«التنسيق الأوسط»: استصلاح 6 آلاف دونم من الأراضي خلال العام الماضي

الأزمة الاقتصادية تزيد اهتمام اللبنانيين بالزراعة

خطوة مباشرة ببلد منتج زراعياً، كما يقول مخايل، لا سيما أن الإقبال الذي ارتفع منذ عام 2019 بسبب الأزمة الاقتصادية اتسم بالمبادرات الفردية التي لا يمكن أن تشكل بديلاً عن الدولة، ولا حتى تستطيع تأمين الاكتفاء الذاتي بمفهومه الأوسع، فمعظم هذه المبادرات لا تملك عناصر الاستمرار، إذ يمكن أن تتوقف في أي لحظة يتوقف فيها الدعم الذي غالباً ما يكون عبر جمعيات غير حكومية.

يُشار إلى أن وزارة الزراعة نشرت استراتيجيتها الوطنية للأعوام (2020-2025)، وتطرقت فيها للمرة الأولى إلى موضوع الأمن الغذائي، لا سيما أن أسعار المواد الغذائية ارتفعت من نهاية عام 2019 إلى نهاية عام 2020 بنسبة تجاوزت 367% في المائة، وهي اليوم أعلى بكثير في ظل استمرار تدهور قيمة الليرة، ما انعكس تراجعاً كبيراً في قدرة المواطنين الشرائية الذين باتت العدد الأكبر منهم يشتري ما هو ضروري فقط حتى من المواد الغذائية.

على الدولار الجديد الذي يؤمن استثماريته. ومن هنا، تعمل الوزارة على تحسين نوعية الإنتاج المحلي وتطوير المزارع، بالتعاون مع التواصل من خلال اللجنة الاقتصادية بالوزارة مع الدول التي حظرت استيراد بعض المنتجات الزراعية من لبنان بسبب عدم مطابقتها معايير الاستيراد.

ويشير مرتضى إلى أن وزارة الزراعة قدمت مشروع قانون إنشاء صندوق للمزارع أحالته إلى لجنة الزراعة النيابية، مضيفاً أن هذا القانون، في حال إقراره، سيحمي القطاع الزراعي وكل المزارعين، في حال حصول تأخر فتح الاعتمادات لأشهر، فضلاً عن محدودية المواد المدعومة.

ويشير مرتضى إلى أن وزارة الزراعة قدمت مشروع قانون إنشاء صندوق للمزارع أحالته إلى لجنة الزراعة النيابية، مضيفاً أن هذا القانون، في حال إقراره، سيحمي القطاع الزراعي وكل المزارعين، في حال حصول تأخر فتح الاعتمادات لأشهر، فضلاً عن محدودية المواد المدعومة.

العدد سيرتفع العام الحالي، وذلك انطلاقاً من معيارين: الأولى الحاجة الملحة للبنانيين الذين يمتلكون أراضي للتوجه نحو الزراعة، إن لم يكن للتوجه الاستثمار فيهدد الاكتفاء الذاتي، والثاني يتعلق بمواكبة وزارة الزراعة لهذا التوسع عبر العمل مع منظمات دولية لاستقدام أموال دعم لمساعدة الراغبين باستصلاح أراض زراعية.

وليفت مرتضى إلى أن وزارة الزراعة، مع الإقبال على استصلاح الأراضي الزراعية، سهلت المعاملات في هذا الشأن، إذ سمحت للتبديلات، تحت إشراف من الوزارة، بإعطاء رخصة لاستصلاح الأراضي تحت الألدومات. ويشير مرتضى إلى السوق ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية على المزارع، وبالتالي، على القطاع الزراعي بشكل عام، «الشرق الأوسط» إلى أن العام الماضي شهد استصلاح 6 آلاف دونم من الأراضي في مختلف المناطق اللبنانية، وأن هذا

ضغوط لتسهيل مغادرة الفلسطينيين للبنان وتحذيرات من إسقاط «حق العودة»

بيروت، بولا أسطيج

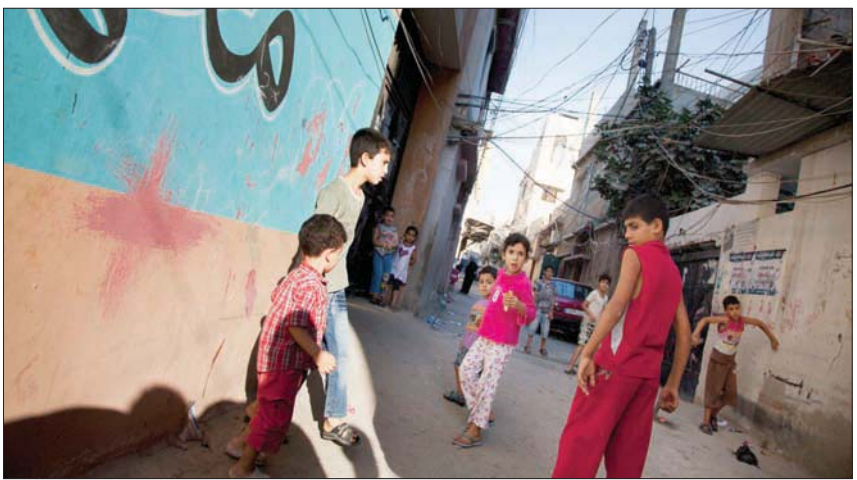
على القضية الفلسطينية وحق العودة»، يكشف مصدر فلسطيني عن مساعٍ لدمج نشاطات من يحثون اللاجئين على تسليم أوراقهم الرسمية، والتوقيع على تفويض مكتب محاماة، ونسج ذلك مع الجهات اللبنانية المعنية.

ومن جهته، يشير عضو مجلس قيادة «التحرير التقدمي الاشتراكي» مسؤول الملف الفلسطيني في الحزب بهاء أبو كروم إلى أن «الساحة اللبنانية تشهد منذ فترة محاولة من قبل بعضهم لاستغلال الواقع المعيشي والاقتصادي الصعب لتجسير اللاجئين الفلسطينيين، وإراحة لبنان من هذا الملف. وقد أطلقت

المخيمات لكثير من المضايقات من قبل الفصائل الفلسطينية، إضافة إلى أننا خضعنا لتحقيقات أمام أكثر من جهاز أمني لبناني لتجيبان حقيقة ما نقوم به... وكانوا كل مرة يتروكوننا لحالنا بعدما يتبين لهم أننا لا نقوم بأي شيء يخالف القوانين لأن كل ما نريده ونسعى إليه هو العيش الكريم في بلد جديد». وفي حين تؤكد مصادر قيادية في حركة «فتح» لـ«الشرق الأوسط» أنه «تتم متابعة الموضوع بكل تفاصيله مع الجهات اللبنانية نظراً لخطورة ما يجري من تحركات

القانونية لدى أي قضاء دولي للاستصال على تعويضات عن الضرر الحاصل والأموال المحطلة، وبكل الإجراءات الدبلوماسية الدولية، لتأمين الجوء الإنساني في أي مكان». وهو ما عدته من إمكان «إسقاط حق العودة»، وكانت التحذيرات التي أطلقها «الحزب التقدمي الاشتراكي» هذا الأسبوع، عبر بيان تحدث فيه عن قيام بعض مكاتب المحاماة بتحريض اللاجئين الفلسطينيين على التخلي عن حق العودة، وتسليم ما يملكون من وثائق لحقوقهم ومكياتهم، قد أدت إلى تصاعد الحملة اللبنانية - الفلسطينية الضاغطة باتجاه ملاحقة القوى والجهات التي تقف وراء التحركات التي يشهدها عدد من المخيمات الفلسطينية في لبنان، تحت عنوان العمل على «رفع دعاوى أمام المحاكم والمحافل الدولية لفتح باب اللجوء والتعويض لجمع اللاجئين الفلسطينيين في جميع أنحاء الشتات الفلسطيني».

ويقول بللي لـ«الشرق الأوسط»: «هناك نحو 100 ألف لاجئ متحمسون لهذا المسار، ونحن بصفتنا أعضاء في الهيئة التقنينا كثيراً من المسؤولين اللبنانيين، ومن بينهم رئيس «التحيار الوطني الحر» جبران باسيل، ورئيس حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع، كما



أطفال فلسطينيون في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان (غيتي)

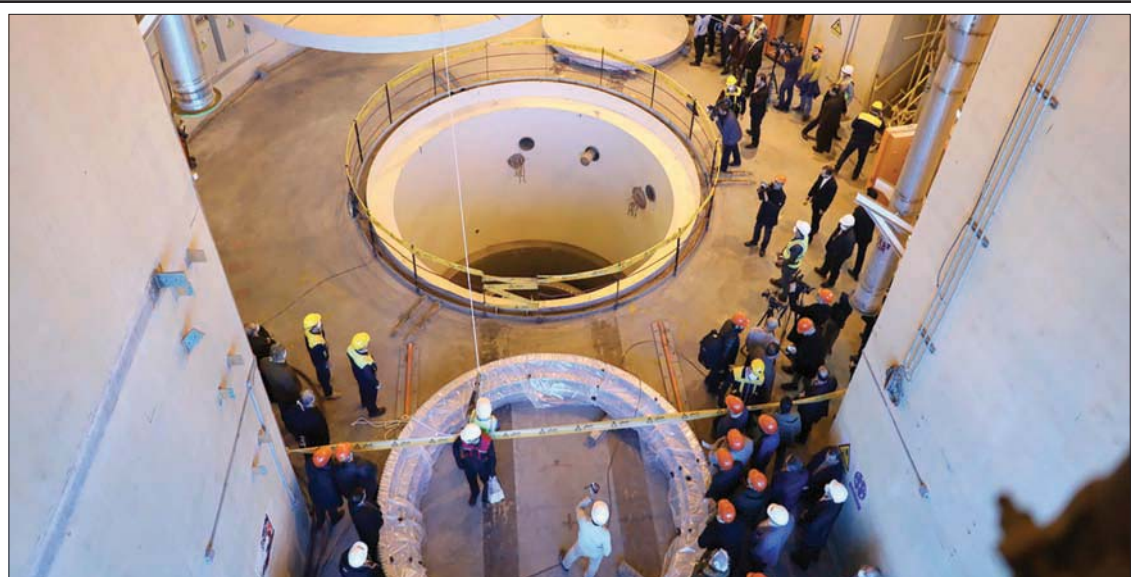
أثار تحرك قامت به مجموعات فلسطينية في لبنان، تحت عنوان «الحصول على تعويضات دولية»، مخاوف

جهات فلسطينية، وأخرى لبنانية مناصرة للفلسطينيين، من إمكان «إسقاط حق العودة»، وكانت التحذيرات التي أطلقها «الحزب التقدمي الاشتراكي» هذا الأسبوع، عبر بيان تحدث فيه عن قيام بعض مكاتب المحاماة بتحريض اللاجئين الفلسطينيين على التخلي عن حق العودة، وتسليم ما يملكون من وثائق لحقوقهم ومكياتهم، قد أدت إلى تصاعد الحملة اللبنانية - الفلسطينية الضاغطة باتجاه ملاحقة القوى والجهات التي تقف وراء التحركات التي يشهدها عدد من المخيمات الفلسطينية في لبنان، تحت عنوان العمل على «رفع دعاوى أمام المحاكم والمحافل الدولية لفتح باب اللجوء والتعويض لجمع اللاجئين الفلسطينيين في جميع أنحاء الشتات الفلسطيني».

ويشير بللي لـ«الشرق الأوسط»: «هناك نحو 100 ألف لاجئ متحمسون لهذا المسار، ونحن بصفتنا أعضاء في الهيئة التقنينا كثيراً من المسؤولين اللبنانيين، ومن بينهم رئيس «التحيار الوطني الحر» جبران باسيل، ورئيس حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع، كما

دعت طهران إلى الكشف عن مصير الأميركيين المفقودين أو المخطوفين

أميركا تطالب بالإفراج الفوري عن المحتجزين «ظلماً» في إيران



مفاعل «أراك» النووي الذي يبعد 250 كيلومتراً جنوب غربي طهران (أب)

إيران ترفض مقترحاً أميركياً برفع العقوبات «خطوة بخطوة»

باريس تضغط على طهران لتعامل «بناءً» في فيينا

رفع كل العقوبات عن إيران، وترفض تخفيف القيود «خطوة بخطوة»، وذلك قبل محادثات فيينا يوم الثلاثاء. وقال سعيد خطيب زاده، المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، أمس، إن طهران تعارض أي تخفيف تدريجي للعقوبات. وأضاف لقناة «برس تي في» الإيرانية: «لا يجري بحث خطة للتخفيف خطوة بخطوة... السياسة القاطعة لإيران هي رفع كل العقوبات الأميركية». ويرغب الرئيس الأميركي جو بايدن في إحياء الاتفاق لكن الخلاف بين البلدين يدور حول من يتعين عليه أخذ الخطوة الأولى. وذكرت وزارة الخارجية الأميركية أن التركيز سينصب على الخطوات النووية التي سيتعين على إيران اتخاذها من أجل العودة للاتفاق. بذلك الاتفاق.

استئناف المحادثات». كان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، قد سحب بلاده من الاتفاق النووي في عام 2018، بعد ثلاثة أعوام من إبرامه، وأعاد فرض كل العقوبات السابقة على طهران التي بدأت بدورها التخلي عن القيود المفروضة على برنامجها النووي الواردة في الاتفاق. وعبر الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن، عن استعداده للعودة إلى الاتفاق، بشرط أن تعاود إيران أولاً التقيد بالتزاماتها النووية. من جهتهم، يقول القادة الإيرانيون إنهم لن يعاودوا تنفيذ الالتزامات ما لم ترفع الولايات المتحدة العقوبات التي تخنق اقتصاد بلادهم. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية أمس، إن الحكومة تريد من الولايات المتحدة

بايدن للامن القومي، إن إدارة بايدن تجري بالفعل التوصل مع طهران بشأن السجناء الأميركيين المحتجزين. وتعد إيران أحد أبرز الدول المتهمه باعتقال الأميركيين واستخدامهم كرهائن لتحقيق مكاسب سياسية، إذ يوجد أكثر من خمسة أميركيين من مزدوجي الجنسية في إيران، منهم رجل الأعمال الأميركي الإيراني عماد شرقي الذي أدين في يناير (كانون الثاني) الماضي قبل أسابيع قليلة من تولي الرئيس بايدن منصبه، بتهم ملفقة بقيامه بالتجسس لصالح الولايات المتحدة، وقال فريق الدفاع والمحامين أنه محتجز في مكان مجهول وانقطع الاتصال به منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

صفقة إفراج

كما تحتجز إيران أربعة سجناء أميركيين آخرين، منهم رجل الأعمال سياماك نمازي ووالده باكير نمازي البالغ من العمر 84 عاماً، وكانت إيران قد ألت القبض على سياماك نمازي في 46 عاماً وهو في زيارة لأقاربه في طهران، وحكم عليه في أكتوبر 2016 بالسجن 10 سنوات بتهمة التعاون مع أعداء إيران. فيما أعلنت أسرة فافاداري أن كل من كاران فافاداري وزوجته افارين نيباساري، اعتقلا في مطار طهران في يوليو (تموز) 2016، ووجهت إلى فافاداري وزوجته تهمة محاولة الإطاحة بنظام الدولة، وتجنيب الجواسيس عبر السفارات الأجنبية، وحكم على فافاداري في يناير 2018 بالسجن 27 عاماً، وعلى زوجته بالسجن 16 عاماً، وتواردت أنباء عن استئناف الحكم وفي انتظار الإفراج عنهما بكفالة. وتمكن مستشار الأمن القومي الأميركي السابق

واشنطن، معاذ العمري طالبت الولايات المتحدة بالإفراج الفوري عن كل المحتجزين والرهائن الأميركيين وغيرهم في إيران، الذين اعتقلتهم السلطات الإيرانية «ظلماً»، داعية إلى التوقف عن ممارسة هذه الاعتقالات التي وصفتها بـ«غير العادلة»، وتهدف إلى تحقيق مكاسب سياسية. ودعت جالينا بورت، نائبة المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية، في بداية المؤتمر الصحافي، أول من أمس، إلى توقف النظام الإيراني عن استخدام سياسة الاعتقالات غير العادلة لتحقيق مكاسب سياسية، أو في أي مكان حول العالم، ويجب أن توضح إيران مصير المواطنين الأميركيين المفقودين أو المخطوفين في إيران، مثل روبرت ليفنسون، وعماد شرقي، ومراد طهباز البريطاني الجنسية. وقالت إن نهاية هذا الأسبوع يصادف ذكرى الـ2000 يوم منذ أن اعتقلت إيران سياماك نمازي المواطن الأميركي، وهو رجل أعمال كان يعيش في طهران عندما تم اعتقاله في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وعندما سافر والده باكير نمازي البالغ من العمر 84 عاماً إلى إيران للمساعدة في تحرير ابنه، اعتقلته الحكومة الإيرانية أيضاً. وأضافت: «تم القبض على سياماك وباكير، وحكم عليهما بالسجن لمدة 10 سنوات بتهم لا أساس لها من الصحة، ونتيجة لذلك، عانت عائلة نمازي لمدة خمس سنوات ونصف السنة، بينما تواصل الحكومة الإيرانية معاملة زوجها والوالداً وابنها وشقيقها كجباةق سياسية. هذه الأحكام إساءة إلى كل من يؤمن بسيادة القانون».

قيود قابلة للتخفيف

وحول المفاوضات النووية، قال باريس: «نحن نسعى لاتفاق نووي يوفر قيوداً قابلة للتخفيف ودائمة لبرنامج إيران النووي، وسوف نستمر في إطار مساعيها لتأمين العودة للأمن الأميركيين المعتقلين داخل إيران». يذكر أن الإدارة الأميركية، أعلنت في وقت سابق عن محادثات غير مباشرة مع النظام الإيراني عبر وساطة سويسرية، بالإفراج عن المعتقلين الأميركيين في إيران، وقال جيك سوليفان مستشار الرئيس

المشري يؤكد وجود «تباين» مع فرنسا بخصوص إخراج «المرتزقة»

القاهرة: خالد محمود

ذلك ضمان الخروج الفوري لجميع القوات الأجنبية من أرض الوطن، بالإضافة إلى لم الشمل وعودة المهجرين، في إطار مصلحة وطنية شاملة لتعزيز السلام، وتهيئة الظروف الملائمة لتنظيم انتخابات ديمسبر (كانون الأول) المقبل».

في غضون ذلك، أكد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، لدى اجتماعه بالعاصمة طرابلس، أمس، مع إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني، الذي سلمه رسالة من رئيسه محمد ولد الشيخ الغزواني، أهمية تفعيل اتحاد المغرب العربي الأشقاء، بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد.

وكشف المنفي في بيان وزعه مكتبه النقاب عن أن ليبيا ستوجه قريباً دعوة لبدء التفاوض مع اجتماعات اتحاد دول المغرب العربي المتوقفة. من جانبه، شدّد وزير خارجية موريتانيا على دعم بلاده الكامل لتفكيك مخرجات ملتقى الحوار السياسي الليبي، وللمجلس الرئاسي وحكومة الوحدة في جميع المحافل المشتركة، عربياً ومغاربياً وأفريقياً.

في غضون ذلك، استقبلت السفارة الليبية في إيطاليا زيارة رئيس حكومتها، ماريو دراغي، إلى العاصمة طرابلس بالإعلان مساءً أول من أمس عن فتح مرتقب للأجواء الإيطالية، يشمل الطيران الليبي، مشيرة إلى اجتماعات عقدها سفير ليبيا في روما، عمر الزهروني، مع وزراء الداخلية والخارجية والدفاع بالحكومة الإيطالية للوقوف على المشاريع المشتركة المتوقفة، وللدفع بها ومتابعة ما تم تنفيذه، والترتيب لزيارة دراغي المرتقبة، التي تعتبر أول زيارة له خارج إيطاليا بعد تكليفه برئاسة الحكومة الإيطالية.

كما أوضحت أن تفعيل مشروع الطريق السريع، واستكمال مشاريع مذكرات التفاهم المتعددة، بما في ذلك الجمارك وتبادل الرخص والسفن والمحكومين، كان من أهم ما تم بحثه. ونقلت عن الزهروني أن مصلحة الطيران المدني الإيطالي ستسرد وفداً مطلع الأسبوع القادم للمطارات الليبية، قصد استكمال الإجراءات الفنية استعداداً لفتح أجواء الطيران بين البلدين.

اشترط خالد المشري، رئيس مجلس الأعلى للدولة في ليبيا، خروج «المرتزقة» المواليين لـ «الجيش الوطني»، قبل رحيل القوات التركية و«المرتزقة» المواليين للسلطات في غرب البلاد، حيث كشف النقاب أن محادثاته مع وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، على هامش زيارته للنجبر أول من أمس، عرفت ما وصفه بـ «تباين في وجهات النظر»، فيما يتعلق بإخراج هذه القوات من البلاد.

وقال المشري في بيان للمجلس إنه أكد على ضرورة إخراج «المرتزقة»، وأي قوات «موجودة بشكل غير مشروع» أولاً، ثم خروج القوات التي جاءت بناء على دعوة من السلطات الشرعية، والموجودة بناء على اتفاقيات واضحة. في إشارة إلى تركيا واتفاقها المثير للجدل مع حكومة «الوفاق». فيما أكد الوزير الفرنسي على ضرورة خروج جميع القوات في وقت متزامن.

وأضاف المشري أنه أوضح للوزير الفرنسي صعوبة التحقق من خروج «المرتزقة»، والقوات الموجودة بشكل غير مشروع، وهو ما يمثل خطراً على الأمن القومي، وضرورة التعاون لإيجاد الآليات المناسبة، بالتعاون مع لجنة «S+5»، المكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار. لكنه قال إنه كان هناك تطابق في وجهات النظر فيما يتعلق بضرورة إجراء الانتخابات في موعداً، واستعجال مجلس النواب لإصدار القوانين المنظمة للانتخابات.

كما أثنى المشري لدى لقائه مع رئيس وزراء الجزائر عبد العزيز جراد، ووزير خارجيتها صبري بوقدر، على الدور الجزائري في حل الأزمة الليبية.

لكن نجله المنقوش، ووزير الخارجية بحكومة «الوحدة الوطنية»، اعتبرت في المقابل، أن الخروج الفوري للقوات الأجنبية والصالحة الوطنية «أولويات مطلقة لدى حكومتها». وقالت على لسان سهيل التركي، مدير الشؤون العربية بالوزارة، إن كلمة القاضيا أمام المشاركين في الحوار العربي الياباني، الذي عقد عن بعد أول من أمس، إن أهم الأهداف التي تسعى الحكومة لإجرائها «تعزيز وصون السيادة الوطنية، بما في



ديببة خلال زيارته إلى تاورغاء وإلى جانبه الشكشاك عميد بلديتها (حكومة الوحدة الوطنية)

السن على مراكز الاقتراع للإدلاء بصاوتهم، وهو ما دفع اللجنة المركزية لتشجيع الجميع على المشاركة بقولها: «شارك بصوتك على الدفعة، وانتخب مجلسك البلدي»، مشيرة إلى أن الإعلان عن النتائج سيكون عن طريقها فقط، وذلك بعد الانتهاء من عملية الفحص، والتدقيق لاستمارات النتائج المرسله إليها.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مشاركين في الانتخابات، أمس، أمياهم بأن تعكس هذه الانتخابات على استقرار البلاد، وعودة الأمن بشكل أفضل، وأن يعمل المجلس البلدي الجديد على توفير الخدمات للمواطنين، ويحد من الغلات الأسعار، وتراكم الغزوات في الشوارع. وعاشت عدة أحياء بطرابلس العاصمة تحت القصف 13 شهراً في الحرب، التي شنها «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، ما تسبب في وقوع آلاف القتلى والمصابين.

العاصمة الليبية تخوض الانتخابات البلدية بعد توديع صوت المدافع

ديببة «يداوي جراح» تاورغاء المحترقة... ويطالب أهلها بالعودة

القاهرة: جمال جوهر

دعا رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، عبد الحميد ديببة، نازحى مدينة تاورغاء (240 كيلو شرق العاصمة طرابلس) القاطنين في المخيمات إلى العودة لمنازلهم ثانية، وطمانهم بان حكومتهم «ن تتوانى عن تقديم الخدمات لهم ودعم مدينتهم»، التي أحرقت جل مبانيها عقب اندلاع «ثورة 17 فبراير (شباط)».

وزار ديببة تاورغاء أمس، المتابعة التقدم الذي تم إحرازه حتى الآن لتحقيق الاستقرار بها، «وفقاً للمكتب الإعلامي لحكومة «الوحدة الوطنية»؛ وتعد هذه الزيارة هي الأولى التي يجريها تاورغاء، القريبة من مدينته مصراته، التي توجه الاتهامات لبعض سكانها بإضرار النيران في ممتلكات سكان تاورغاء.

واعتبرت زيارة الديببة «ترضية ومداواة» لجراح سكان تاورغاء، الذين يقطنون المخيمات في طرابلس وبنغازي؛ حيث طالبهم أمس بترك هذه المخيمات، والعودة إلى منازلهم، التي سعت سلطات طرابلس لتأهيل غالبيتها، وإعادة مظاهر الحياة إليها.

وأضاف الديببة موضحاً: «عندما تقدمت لهذه المهمة قطعنا وعداً على نفسي ألا أدرج جهداً لكي تعود الحياة إلى كل المدن الليبية، بحيث لا يكون هناك مشرد أو محتاج داخل وخارج ليبيا»، مؤكداً أن زيارته لتاورغاء «استكون بداية عودة الحياة لجرها داخل المدينة، وتفعيل عمل المؤسسات فيها لتقديم الخدمات للمواطنين».

وطالب عميد بلدية تاورغاء، عبد الرحمن الشكشاك، الذي كان على رأس مستقبل الديببة، الحكومة بالإسراع في صرف التعويضات لأصحاب البيوت المدمرة، وجبر

ضرهم، وصيانة البنية التحتية للمدينة، مؤكداً دعمه لإقامة الانتخابات الخاصة بالبلدية، كما وجه باسم أهالي تاورغاء الشكر لكل من أسهم في استقبالهم، بعدما نزحوا عن مدينتهم، والتخفيف من معاناتهم طيلة السنوات الماضية.

في غضون ذلك، بدأت مظاهر الحياة في العاصمة الليبية تتغير تدريجياً فبعد أن كان صوت الرصاص وودي الانفجارات هو السمة الغالبة على المدينة طوال 13 شهراً، خرج المواطنون أمس، إلى منطقة سوق الجمعة (شرق العاصمة) لخوض تجربة الانتخابات البلدية.

وفور فتح أبواب مراكز الاقتراع في التاسعة من صباح أمس، توافد المواطنون لممارسة حقهم الانتخابي، معبرين عن امتيائهم بانتشاء تجربة لم تستكمل بباقي البلديات بسبب الحرب على طرابلس، لكنها

وقالت اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية، أمس، إن رئيسها سالم بن تاهية، ورئيس اللجنة الفرعية عبد الحكيم التركي، تقداً عددًا من مراكز الاقتراع، كما تفقدها بدر الدين الصادق النومي، وزير الحكم المحلي بحكومة «الوحدة الوطنية»، للوقوف على سير العملية الانتخابية.

ويحق لـ 148 ألفاً و 876 ناخباً، منهم 29 ألفاً و 985 رجلاً و 18 ألفاً و 891 سيدة، الإدلاء بصاوتهم، موزعين على 52 مركز اقتراع؛ وسط تنافس تسع فوائم، وعشر نساء، وخمس من ذوى الاحتياجات الخاصة. ويشارك في مراقبة أطوار العملية الانتخابية 181 مراقباً من عشر منظمات مختلفة.

وفي نهاية مارس (آذار) عام 2019، أجريت انتخابات محلية معبرين عن امتيائهم بانتشاء تجربة لم تستكمل بباقي البلديات بسبب الحرب على طرابلس، لكنها

اتهام سلطات الجزائر بـ «تدبير انقلاب» ضد رئيسة حزب معارض

الجزائر: بوعلام غمرسة

رفضه المشاركة في الانتخابات البرلمانية»، المقررة في 12 يونيو (حزيران) المقبل. مبرزا أن «جهة في السلطة تريد إداخلنا بيت الطاعة»، وكانت حنون قد تعرضت لمحاوالت لإبعادها من القيادة، من طرف أعضاء في الحزب عامي 2015 و 2019 لكنهم فشلوا في ذلك.

وفي سياق اجتماعات الأحزاب الجارية منذ أسابيع، لحسم الموقف من التشريعات، واصل أعضاء «المجلس الوطني» لاقدم حزب معارض، «جبهة القوى الاشتراكية»، اجتماعهم أمس لليوم الثاني، وسط تباين واضح في الموقفة تجاه التعامل مع الانتخابات، بين القيادة ممثلة في السكرتير الأول يوسف أوشيش، ورئيس الهيئة الرئاسية، للحزب حكيم بلحس، الذين يبردان المشاركة في الاستحقاق، فيما يرفض غالبية أعضاء «المجلس» (برلمان الحزب) خوض غمار المنافسة، ويملك

الجزيرة، وإقصاء المناضلين من الأفراد في اتخاذ القرارات، ولذلك قرر المناضلون تصويب مسار الحزب، «حسبما جاء في تصريحاته.

وشارك في الاجتماع أعضاء «اللجنة المركزية» للحزب، دخلوا في وقت سابق في صراع مع حنون، التي أكدت أنهم أبعدا من الحزب بقرارات تاربية. يشار إلى أن حنون ترشحت مرتين للانتخابات الرئاسية (في 2009 و 2014)، وقضت تسعة أشهر في السجن العام الماضي لاتهامها بـ «التامر على الجيش»، لكنها حصلت على البراءة بعد ذلك.

وقال جلول جويدي، الرقم الثاني في «حزب العمال»، لـ «الشرق الأوسط» إن «الأشخاص الذين نفذوا الانقلاب لا تربطهم أي صلة تنظيمية بالحزب، وقد منحتهم السلطات الإدارية لولاية الجزائر العاصمة، رخصة للاجتماع، وليس أساس أنه لقاء عمومي، وليس لكونهم مناضلين في حزب العمال. والرخصة التي حصلوا عليها

تؤكد أن وزارة الداخلية متورقة في الانقلاب، كما أن المحضر القضائي الذي عينت أشغال الاجتماع بغرض تحقيق نتائج، يجعل من وزارة العدل ضالعة في أيضا في الانقلاب، وبعبارة أخرى، فالحكومة بكاملها مؤيدة لهذا العمل، الذي يحطم التعددية الحزبية». مضيفا أن ما حدث «يخبت أن النظام لم يتغير، بعض شعارات الجزائر الجديدة، الذي يرفعونه منذ انتخابات الرئاسة نهاية 2019». وتابع جويدي موضحاً: «ليس هناك شك في أن حزينا يدفع ضريبة

تونس: المنجي السعيداني

خلفت استقالة جديدة في طاقم الرئيس التونسي قيس سعيد جدلاً سياسياً حاداً، وموجة تساؤلات حول أسباب الاستقالات المتتالية التي شقت صفوف الديوان الرئاسي، بعد أن وصل عدد الأطر الذين تقدموا باستقالتهم إلى ثمانية أشخاص في أقل من سنة ونصف السنة من ولادة الرئيس الممتدة على خمس سنوات.

وكان آخر المستقيلين إسماعيل الديوي، المحقق برئاسة الجمهورية الذي تولى هذا المنصب في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وهي الاستقالة الخامسة من ديوان رئاسة الجمهورية، التي شكلت مفاجأة بالنسبة للرأي العام التونسي.

وغالباً ما يمتنع الأشخاص المستقيلون عن الإدلاء بتصريحات

تفسر حقيقة قرار الاستقالة، ويكتفون بالقول إنها «أرجعة» لأمر شخصية. غير أن عدداً من السياسيين التونسيين يؤكدون أن جزءاً منها راجع لنقص خبرة الرئيس في التعامل مع المحيطين به، خصوصاً في ظل الأزمات السياسية والاجتماعية التي تربطه بالشهد المحلي.

وأيضاً خلال الشهور القليلة الماضية أسئلة كثيرة حول الوليس ما يحدث داخل القصر الرئاسي، وسبق أن وجهت قيادات حزبية معارضة نقدها اللاذع لآداء سعيد السياسي والدبلوماسي، واتهمته بعدم القدرة على الإسباك بزمام الأمور داخل ديوانه، وفشله في اختيار مستشاريه، وهو ما ترجمته الاستقالات المتكررة.

وتضم لائحة المستقيلين طارق بالطيب السفير ومدير الديوان الرئاسي، والجنرال محمد صالح

الشاهد يتعهد مقاضاة متهميه بـ «الانقلاب» على الباجي

استقالات جديدة من ديوان الرئيس التونسي

وفي رده على الاستقالات التي طالت أداء فريقه عمله الرئاسي، أكد الرئيس سعيد أن الأخطاء وأرد، وقلل في المقابل من فداحتها، مقرأ بوجود وجهات نظر وتصورات مختلفة للعمل داخل فريق عمل مستشاريه، واتهم منتقديه بـ «البحث عن سقطات له بهدف إرباكه»، على حد قوله.

وفي تفسير لأسباب الاستقالات المتكررة، أشارت عدة تقارير إعلامية محلية إلى الدور المحوري، الذي تلعبه تادية عكاشة، وهي زميلة سابقة للرئيس سعيد في الجامعة التونسية، في بقاء المستشارين إلى تفهمه لاسئلة، منذ تعيينها مديرة لديوان الرئاسي.

وكان دخولها القصر الرئاسي قد خلف موجة من الانتقادات، وذلك بسبب «افتقارها للتجربة السياسية»، حسب منتقديها،

وملازمتها الرئيس في كل زيارة أو لقاء يقوم به، بما يوحي أنها عنصر أساسي في تحديد القرار السياسي. لكن في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تداولت صفحات ومواقع التواصل خبر إقالتها من منصبها بسبب محاولة تسررها عن تورط شقيقها في جريمة ارتكبتها، ليضيق بعد ذلك زيف الخبر.

وفي هذا السياق، رجح المحلل السياسي التونسي جمال العرفاوي أن يكون مجيء الرئيس من خارج منظومة الأحزاب «من بين العوامل، التي خلفت هذا الارتباك داخل القصر، وفي تسيير الديوان الرئاسي»، مشيراً إلى وجود إشكالات حقيقية في اختيارات الرئيس مستشاريه، ما خلف حالة من التناحر والصراع بينهم، بدل العمل ضمن فريق واحد.

على صعيد غير متصل، أكد يوسف الشاهد، الرئيس السابق

السفغال تفتتح عدداً قنصلية عامة

في الصحراء المغربية

الرباط: الشرق الأوسط

بالدخلة، المستثمرين إلى التوظيف الاقتصادي بهذه المنطقة، التي تحتزن إمكانات اقتصادية هائلة. وقال جوشوا هاريس نيل، رئيس الديمقراطية الأميركية للشباب، الذي يزور الداخلة لمدة أربعة أيام، بدعوة من شبيبة حزب الأصالة والمعاصرة المعارض، إنه «توجد فرص عديدة بالدخلة يتعين أن ينهئها المستثمرون، وأن يتقاسموا عوائدنا مع أفريقيا».

وذكر هاريس نيل، في تصريح لوكالة للأنباء المغربية، أن الاعتراف الأميركي بالسيادة التامة والكاملة للمغرب على صحرائه «لا يعدو أن يكون إلا خطوة أولى. يتعين القيام بالكثير، ويتوجب إنجاز استثمارات أميركية بالدخلة». كما ذكر هاريس نيل بأهمية الدينامية السوسيو-اقتصادية، والأورش الضخمة التي توجد قيد الإنجاز بالجهة من أجل شباب «جوهرة» جنوب المملكة المغربية.

من جانبها، قالت عضو الحزب الديمقراطي الأمريكي، هيديز براون، إن السلطات المغربية تنوِّف على رؤية استراتيجية حول صيغة تنمية الجهة بالمستقبل، مضيفة أن هذه الرؤية «ستمكن الداخلة من أن تصبح أرضية ميدانية مهمة

لأفريقيا برمتها». أما رئيسة منظمة شباب حزب الأصالة والمعاصرة، نجوى كوكوس، فأكدت أن اللقاء بشبيبة الحزب الديمقراطي الأميركي «يبرز في إطار المبادرات الأمريكية»، موضحة أن الزيارة مكنت أيضاً من الوقوف عن كثب على الجهود المبذولة لفتح دغنامية قوية للتنمية السوسيو-اقتصادية بالمنطقة، من خلال عدد من المشاريع التي تهم البنى التحتية المتجرية في مجالات مختلفة.

وشارك الوفد في مائدة مستديرة حول «مخطط الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية» للمملكة، جرى خلالها تسليط الضوء على هذا المقترح المغربي، كحل وحيد وأوحد للنزاع المفتعل حول مغربية الصحراء، مع التذكير بالنظورات الأخيرة التي عرفتها قضية الصحراء، من خلال افتتاح قنصليات عامة لبلدان شقيقة، وصديقة بكل من العيون والداخلة. كما تباحث الوفد الأمريكي مع مدير المركز الجهوي للاستثمار بجهة الداخلة - وادي الذهب، منير الهواري، الذي استعرض الإمكانيات الاقتصادية الهائلة، التي توفرها الجهة.

«العدالة والتنمية» المغربي

يبحث اختيار مرشحيه للانتخابات

التي كان يعتمدها الحزب، وسيكون على المجلس مناقشة هذه التعديلات والمصادقة عليها. وأب حزب العدالة والتنمية على اختيار مرشحيه للانتخابات، من خلال شرحه لخصائص المرشحين لخوض الانتخابات بشكل حر، ودون تقديم أي ترشيحات فردية. وتسمى هذه اللجان «لجان الترشيح»، بحيث يتم التصويت على ترتيب المرشحين لخوض الانتخابات في كل دائرة انتخابية. وفي مرحلة ثانية تقوم لجان الترشية» بالمصادقة على الاختيار. وتعد الأمانة العامة للحزب أحد أهم لجان الترشية، التي يمكنها إدخال تعديلات مهمة على لجان الترشح لتفضيل أشخاص على آخرين في الترتيب.

وفيما لم يتم بعد الكشف عن طبيعة التعديلات، التي أدخلت على مساطر اختيار المرشحين، أفاد مصدر من الحزب بأن هناك تعديلاً مقنيا للجدل، يجري تداوله يتعلق بمنح سلطات واسعة للإمانة العامة للحزب للتدخل في اختيارات لجان الترشح، وتعديل ترتيب المرشحين،

وتكشف بعد عن موعد إجراء الانتخابات التشريعية والمحلية والجهوية. وسبق لوزير الداخلية عبد الوافي لفتيت أن صرح بأن تحديد موعد تنظيم الانتخابات مرتبط بإعلان مراجعة في المسجلين في اللوائح الانتخابية، لكن من المرجح إجراء الانتخابات في شهر سبتمبر المقبل.

تنكيس الأعلام في البيت الأبيض بعد مقتل شرطي

«هجوم الكابيتول» الجديد يفاقم المخاوف الأمنية في واشنطن

خطر هؤلاء الأبطال بحياتهم لحماية مبنى الكابيتول وبلدنا، بنفس التفاني والاستعداد للخدمة اللذين شهدناهما في 6 يناير، فيما قال زعيم الأقلية الجمهورية بمجلس الشيوخ ميتش ماكونيل: «مرة أخرى، تعرض عناصر شرطة الكابيتول لهجوم عنيف أثناء قيامهم بعملهم».

ووقعت الحادثة قرب نقطة تفتيش من جهة مجلس الشيوخ، حيث يدخل أفرادها حين يكون منعقداً، وطوقت الشرطة عدة طرق محيطة بمقر الكونغرس «بسبب تهديد خارجي»، وقال ماكونيل على «تويتر»: «ما زلنا تحت صدمة ما حدث»، متوجهاً بالشكر إلى الشرطة.

وتعد هذه المرة الثانية التي يتعرض فيها الكابيتول ومحيطه لهجوم هذا العام، وذلك بعدما اقتحم عدة آلاف من أنصار دونالد ترامب مقر الكونغرس في 6 يناير، في وقت كان أعضاؤه يتجهون نحو إقرار فوز منافسه الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية. ولقي خمسة أشخاص مصرعهم في ذلك الاعتداء الذي صارت طبيعته العقوبة موضع تساؤل متزايد، وتم اعتقال أكثر من 300 شخص حتى الآن على خلفية المشاركة فيه.



سحب السيارة من مكان الحادث بعد أن دهست حاجزاً خارج مبنى الكابيتول الجمعة (إ.ب.)

لحماية مشددة عقب الاعتداء عليه في 6 يناير على يد متظاهرين مؤيدين للرئيس السابق دونالد ترامب. وتمت إزالة بعض الحواجز الوقائية حديثاً، وجرى تضييق نطاق المحيط الأمني حول المقر. وأمرت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي بتنكيس الأعلام تكريماً للشرطة الذي قتل. وقالت في بيان: «اليوم، مرة أخرى،

يحمون مبنى الكابيتول، خاصة في هذا الوقت العصيب». ورفعت الشرطة حالة التأهب بعد الظهر، بينما أقيمت طوق أمني حول مكان الهجوم. وقالت الشرطة إن «التحقيق مستمر».

مقاطعة كولومبيا روبرت كوتني: «لا يبدو أن الأمر يتعلق بالإرهاب»، وخضع الكابيتول



شرطيون يفحصون مكان الهجوم في محيط الكابيتول أول من أمس (أ.ب.)

دعى نواه غرين، وهو شاب أسود يبلغ من العمر 25 عاماً. ونشرت وسائل الإعلام صورته وكذلك صورة لصفته على فيسبوك، التي عبر فيها عن تعاطفه مع زعيم تنظيم «امة الإسلام» لويس فرخان، المعروف بتصريحاته المعادية للسامية.

وأوضحت أنه «إثر ذلك، نزل من السيارة وبيده سكين، وبدأ في السير باتجاه عناصر شرطة الكابيتول»، وبعد ذلك «اطلقوا النار» عليه. وقالت بيتمان إن أحد العنصرين المصابين «توفي» متأثراً بجروحه. كما أعلنت «مقتل» المشتبه به.

وقال العديد من وسائل الإعلام الأميركية إن المشتبه به قطع الطريق. وظهرت لقطات تلفزيونية اصطدام سيارة زرقاء بحاجز للشرطة في الشارع، وهبطت طوافة في ساحة أمام الكابيتول قبل أن تحمل نقالات على متنها. وقالت رئيسة شرطة الكابيتول، يوغاناندا بيتمان، إن «المشتبه في مؤتمراً صحافياً، إن «المشتبه به صدم اثنين من عناصرنا بسيارته» قبل اصطدامه بحاجز.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أحيا الهجوم الأخير على محيط الكابيتول المخاوف الأمنية التي بدت في تراجع منذ حادثة اقتحام الكونغرس في 6 يناير (كانون الثاني) الماضي، وأثار أسئلة جديدة حول مدى استعداد سلطات العاصمة واشنطن لتأمينها.

وقد قتل شرطي وأصيب آخر أمام مبنى الكابيتول، الجمعة، بعد نحو ثلاثة أشهر من الاعتداء عليه، وذلك إثر اقتحام سيارة نقطة أمنية وتلويح سائقها بسكين قبل أن ترديه الشرطة. وأعلن الرئيس جو بايدن أنه والسيدة الأولى جيل بايدن يشعران بحزن شديد بسبب الهجوم. وقال بايدن في بيان: «شعرت أنا وجيل بحزن شديد عندما علمنا بالهجوم العنيف عند نقطة تفتيش أمنية أمام مبنى الكابيتول الأميركي»، وأعطى

أوامره بتنكيس الأعلام في البيت الأبيض. وأضاف الرئيس: «نعلم مدى صعوبة الأوقات بالنسبة إلى الكابيتول، وكل من يعمل فيه ومن يقومون بحمايته»، وهدف الشرطة إن الهجوم لا يبدو أنه مرتبط «بالإرهاب».

وأعضاء الكونغرس في عطلة برلمانية هذا الأسبوع، لكن بعض أفراد مكاتبهم وموظفي

واشنطن تقترب من إنهاء مراجعة استراتيجيتها حيال بيونغ يانغ

واشنطن، «الشرق الأوسط»

الماضية. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، للصحافيين (الخميس) إن الفريق الأميركي يسعى للشرح لحواربه الشمالية، وذلك خلال حوار ثلاثي (الجمعة) مع مبعوثين من الدولتين الحليفتين، هدف إلى وضع المسائل الأخيرة على استراتيجيتها وواشنطن حيال بيونغ يانغ.

واستقبلت إدارة بايدن (الجمعة) موفدين من اليابان وكوريا الجنوبية لإجراء محادثات ثلاثية. والتقى

مستشار الرئيس الأميركي للامن القومي جاك سوليفان، نظيره الياباني شينغرو كيتامورا والكوري الجنوبي سوه هون، في الأكاديمية البحرية في أنابوليس قرب واشنطن. وأعرب المسؤولون الثلاثة عن «مخاوفهم بشأن

باتجاه نزع السلاح النووي»، حسب البيان الختامي الذي نشره البيت الأبيض. ودعا إلى «التنفيذ الكامل» لقرارات مجلس الأمن التي تحظر هذه البرامج وتقرض عقوبات على مطوريها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. و«أكدت الولايات المتحدة من جديد التزاماتها الثابتة بحتالفها مع جمهورية كوريا واليابان»، بينما أكدت الدولتان الآسيويتان «أهمية علاقتهما الثنائية»، بعد التوترات الشديدة بين سيول وطوكيو في السنوات

الماضية. وقال المتحدث باسم

الخارجية الأميركية، نيد برايس، للصحافيين (الخميس) إن الفريق الأميركي يسعى للشرح لحواربه الشمالية، وذلك خلال حوار ثلاثي (الجمعة) مع مبعوثين من الدولتين الحليفتين، هدف إلى وضع المسائل الأخيرة على استراتيجيتها وواشنطن حيال بيونغ يانغ.

واستقبلت إدارة بايدن (الجمعة) موفدين من اليابان وكوريا الجنوبية لإجراء محادثات ثلاثية. والتقى

مستشار الرئيس الأميركي للامن القومي جاك سوليفان، نظيره الياباني شينغرو كيتامورا والكوري الجنوبي سوه هون، في الأكاديمية البحرية في أنابوليس قرب واشنطن. وأعرب المسؤولون الثلاثة عن «مخاوفهم بشأن

باتجاه نزع السلاح النووي»، حسب البيان الختامي الذي نشره البيت الأبيض. ودعا إلى «التنفيذ الكامل» لقرارات مجلس الأمن التي تحظر هذه البرامج وتقرض عقوبات على مطوريها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. و«أكدت الولايات المتحدة من جديد التزاماتها الثابتة بحتالفها مع جمهورية كوريا واليابان»، بينما أكدت الدولتان الآسيويتان «أهمية علاقتهما الثنائية»، بعد التوترات الشديدة بين سيول وطوكيو في السنوات

إدارة بايدن تعمل مع القطاع الخاص لتعزيز حماية الخوادم الإلكترونية

جهود أميركية لتأمين القطاعات الحيوية ضد الهجمات السيبرانية

محطة المياه في زيادة كمية محلول «هيدروكسيد الصوديوم» بمقدار 100 مرة عن الكمية المعتادة. ويستخدم هذا المحلول في تخفيض مستوى الحموضة في المياه، ولكن ضخه بتركيزات عالية في المياه يمكن أن يسبب حرقاً لمن يشرب منها. وهو يوجد في منتجات تنظيف المصارف العمومية.

وكان المشرف المسؤول عن مراقبة وحدة التحكم في محطة المياه قد لاحظ أن المؤشر يتحرك بصورة غريبة على الشاشة، ويغير الإعدادات المضبوطة سلفاً، ولقد تمكن من تعديله مرة أخرى على الفور. كما تمكن المتسلل من الدخول إلى النظام، ثم الخروج منه في غضون 5 دقائق فقط. ونادراً ما يتم الإبلاغ عن الحالات المشبهة فيها، إذ عادة ما تعزى إلى أخطاء ميكانيكية أو إجرائية في مسار العمل، كما يقول الخبراء. وليست هناك متطلبات فيدرالية للإبلاغ عن مثل تلك الحالات المشبهة فيها، كما أن قواعد ولوائح الإبلاغ تختلف باختلاف الولايات والمدن على نطاق واسع في البلاد. هذا، وتفقد أنظمة المياه العامة في الولايات المتحدة، البالغ عددها 151 ألف محطة، إلى الدعم المالي اللازم على غرار أصحاب شركات محطات الطاقة النووية والمرافق الكهربائية الحيوية الأخرى. ويعس ذلك مزيجاً غير متناغم في العمل، وهو أقل تنسيقاً من حيث القدرات التكنولوجية والتدابير الأمنية مما عليه الأوضاع في البلدان الغنية الأخرى.



نيوبيرغر وساكي خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض 17 فبراير الماضي (رويترز)

ستواصل العمل مع قطاع الخاص لبحث الفكرة وسبل تطبيقها في حالات أخرى في المستقبل. وتعتبر نيوبيرغر من الشخصيات البارزة في الإدارة الأميركية، والمعنية بالاستجابة بما يُعرف بعملية اختراق «سولار ويندر»، التي تُرجح واشنطن أن قرصنة روس قاموا من خلالها باختراق 9 وكالات فيدرالية أميركية على أقل تقدير. وذكرت وكالة «أوسشبيد برس» أن القرصنة الروس قد تمكنوا من الوصول إلى حسابات البريد الإلكتروني الخاصة بوزير الأمن الداخلي في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، وغيره من موظفي إدارة الأمن السيبرانية في الوزارة، الذين تشمل وظائفهم على تعقب التهديدات السيبرانية الناشئة من بلدان أجنبية.

وقالت نيوبيرغر أيضاً إن هناك ثغرات معروفة في دفاعات الأمن السيبراني الأساسية في عدد من الوكالات الفيدرالية المتضررة من الهجمات السابقة، الأمر الذي أعاق قدرات المسؤولين على تحديد الجهات التي تمكن القرصنة من الوصول إليها. وأضافت أن الإدارة حددت خمس جهات معنية بتحديث الدفاعات السيبرانية، وذلك نتيجة لاستعراض كيفية وقوع عملية اختراق «سولار ويندر» في المقام الأول، وتضمن ذلك الاستعانة بالتكنولوجيا التي تراقب الأنشطة الضارة عن كيب وستلترم استخداماً أكبر للتصديق معقد العناصر، وذلك حتى لا يتسنى للقرصنة النجاح في اختراق الأنظمة بمجرد حصولهم على

سببانية تستهدف هذه المرافق في المستقبل. وفي هذه الأثناء، باشرت الإدارة الأميركية خلال أول 60 محاولة رئيسيتين للاختراق السيبراني. في محاولة الاختراق الأولى، أرسل القرصنة الروس برمجيات خبيثة إلى عملية تحديث أحد البرامج الذي أرسل إلى الآلاف من الوكالات الحكومية والشركات الخاصة. وأثرت محاولة الاختراق الثانية الأوسع نطاقاً على آلاف الخوادم الخاصة بالبريد الإلكتروني في «مايكروسوفت إكستشينج»، فيما يعتبر اختراقاً قالت الشركة إنه بتفويض من جانب قرصنة صينيين تابعين للحكومة الصينية. وكانت شركة «مايكروسوفت» قد أنشأت أداة تعمل لصد الاختراقات بعد تشجيع البيت الأبيض للشركة الأميركية على إيجاد وسيلة بسيطة لتنظيف الخوادم من الاختراق الصيني. ونتيجة لذلك، انخفض عدد الأنظمة المخترقة من 100 ألف نظام إلى أقل من 10 آلاف نظام، وما يزال الانخفاض مستمراً، على حد وصف نيوبيرغر.

سببانية تستهدف هذه المرافق في المستقبل. وفي هذه الأثناء، باشرت الإدارة الأميركية خلال أول 60 محاولة رئيسيتين للاختراق السيبراني. في محاولة الاختراق الأولى، أرسل القرصنة الروس برمجيات خبيثة إلى عملية تحديث أحد البرامج الذي أرسل إلى الآلاف من الوكالات الحكومية والشركات الخاصة. وأثرت محاولة الاختراق الثانية الأوسع نطاقاً على آلاف الخوادم الخاصة بالبريد الإلكتروني في «مايكروسوفت إكستشينج»، فيما يعتبر اختراقاً قالت الشركة إنه بتفويض من جانب قرصنة صينيين تابعين للحكومة الصينية. وكانت شركة «مايكروسوفت» قد أنشأت أداة تعمل لصد الاختراقات بعد تشجيع البيت الأبيض للشركة الأميركية على إيجاد وسيلة بسيطة لتنظيف الخوادم من الاختراق الصيني. ونتيجة لذلك، انخفض عدد الأنظمة المخترقة من 100 ألف نظام إلى أقل من 10 آلاف نظام، وما يزال الانخفاض مستمراً، على حد وصف نيوبيرغر.

كما لفتت نيوبيرغر إلى أن إحدى الأفكار المطروحة تتعلق بما إذا كان بإمكان شركة «مايكروسوفت» الدفع ببرنامج صحيحي إلى جميع الأنظمة المخترقة من أجل «حصنها» بصورة فعالة ضد الهجمات. ورغم أن تلك الفكرة ليست قابلة للتطبيق من الناحية التقنية في الوقت الحالي، فإن الإدارة الأميركية

صوّحت مسؤولة كبيرة في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن سياسة كوريا الشمالية التي «تشارف على النهاية»، مضيفاً: «سيتشكل اللقاء أيضاً فرصة بالنسبة إليهم لمشاركة أرائهم معنا». وأكد مسؤول أميركي كبير آخر أن اجتماع (الجمعة) هدف إلى إفساح المجال أمام

مستشار الأمن القومي الأميركي في مقابلة مع الوكالة إن «هدفنا يكمن في ضمان توافر التكنولوجيا الخاصة بالبريد الإلكتروني في ومنع الأنشطة السيبرانية المعادية في أنظمة التحكم التي تعمل على خدمة 50 ألف مواطن أميركي أو أكبر في البلاد. مما يعني بعبارة أخرى أن الهدف المقصود واضح تماماً نصب أعيننا، ولكن تحقيقه سوف يستغرق الكثير من العمل». وتعكس المشاركة القائمة بين القطاعين العام والخاص في الولايات المتحدة شواغل الإدارة بشأن ضعف الأنظمة الحيوية، بما في ذلك الشبكة الكهربائية ومحطات معالجة المياه، في مواجهة الاختراقات السيبرانية التي يمكن أن تتسبب في تداعيات وخيمة للغاية على الحياة الأميركية. ورغم توافر تاريخ مسجل من عمل الحكومة الأميركية السابق مع تلك المرافق الحيوية، فإن المسؤولين يعتقدون أن التهديدات قد ارتفعت مع ارتفاع عدد المستخدمين لتلك المرافق عبر شبكة الإنترنت. وتسعى إدارة الرئيس بايدن إلى إحراز التقدم بوتيرة سريعة لصدا أي هجمات

ضغوط على شركات أميركية لإدانة قوانين «قد تقيد» المشاركة الانتخابية

مشاريع القوانين التي يمكن أن تحد من المشاركة في التصويت. وجورجيا ولاية جنوبية لا تزال تحمل جروح حقبة الفصل العنصري. وقد فاز فيها جو بايدن في نوفمبر (تشرين الثاني) بفضل تعبئة غير مسبوقة، لا سيما في صفوف الناخبين السود. وفي رسالة منفصلة، دعت أكثر من 70 شخصية سوداء معروفة في عالم الأعمال، بينها كين فرجر رئيس مختبر «ميرك»، وكين شينولت الرئيس السابق لشركة «أميركان إكسپريس»، الشركات إلى الترشح بشكل نشط ضد مشاريع القوانين التي تجزئ في بقية البلاد، وفق ما أفادت صحيفة «نيويورك تايمز». وقال كين شينولت إنه «لنفرق بين «سي إن بي سي» إنه في الوقت الحالي، رأينا أن الغالب سائل عام من الشركات تدعم الحق في التصويت (...)، ونحن نطلب منهم الآن المضي قدماً في الأفعال».

جورجيا بروجت أكشن فاند» بهذا الموقف بعد أن دعت الشركات إلى إعلان مواقف واضحة. وعلقت مديرتها العامة، نسي يوفوت، في رسالة لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه «رغم التأخير، قالت رسالة دلتا الحقيقة أخيراً». مع ذلك، أسفت يوفوت لأن رئيس الشركة «لم يشعر في وقت أبكر بالحاجة إلى الدخول في مناقشات مع ممثلين» للاقتبال. وأوضحت أن الدعوة توسعت لتشمل قوانين مشابهة يجري العمل عليها في ولايات أخرى، أبرزها أريزونا وتكساس وفلوريدا وميشيغن.

وأعتبر جمهوريون عدة أن الانتخابات الرئاسية الماضية شابهت تزوير، وذلك بدفع من الرئيس السابق دونالد ترامب الذي لم يقر بخسارته رغم سقوط غالبية تحدياته القضائية للنتائج أمام المحاكم. وأعد جمهوريون منذ العديد من

وال«دلتا» و«ديبو» وشركة التامين «أفلاك»، إلى إعلان رفضها النص قبل أن يقع تبنيه. لكن أغلب الشركات لم تستجب للدعوة. وقالت شركة الطيران «دلتا»، الجمعة، في بيان، إنها تجري «مناقشات مكثفة» مع ممثلين عن الحزبين الديمقراطي والجمهوري لتحسين النص. لكن اعتبر كثير من النشطاء أن ذلك غير كافٍ، واطلقوا على «تويتير» و«سب» «أن القانون (سي)». فيما أعرب رئيس شركة دلتا، إد باستيان، عن موقف أكثر حزماً، الأربعاء، إذ أكد في رسالة للموظفين أن القانون الجديد «غير مقبول»، وقال، في البيان، إنه «بعد الحصول على وقت كافٍ لفهم كل ما يتضمنه النص، وبعد المناقشات مع قادة وموظفين من الحالية السوداء، من الواضح أن القانون يتضمن أحكاماً ستجعل ممارسة الحق الدستوري في انتخاب ممثلين أكثر تعقيداً للعديد من الناخبين ذوي التمثيل الضعيف، خاصة الناخبين السود».

واشنطن، «الشرق الأوسط» يواجه رؤساء «كوكا كولا» و«دلتا» وغيرهما من الشركات الكبرى التي تتخذ من ولاية جورجيا مقراً، ضغوطاً شديدة لإعلان رفضهم لقانون يعتبر ناقده أنه يقيد المشاركة في الانتخابات، ويستهدف بشكل خاص الناخبين الأميركيين السود، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وصادق الحاكم الجمهوري للولاية، المحميس الماضي، على نص «بحارب التزوير الانتخابي»، من خلال تشديد الرقابة على هوية الناخبين الذين يصوتون بالبريد. كما يحظر توزيع الماء والطعام في طوابير الانتظار الطويلة أيام الانتخابات، ويحد من عدد صناديق الاقتراع المثبتة في الشارع للإدلاء بالأصوات. ودعت منظمات تدافع عن الحقوق المدنية «كوكا كولا»



مظاهرون يدعون لمقاطعة «كوكا كولا» في جورجيا الأسبوع الماضي (أ.ب.)

افتيد بطريقة مهينة ولم يسمح له بالعلاج بعد إصابته بنوبة قلبية اعتقال نائب كردي جرده البرلمان التركي من عضويته

أنقرة، سعيد عبد الرازق



يعد جرجري أوغلو من أبرز من يسلطون الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا (أ.ف.ب)

اعتقلت الشرطة التركية بطريقة مهينة نائباً بارزاً من حزب الشعوب الديمقراطية (المؤيد لأكراد)، بعد تجريدته من عضويته بالبرلمان على خلفية صدور حكم بالحبس ضده لمدة سنتين ونصف السنة بتهمة الترويج للإرهاب في تغريدة كتبها على «تويتر». واقترحت عناصر من الشرطة منزل النائب السابق الناشط البارز في المجال الحقوقي عمر جرجري أوغلو قرب فجر أمس (السبت)، وألقت القبض عليه ولم يسمحوا له بارتداء حذائه واقتادوه حافي القدمين، بحسب ما كتب نجله صالح على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قائلاً: «لقد حضروا لاعتقال والدي... لم يسمحوا له حتى بارتداء حذائه قبل أن يقادوه». وأسقط البرلمان عضوية جرجري أوغلو في 17 مارس (آذار) الماضي، لكنه اعتمه بمقر البرلمان ورفض الخروج، وبعدها بإيام اعتقلته الشرطة من داخل مقر البرلمان أثناء الوضوء في دورة المياه استعداداً لصلاة فجر، ولم يسمحوا له بتبديل ملابس النوم، لكن أفرج عنه بعدها بساعات عقب أخذ إرادته فيما يتعلق بأنهم آخر يتعلق أيضاً بالترويج للإرهاب. وبرتت الشرطة التركية اعتقال جرجري أوغلو من منزله قبل فجر أمس، بأنه لم يسلم نفسه خلال الفترة القانونية المسوح بها المحددة (10 أيام، لتفني الحكم الذي صدر عليه بالحبس لمدة سنتين ونصف السنة، بعد تجريدته من عضويته بالبرلمان.

قلبية خلال القبض عليه واقتياده إلى مديرية أمن أنقرة، وجرى نقله إلى المستشفى، لكن الشرطة التي كانت ترافقه اقتادته بالقوة بعد نقله إلى غرفة العناية المركزة عقب خضوعه لعملية توسيع للشرايين. وكتب نجله صالح على «تويتر» مجدداً أمس: «لقد اختطفوا والدي من المستشفى من خلال حيلة ما». ودان حزب الشعوب الديمقراطية عملية الاعتقال، وقال الحساب الرسمي للحزب على «تويتر»: «هذا هو عمل الانقلابيين... لقد اعتقلوا نائبنا عمر

فأروق جرجري أوغلو الذي أسقطوا عضويته بالبرلمان متجاهلين إرادة الشعب التركي. يمكنكم أن تعتقلونا ولكن لن نستسلم... جرجري أوغلو هو نائب الشعب». وساد غضب شعبي واسع في تركيا عبر عنه المواطنون على مواقع التواصل الاجتماعي وتصدر «تويتر» هاشتاغ «جرجري أوغلو لست وحدك» و«إن جرجري أوغلو». وغرد جرجري أوغلو، على خلفية تأييد حكم والشخصيات التركية البارزة مستنكرين المعاملة السيئة له أثناء القبض عليه،

حيث نشر المغردون مقطع فيديو أثناء القبض عليه من منزله وعدم السماح له بارتداء حذائه. وجاء القبض على جرجري أوغلو بعد أن رفضت المحكمة الدستورية العليا، الأربعاء، النظر في شكوى مقدمة منه ضد قرار إسقاط عضويته بالبرلمان، بسبب عدم اختصاصها بنظر الطعن. وكان البرلمان أسقط عضوية جرجري أوغلو، على خلفية تأييد حكم حبسه سنتين ونصف السنة، بعدما نشر عبر مواقع التواصل في عام 2016

قبل انتخابه نائباً في عام 2018، مقالاً يدعو فيه الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني (المحظور) إلى اتخاذ خطوة نحو السلام، لوضع حد للنزاع المستمر منذ الثمانينات. وعقب قرار المحكمة الدستورية، أعلن جرجري أوغلو عزمه رفع القضية إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. ويواجه حزب الشعوب الديمقراطية، الذي ينتمي إليه جرجري أوغلو وثاني أكبر حزب معارض في تركيا، خطر الحظر بموجب دعوى أقامها المدعي العام لمحكمة الاستئناف، الشهر الماضي، مطالباً بحله، بدعوى أنه يسعى لهدم أسس الدولة وعلاقتها مع شعبها، كما أنه في قلب الأنشطة الإرهابية لحزب العمال الكردستاني الذي يعمل كخزاع سياسية له (يصنف العمال الكردستاني كمنظمة إرهابية في تركيا). ورفضت المحكمة الدستورية الدعوى يوم الأربعاء الماضي، من حيث الشكل وأعادتها إلى الادعاء العام لاستئناف القصور في الأدلة والإجراءات، لكنها لم تنتظر فيها من حيث المضمون بعد. ويعد جرجري أوغلو، وهو محام وناشط حقوقي بارز، من أبرز من يسلطون الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد، وهو أول من كشف عن قضايا التفكيش الجسدي للسجناء وهم عراة، والإخفاء القسري لأشخاص منذ محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيس رجب طيب أردوغان في 15 يوليو (تموز) 2016. ويعد أردوغان حزب الشعوب الديمقراطية، الذي حظي بتأييد 6 ملايين ناخب في 2018، واجهة سياسية لحزب العمال الكردستاني، وهو ما ينفيه الحزب.

مقتل 4 جنود في مالي من قوات حفظ السلام

باماكو، «الشرق الأوسط»

تفجير انتحاري باستخدام سيارة تم إحباطها». وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية أن «عشرين مهاجماً قتلوا». وذكر مصدر عسكري تشادي أن «موقعين لقواتنا تعرضا لهجوم. قُتلوا أربعة أشخاص بينهم قائد وحدة في قواتنا، وأصيب 16 بجروح». من جانبه، أعلن الجيش المالي في بيان أن جنديين ماليين قتلوا وجرح إرهابيون مدججون بالسلاح». مؤكدة أن المهاجمين تكبدوا خسائر فادحة وتركوا «كثيراً من قتلاهم» في الميدان. واستهدف الهجوم المسلح معسكر البعثة في أغيلهوك، حيث تتركز وحدة للجنود التشاديين على بعد أقل من مائتي كيلومتر عن الحدود الجزائرية. وبدوره، دان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الهجوم، وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في بيان، إن غوتيريش «يدين بأشد العبارات» بعض أرقام المنظمة الدولية. وأضاف أن غوتيريش «يقدم تعازيه الحارة لحكومة وشعب تشاد ويعرب عن تعاطفه العميق مع عائلات وأقارب الضحايا» في الهجوم الذي جرح فيه 19 جندياً آخرين، حسب بيان الأمم المتحدة. ويسقط الجنود الأربعة، يرتفع إلى عشرة عدد القتلى في صفوف قوات حفظ السلام في مالي منذ بداية العام. وتحدث مصدر عائد، حسب أرقام المنظمة الدولية، عن هجوم «عنيف جداً» شارك فيه نحو مائة مسلح على دراجات نارية وفي البات. وأضاف أن «القتال استمر ثلاث ساعات» وتخلله «إطلاق قذائف هاون... ومحاولة

وسط مطالبات بتحديث اتفاقية الهجرة الموقعة في 2016

اتهامات متبادلة بين تركيا واليونان بالاستفزاز وسوء معاملة المهاجرين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اتهم رئيس أركان الجيش اليوناني قسطنطينوس فلوروس تركيا بجلب عدم الاستقرار إلى المنطقة، بسبب «تصرفاتها الاستفزازية»، على خلفية قيام سفينتين تركيتين بدفع زوارق تحمل مهاجرين باتجاه المياه الإقليمية لبلاد. وأعلن خفر السواحل اليوناني، الأول من أمس، أن إحدى دورياته البحرية بالقرب من جزيرة ليسبوس تعرضت لمضايقات من زورق تركي كان يؤدي مناورات خطيرة. وأضاف حاولت دوريتان تركيتان «دفع» زورق مهاجرين إلى المياه الإقليمية اليونانية. وتريد اليونان من تركيا مراقبة طرق الهجرة بشكل أفضل، وأن تستعيد من الجزر اليونانية 1450 شخصاً رفضت طلبات اللجوء التي قدموها بموجب اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة بين تركيا والاتحاد الأوروبي، في 18 مارس (آذار) 2016. واتهمت وزارة الهجرة

اليونانية تركيا بمحاولة التسبب في تصعيد في بحر إيجه، بـ«مناورات خطيرة» وتشجيع مهاجرين على التوجه إلى اليونان، التي تُعد بوابة العبور الرئيسية إلى الاتحاد الأوروبي. وقال وزير الهجرة اليوناني نوتيس ميتاراتشي إن خفر السواحل اليوناني سجل وقائع عديدة، يوم الجمعة، قام فيها خفر السواحل والأسطول التركي بمرافقة قوارب المهاجرين إلى حدود أوروبا، في محاولة للتصعيد مع اليونان. وفي رد على وزير الهجرة اليوناني، قال إسماعيل تشاتكلي نائب وزير الداخلية التركي على «تويتر»، أمس (السبت)، إنه يشهد الأحداث ويطلق أكاذيب، واتهم اليونان برد 231 مهاجراً في 7 حوادث وقعت أول من أمس، قائلاً: «إن تركيا أنقذتهم. وأضاف المسؤول التركي أن «هذه جريمة ضد الإنسانية أن تشهر بخفر السواحل التركي الذي ينقذ أناساً من قترتهم للموت». وعبر نحو مليون

طالب لجوء، معظمهم من السوريين والعراقيين والأفغان، إلى اليونان قادمين من تركيا على متن قوارب في 2015 في بدايات أزمة الهجرة في أوروبا. وبعد ذلك بعام، أبرم الاتحاد الأوروبي اتفاقية مع تركيا لوقف تدفق المهاجرين، وانخفضت الأعداد بشدة. ودعا ميتاراتشي تركيا إلى «الوفاء بالتراماتة التي وافق عليها» بموجب الاتفاقية». إلا أن تركيا تنهت الاتحاد الأوروبي بعدم الوفاء بالتراماتة بموجبها، وعدم دفع مبلغ 6 مليارات يورو بالكامل مساعدة لها في مواجهة أعباء اللاجئين السوريين والنلكو في بدء مفاوضات تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي الموقعة معها في 1995، وكذلك في إعفاء مواطنيها من شرط الحصول على تأشيرة «شغن» لدخول دول الاتحاد، رغم أنها من الدول المرشحة للعضوية. وتطالب تركيا بتحديث الاتفاقية التي بر عليها 5 أعوام. قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، الأسبوع الماضي، إن

تحديث اتفاقية الهجرة مع الاتحاد الأوروبي قد يحيي العلاقات التركية - الأوروبية. وأشار إلى أن الاتفاقية أدت إلى خفض عدد المهاجرين غير النظاميين بشكل واسع، وأوقفت الاتجار بالبشر إلى حد كبير، وأنقذت العديد من الأرواح، لكنه أكد أنها لم تُطبق بالشكل الكامل في أي وقت، جراء الجيروقراطية البيطية للاتحاد الأوروبي، وضيق الأجندة السياسية لدول أعضاء فيه، لم يسماها.

وأكدت القمة الأوروبية الأخيرة، في 25 مارس (آذار) الماضي، ضرورة تعزيز التعاون مع تركيا بخصوص إدارة أزمة الهجرة، والاستراتيجية الشاملة للاتحاد الأوروبي حول طرق الهجرة، وخصوصاً

حد كبير، وأنقذت العديد من الأرواح، لكنه أكد أنها لم تُطبق بالشكل الكامل في أي وقت، جراء الجيروقراطية البيطية للاتحاد الأوروبي، وضيق الأجندة السياسية لدول أعضاء فيه، لم يسماها.

وأكدت القمة الأوروبية الأخيرة، في 25 مارس (آذار) الماضي، ضرورة تعزيز التعاون مع تركيا بخصوص إدارة أزمة الهجرة، والاستراتيجية الشاملة للاتحاد الأوروبي حول طرق الهجرة، وخصوصاً

حماية الحدود، ومكافحة الهجرة غير القانونية، وإرسال اللاجئين الذين تم رفض طلبات لجوئهم إلى تركيا، وضرورة تطبيق الاتفاق التركي الأوروبي بخصوص المهاجرين. وبدوره، اعتبر جيرالد كناوس، الذي يُعد مهندس اتفاقية 18 مارس 2016 أن على الجانبين، التركي والأوروبي، التوصل إلى اتفاقية محدثة بشأن اللاجئين، تكون مثلاً يحتذى به حول العالم. وأكد أن عدد طالبي اللجوء الذين يحاولون العبور من تركيا إلى الاتحاد الأوروبي شهد تناقصاً كبيراً خلال السنوات الخمس الماضية، كثمرة للتعاون بين الطرفين، حيث جمع الاتحاد الأوروبي الأموال لمساعدة اللاجئين في تركيا، ووعد باستقبال اللاجئين من تركيا. ولفت إلى أن عدد طالبي اللجوء انخفض بعد توقيع الاتفاقية التركية الأوروبية في 2016، من أكثر من مليون إلى نحو 26 ألف طالب لجوء في 12 شهراً فقط،



سفينة تركية مع قوارب مهاجرين في بحر إيجه (أ.ب)

مقتل 23 شخصاً في هجمات انتحارية على قاعدتين للجيش الصومالي

مقديشو، «الشرق الأوسط»

استهدف انتحاريان بسيارتين مفخختين موقعين للجيش الصومالي في إقليم منطقة أوديجل وقربة باريير في مقاطعة شبيلي السفلى المضطربة، حسب متحدث رسمي باسم الحكومة. أعلن مسلحون تابعون لحركة الشباب المتشددة مسؤوليتهم عن الهجوم على قاعدتين عسكريتين تابعتين للجيش الوطني الصومالي في ساعة مبكرة من صباح يوم السبت، من خلال إذاعة الأندلس التابعة لها وقالت إن العديد من الجنود قتلوا. ولقي ما لا يقل عن 23 شخصاً حتفهم في الهجمات التي وقعت قبل فجر على قاعدتين عسكريتين، أربعة منهم من عناصر الجيش و19 من المهاجمين الإرهابيين. وقال شهود عيان إن القاعدتين الواقعتين على بعد نحو 100 كيلومتر جنوب غربي العاصمة مقديشو تعرضتا لانفجارين. وأضافوا أن انفجاراً ثالثاً استهدف قافلة من القوات كانت تندفع إلى القواعد من العاصمة بعد الهجوم. وقال المتحدث باسم

برلين، «الشرق الأوسط»

مع احتدام العنف في أفغانستان رغم جهود تحقيق سلام، حذرت وزارة الدفاع الألمانية من أن حركة «طالبان» تخطط لأعمال عنف جديدة إذا بقيت القوات الغربية، خلافاً للاتفاقات السابقة، لما بعد 30 أبريل (نيسان)، موضحة أنها أصرت لهذا السبب بتكثيف

الإجراءات الوقائية بالتنسيق مع القيادة العسكريين. ويعد تمديد تفويض الجيش الألماني في أفغانستان، ترى وزيرة الدفاع الألمانية أنيغريت كرامب - كارنباور، أن الجنود الألمان المتمركزين هناك في خطر أكبر. وفي آخر حصيلة لأعمال العنف قتل في أمس مدني وأصيب رجل شرطة في انفجار قبيلة استهدفت مركبة زرعت

على جانب طريق بمدينة مزار الشريف بإقليم بلخ شمال أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس السبت، وتلأ عن شرطة الإقليم. وذكرت أنيغريت كرامب - كارنباور، في تصريحات لصحف شبكة «ويتشلاند» الألمانية الإعلامية الصادرة، أمس السبت، «افتترض وجود تهديد أكبر»، وأشارت كرامب

خوست وتخار وسار - أي بول الجمعة. وأضافت الوزارة أن أكثر من 21 شخصاً أصيبوا خلال تلك الحوادث. وقالت الوزيرة الألمانية أنيغريت كرامب - كارنباور، في تصريحات لصحف شبكة «ويتشلاند» الألمانية الإعلامية الصادرة، أمس السبت، «افتترض وجود تهديد أكبر»، وأشارت كرامب

برلين ترى خطراً متزايداً على الجيش الألماني في أفغانستان

الولايات المتحدة بالفعل مع «طالبان» على انسحاب جميع القوات الدولية بحلول الأول من مايو (أيار) 2021. ويعد هذا الموعد الآن موضع شك شديد. وكان البرلمان الألماني (بونستاغ) مدد تفويض المشاركة الألمانية في مهمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) «الدعم الحازم» حتى نهاية يناير (كانون الثاني) 2022.

جيش ميانمار يشن حملة ضد منتقديه على الإنترنت

الدولي على وقف بيع «جميع المتفجرات الكبيرة والصغيرة، وأي تكنولوجيا متقدمة، يتم استخدامها لنشر الحرب والطائرات المقاتلة للوحدات المسلحة». ودعت أيضاً إلى «عقوبات قوية وفعالة ضد الانقلاب العسكري». ومنذ الانقلاب الذي أطاح بحكومة أونغ سان سو تشي، أكدت مجموعات عدة تأييدها للتظاهرات المطالبة بالديمقراطية، وهددت بحمل السلاح مرة أخرى ضد المجلس العسكري الذي يقمع الاحتجاجات بقسوة. يذكر أنه بعد فوز حزب «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» بأغلبية واضحة في الانتخابات التي أجريت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، نفذ الجيش انقلابه، ووصف

فروا مما تسبب بإزمة إنسانية كبيرة». وكانت هذه المجموعة استولت الأسبوع الماضي على قاعدة عسكرية في ولاية كارين في جنوب شرقي البلاد، رداً على انقلاب الجيش. ورد الجيش بشن غارات جوية بين 27 و30 مارس (آذار) استهدفت معالق «الاتحاد الوطني للكارين»، وكانت الأولى منذ عشرين عاماً في هذه المنطقة. وقالت المجموعة المسلحة، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية، إن «العديد من المدنيين بينهم قصر وطلاب، قتلوا ومدرت مدارس ومنازل وقرى». وبعث «جميع الأقليات العرقية في البلاد» إلى القيام «بتحركات قوية ومعاقبة» المسؤولين. وحذرت المجموعة من أن ذلك أدى إلى «أزمة إنسانية رئيسية». وحثت المجموعة المجتمع

الاجتماعي مثل «فيسبوك»، فقد واصل المجلس العسكري استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعقب المنتقدين والترويج لرسالته. وادانت الولايات المتحدة قطع الإنترنت. وقالت جالينا بورتز المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، في إفادة صحافية، «نأمل ألا يؤدي هذا إلى إسكات أصوات الناس». وقالت مجموعة عرقية مسلحة متعزدة، السبت، أن أكثر من 12 ألف مدني فروا من ضربات جوية شنها الجيش في الأيام الأخيرة، مشيرة إلى أن القصف أدى إلى سقوط «العديد من الضحايا» وتدمير عدد من المدارس والقرى». وقال «الاتحاد الوطني للكارين»، وهو أكبر المجموعات المسلحة في البلاد، إن «أكثر من 12 ألف مدني

السبت، إن قوات الأمن قتلت 550 شخصاً، من بينهم 46 طفلاً، منذ أن أطاح الجيش بحكومة منتخبة بزعامة أونغ سان سو تشي في أول فبراير (شباط). ويتجمع الناس أيضاً ليلاً في وقفات بالشبوع، لكن المسيرات الضخمة التي اجتذبت عشرات الآلاف في الأيام الأولى من التحدي توقفت إلى حد كبير في المدن الكبرى. وذكرت وسائل إعلام رسمية في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، أن السلطات أصدرت أوامر باعتقال 18 من مشاهير قطاع الأعمال، من بينهم شخصيات مؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي وصحافيين، بموجب قانون ضد المواد التي تحض أفراد القوات المسلحة على العصيان أو إهمال واجبه. ورغم حظر الجيش منصات التواصل

ساعات، وسيطر التنظيم الإرهابي على أجزاء كبيرة من الجنوب والوسط وينفذ هجمات متكررة على المدنيين وقوات الأمن.

عن الذين يصفون أنفسهم بالعداء المطلق لكل تدخل أجنبي



حازم صاعية

يكونون هم أنفسهم مقيمين في «الغرب الإمبريالي»، تكون رغبتهم الفعلية دفع غيرهم إلى العيش في ذلك الجحيم «الوطني»، إنهم، والحال هذه، خلفاء لذلك الجحيم: براهين ذلك أنهم «لم ينتبهوا» إلى التدخلين الراهضين الإيراني والروسني الداعمين لبشار الأسد في سوريا، لأنهم مشغولون بمكافحة التدخل الأميركي الذي لم يحصل عام 2013 والذي كان المتوقع أن يوجه ضربة إلى الأسد. أما البيئة السياسية التي يصرون عنها فغير معروفة بإدانة تدخلات من عيار التدخلين الروسيين في هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا، أو التدخل الكوبي في أنغولا، أو غزو صدام حسين للكويت... هناك إذاً، في الغالب، تدخل مقبول مظهره محكوم بالحفاظ على أوضاع استبدادية قائمة، وتدخل مرفوض بعضه الكثير، وإن لم يكن كله، محكوم بتغيير تلك الأوضاع، وهذا ما يثير الشكوك حول مبدئية من يقولون إنهم يرفضون التدخل الأجنبي بالمطلق كما يتمسكون بالمطلق بمبدأ سيادة الدولة الوطنية.

فوق هذا، فهم مطلقا يتوهمون شعبياً لا تخترقها التحفظات، فإنهم يتوهمون بشراً أيديولوجيين بلا أجساد ولا نفوس فالسوريون الذين يتخطلون التعذيب والألم منذ 1963، أو أكراد العراق الذين ضربوا بالكيمائي، يُفترض بهم، كي يحظوا باحترام هؤلاء، أن يرفضوا التدخل الأجنبي بكل إباء وشم!

بشر كهؤلاء لا يوجدون، لحسن الحظ، في الواقع. هذا لا يقال حياً بالغرب أو حياً بالتدخل الغربي، صحيح أن الغرب لا يتدخل دائماً لأجل الديمقراطية، لكنه أحياناً كثيرة يفعل. وصحيح أن تدخلاته يُفترض أن تخدم مصالحه أيضاً، لكن تلك المصالح أقل كلفة بكثير من كلفة النظام الاستبدادي أو التوتاليتاري الذي يعجز شعبه عن إزاحته.

ما يفوت هؤلاء دائماً أن السؤال الحارق في يومنا هذا لم يعد خرافاتهم عن التدخل والاندخول، إنه انهيار المشاريع الوطنية والاستقلالية واحداً بعد الآخر. إنه ولادة الانهيار الجماهيري المعتم لتدخلات لن تحصل للأسف، أما آخر الأعراض المساوية لذلك انهيار فذلك الهجرات المليونية التي ضربت ما تبقى من مقومات وطنية لكل سياسة، لكن أكثر اعراضها الملهوطة فأفكارهم البلهاء عن التدخل.

بين فينة وأخرى يظهر من غير سواه: أنت دعوت إلى التدخل الأجنبي في بلدك. وبغض النظر عن مدى صحة انطباق التهمة على المتهمين بها، يرقى «عدم التدخل» إلى عقيدة، بل إلى دين، عند بعض دعائه.

الأمثلة غالباً ما تُضرب بالعراق، حيث حصل تدخل أميركي كامل، ولبليبا، حيث حصل تدخل أطلسي جزئي.

فهل أن عراق البعث ولبليبا القذافي لا تكن تشوبهما شائنة تستدعي التدخل؟ بعض دعاة عدم التدخل ينفون إعجابهم بالناظمين، ولا يتكرون الحاجة إلى تغييرهما، لكنهم يضيفون، صراحةً أو ضمناً، أن الشعوب هي التي تتولى التغيير بنفسها. بيد أن النظام العراقي المذكور استمر من 1968 حتى 2003: 35 سنة تخللها عدد من الحروب وما لا يُقَدَّر من الضحايا والأكلاف، فضلاً عن العذابات الهائلة التي عانها السكان. مع هذا كله، لم يتمكن العراقيون من إطاحة ذلك النظام. أما ليبيا فاستمر نظامها من 1969 حتى 2011: 42 سنة من حكم الاعتباط القذافي الشهير، ولم ينجح الليبيون في إطاحته.

طبيعة الحال، يُستحسن أن يتمكّن الشعب من إطاحة أنظمة كهذه من دون تدخل خارجي. ذلك ما لم يحصل. ولأنه لم يحصل، فهذا بذاته ينم عن أزمة في «الشعب» نفسه وعن تعسرات داخله لم يفعل هذا النمط من الأنظمة سوى توسيعها وتعميقها. هكذا ما أن سقطت تلك الأنظمة حتى ظهرت التعسرات بطلاقة وتعبيرية غير مسبوقتين. الإختلالات والتدخلات قد لا تكون بريئة من ذلك، إلا أن دورها يبقى هزيباً وهامشياً بالقياس إلى دور التاريخ المحليّ المديد التي توجّهت تلك الأنظمة.

فهذه الأخيرة جمعت إلى فشلها شبه الكامل في كل شيء تقريباً نجاحاً شبه كامل في قننت شعوبها وتعزيز انتماءاتها الموروثة. لقد أمعنت في تدمير النسيج الوطني فخربت المستقبل بعد تخريبها الماضي والحاضر. دعاة «عدم التدخل» لا يفرضون فحسب أن الحصة تبقى سليمة في ظل تلك الأنظمة، وأنها تظل واحدة وحده لا تقبل الانقسام، بل يفرضون أيضاً أن التغيير، كي يكون مقبولاً، ينبغي أن يشبه الانتقال دفعة واحدة من الجحيم إلى النعيم. وما دام أن النعيم ليس في الأفق فالأفضل التمسك بالجحيم.

لكن الأمر ليس مجرد تأويل نظري، وهذا ما يحمل على النظر أن أولئك الدعاة يجنون، في أعماق أنفسهم، البقاء في ذلك الجحيم. وحين

والأمور ليست بهذه السهولة على الإطلاق، خصوصاً أن الاتفاق الذي أنجزه الرئيس الأسبق أوباما قد الغي من قبل اتفاق، ولا أحد يضمن الظروف، خصوصاً وقد باتت هناك سوابق لإلغاء الاتفاق.

والأمر الآخر الذي يجب ألا يستهان به هو الموقف الإسرائيلي، وسبق لتنتباهوا أن تعهد بالا تصبغ إيران نووية، سواء باتفاق أو بدونه. ولا يمكن إغفال الغليان في العواصم العربية الأربع التي دمرتها إيران، وتدمرها.

كما لا يمكن إغفال خطورة الأسلحة الإيرانية التي هي في أيدي ميليشيات تابعة لطهران في المنطقة. خلاصة القول، لم تنتج عمليات السلام آخر مائة يوم لأي رئيس أميركي، وربما يكون من الصعب إنجاز اتفاق نووي على علاته أول مائة يوم لرئيس أميركي أيضاً، فهناك حقائق صعب تجاوزها، وستفرض نفسها.

لكن المرشد وحرسه باقون!

انتصار سريع فهذا يعني أننا لن نكون أمام اتفاق جديد، أو قل اتفاق أفضل، ولذلك تصر إيران أولاً على رفع العقوبات، وهو ما قد يحدث.

وثانياً، يتناسى الجميع أن القصة في إيران ليست روحاني، ولا ما يريد، أو ما يستطيع تحقيقه، وإنما القصة هي في المرشد الأعلى، وما يريد، وكذلك ما يريد «الحرس الثوري» الإيراني.

وبالتالي فإن القصة ليست قصة باين - روحاني، وكما كان يعتقد الرئيس أوباما، وإنما القصة هي في المرشد الأعلى و«الحرس الثوري» وآخرين بإيران لم يبتلعوا بعد اتفاق إيران - الصين، الذي ربما وقع وتخفيف وطأة أي تنازل إيراني، أو من أجل تخفيف تبعات عدم عقد اتفاق إيراني - أميركي - دولي.



طارق الجبيري

التصعيد الأميركي الأولي تجاه الخليج، وفتور العلاقة مع إسرائيل، كان سببه تمهيد الطريق للتفاوض مع إيران. انتهجت نهج التصعيد، والضغط على الحلفاء، وتراخت في ملفات أخرى مثل التراجع عن تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، من أجل تحييد الحلفاء، وتحذيرهم من تعطيل الاتفاق النووي. الآن انضح كل ذلك كون الإدارة الأميركية تريد تحقيق اتفاق نووي مع إيران في المائة يوم الأولى، أي انتصار سياسي سريع تستطيع حمايته، كما أن روحاني يريد إنهاء فترته بإنجاز اتفاق لم يتم حاول عقده مع الرئيس أوباما. وهناك عدة معطيات لما سبق: أولاً، إذا كانت الإدارة الأميركية تريد تحقيق

قبل مسؤولي في الاتحاد الأوروبي، حسب ما نقلته وكالة «رويترز»، إن الأطراف الدولية المعنية بالمحادثات بين إيران والولايات المتحدة تأمل في التوصل إلى اتفاق في غضون شهرين.

كما نقلت صحيفتنا عن مصدر أوروبي تصريحاً أكثر وضوحاً، حيث قال إن «هناك مصلحة مشتركة في الامتنال للاتفاق»، ودون الرئيس الأميركي «يسعى إلى العودة إلى الاتفاق النووي خلال الأيام المائة الأولى من عهده».

وأضاف المصدر الأوروبي، بالنسبة لإيرانيين، فإن الرئيس حسن روحاني «يريد أن يُنهي عهده بإنجاز رفع العقوبات الأميركية عن إيران» قبل الانتخابات الرئاسية المقررة بعد أشهر قليلة.

وعليه تكون الرؤية قد انضحت حول السياسة الأميركية تجاه الملف النووي الإيراني، والمنطقة، سواء الحلفاء أو الخصوم، حيث تاكدت الشكوك بأن

العراق سيبقى في حزن أشقائه

1- تأسيس صندوق سعودي - عراقي مشترك يُقدر رأسماله بثلاثة مليارات دولار إسهماً من المملكة العربية السعودية في تعزيز الاستثمار في المجالات الاقتصادية بجمهورية العراق، بما يعود بالنفع على الاقتصاديين السعوديين والعراقيين، وبمشاركة القطاع الخاص من الجانبين.

2- التعاون في مجالات الطاقة والطاقة المتجددة، وتفعيل وتسريع خطة العمل المشتركة، تحت مظلة مجلس التنسيق السعودي - العراقي، مع ضرورة الاستمرار في التعاون وتنسيق المواقف في المجال البترولي، ضمن نطاق عمل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) واتفاق «أوبك+»، مع الالتزام الكامل بمقتضيات الاتفاق، والية التعويض، وبجميع القرارات التي تم الاتفاق عليها، بما يضمن استقرار أسواق البترول العالمية.

3- إنجاز مشروع الربط الكهربائي، لأهميته للبلدين.

4- تعزيز التنسيق في مجال الدعم والتأييد المتبادل، في إطار الدبلوماسية

متعددة الأطراف.

5- تعزيز فرص الاستثمار للشركات



سوسن الشاعر

ويلقى هجوماً عنيفاً من وكلاء إيران، ولا ينكر أحد أن جيران العراق، كالاردن والكويت والسعودية، فتحوا له أزرعهم، ويقدمون له المساعدة الطويلة التي قطعها العراق بعيداً عن هذا الحزن، خلال العقد الأخير.

الحفاوة البالغة التي استقبل بها الكاظمي كانت عبارة عن رسالة عربية واضحة جداً بأن ما تورته هو ترجمة فعلية لمكانة العراق العربي عند العرب بعمومهم، وعند المملكة العربية السعودية بالأخص. كانت رسالة تعيد الهيبة والرفعة للعراق كدولة، تلك المكانة التي فقدتها العراق بعد أن ارتمت كثير من حكوماته في حزن إيران، وسلمت لها العراق على طبق من ذهب.

وعلى هذا الأساس، فإن معركة الكاظمي صعبة جداً جداً، وكثير من العراقيين فقدوا الأمل؛ فالورم الإيراني مستشر في جميع المفاصل، ومطبق على البلد الخائفي، الذي يواجه تحديات كبيرة، وكيف سيصمدى للمد الإيراني؟ وكيف سيسمح له الإيرانيون بالانفتاح على المملكة العربية السعودية؟ وقد شهدنا كيف سقوا الاستثمار السعودي

استعماراً سعودياً!! لا ينكر أحد أن الكاظمي يحاول،

وقد قدمت البيانات الخاصة بالوظائف شهر فبراير (شباط) 2021 من مكتب إحصاءات العمل الأميركي فرصة فريدة لمعرفة الأشخاص الأكثر تضرراً من الركود الذي تسبب فيه الوباء، وبالنظر لأن فبراير 2020 هو الشهر الأخير من الحياة الطبيعية قبل أن يغيب «كوفيد 19» حياتنا، فإن المقارنة ستكون على أساس سنوي هي الأكثر دقة.

وتظهر البيانات أن الركود في الوظائف كان أصعب على النساء غير الحاصلات على شهادات جامعية والنساء السود وذوات الأصول الإسبانية، كما أنه كان صعباً جداً على الرجال الذين ليست لديهم شهادات جامعية، والرجال من أصل إسباني أيضاً، ومن ناحية أخرى، فقد تعرضت النساء الحاصلات على تعليم جامعي والنساء البيض والنساء الآسيويات لخسائر أقل في الوظائف، كانت مساوية تقريباً لخسائر أقرانهن من الذكور.

ولعل أفضل طريقة لقياس هذه الخسائر هي نسبة العمالة إلى السكان، فقد كان عام 2020 عاماً صعباً بالنسبة لخريجي الثانوية وخاصة النساء، فصحيح أن نسبة العمالة إلى السكان في الولايات المتحدة قد انخفضت

لكن أكبر نصيب من الخسائر كان على الرجال في أميركا، وفقاً لكل المقاييس تقريباً، حيث سارت خسائر الوظائف في قطاع الخدمات الذي تشكل النساء غالبية موظفيه، بمعدل أسرع من قطاع إنتاج السلع، الذي يشكل الرجال غالبية العاملين فيه، وهو ما لم يحدث من قبل، حتى في فترة الركود.

كما كان عدد النساء اللواتي خرجن من سوق العمل أكثر من عدد الرجال الذين خرجوا منه، حتى النساء اللاتي يحتلن بوظائفهن كان عليهن تحمل نصيب كبير من الأعباء الجديدة المتعلقة برعاية الأطفال وتعليمهم في المنزل عن بُعد بسبب إغلاق المدارس.

وقد ركز كثير من التغطية الإعلامية لهذا الوباء على حكايات النساء من الطبقة المهنية اللاتي كافحن لتحقيق التوازن بين المسؤوليات المنزلية التي يفرضها الوباء والعمل في وظائفهن، أو بعض الحالات التي تم تسريبها تماماً من سوق العمل، وهن الماضلات الحقيقيات، لكن الإعلام لم يهتم بالبيانات الخاصة بالوظائف التي تمت خسارتها.

وقد قدمت البيانات الخاصة بالوظائف شهر فبراير (شباط) 2021 من مكتب إحصاءات العمل الأميركي فرصة فريدة لمعرفة الأشخاص الأكثر تضرراً من الركود الذي تسبب فيه الوباء، وبالنظر لأن فبراير 2020 هو الشهر الأخير من الحياة الطبيعية قبل أن يغيب «كوفيد 19» حياتنا، فإن المقارنة ستكون على أساس سنوي هي الأكثر دقة.

وتظهر البيانات أن الركود في الوظائف كان أصعب على النساء غير الحاصلات على شهادات جامعية والنساء السود وذوات الأصول الإسبانية، كما أنه كان صعباً جداً على الرجال الذين ليست لديهم شهادات جامعية، والرجال من أصل إسباني أيضاً، ومن ناحية أخرى، فقد تعرضت النساء الحاصلات على تعليم جامعي والنساء البيض والنساء الآسيويات لخسائر أقل في الوظائف، كانت مساوية تقريباً لخسائر أقرانهن من الذكور.

ولعل أفضل طريقة لقياس هذه الخسائر هي نسبة العمالة إلى السكان، فقد كان عام 2020 عاماً صعباً بالنسبة لخريجي الثانوية وخاصة النساء، فصحيح أن نسبة العمالة إلى السكان في الولايات المتحدة قد انخفضت

نساء أميركا في ظل الوباء

من الانخفاض أقل من أقرانهن البيضاء أقل من مدار الـ 12 شهراً المنتهية في فبراير الماضي، وفقاً لبيانات مكتب إحصاءات العمل، لكن أولئك الحاصلين على درجات علمية متقدمة شهدوا انخفاضاً أكبر، إلا أنه مع النساء من أصل إسباني حدث العكس.

وهناك إحصائية أخرى مثيرة للاهتمام، وهي أن النساء المتزوجات، والرجال المتزوجين، قد نجوا من أزمة وظائف «كوفيد 19» بشكل أفضل من أولئك الذين يعيشون بمفردهم، ولكن هل ذلك لأن الزواج يوفر هيكلًا داعماً يساعد الأزواج على تجاوز الأوقات الصعبة، أو فقط لأن البيض والآسيويين والذين حصلوا على تعليم جامعي هم أكثر عرضة للزواج من أي شخص آخر؟ أو كلا السببين؟

وأخيراً، فإنه يبدو أن الصناعات التي يعمل فيها المرء كان لها دور أيضاً في مدى تأثير الوباء، حيث إن النساء ذوات الموارد الأقل، حتى في ظل تدفق المساعدات من واشنطن، واكتساب الاقتصاد الأميركي القوة، لكن ما زالت هناك فرصة جيدة للتدخل، لأن كثيراً من هؤلاء النساء لا يزالن بحاجة إلى المساعدة الآن.

* بالانفاق مع «بلومبرغ»

إسباني بأصعب الأوقات بشكل عام، ولكن برزت النساء السود واللاتينيات، على حد سواء، باعتبارهن أصحاب الأرقام. ففي استطلاع للرأي أجراه مكتب إحصاءات العمل الأميركي قبل الوباء، كان 16 في المائة فقط من ذوي الأصول الإسبانية يمكنهم العمل من المنزل، مقابل 31 في المائة من غير ذوي الأصول الإسبانية، و20 في المائة من السود، مقابل 30 في المائة من البيض، و37 في المائة من ذوي الأصول الآسيوية، وقد كانت القدرة على العمل من المنزل عاملاً هنا أيضاً، وربما يكون هذا بدوره مرتبطاً بالتعليم، وذلك لأن ذوي الأصول الآسيوية هم الأكثر ترجيحاً للحصول على شهادات جامعية، يليهم البيض والسود ثم اللاتينيين.

وقد تكون معرفة أسباب هذه الأرقام وتأثيرها أمراً صعباً، ولكن توجد بالفعل بعض الإحصائيات المتاحة والمنسقة حسب الجنس والتعليم والعرق، وذلك على الرغم من أن عدد الأشخاص المعنيين يمكن أن يكون صغيراً جداً لدرجة أن الأرقام تبدو صاخبة وغير حاسمة، فعلى سبيل المثال، عانت النساء السوداوات الحاصلات على درجات البكالوريوس فقط



جيسون فوكس وإيلين هي *

تسريح النساء العاملات في الوظائف المهنية والإدارية من وظائفهن، لكن الضغوط التي تواجهها هذه السيدات تظهر في مقاييس أخرى أيضاً؛ حيث انخفض نصيبهن من الأوراق العلمية المنشورة، ومن تمويل

بعد أكثر من عام على الجائحة... أكبر ضحايا سوق العمل هم من النساء ذوات البشرة السوداء وذوات الأصول الإسبانية

العاملة، ذلك ربما لأن مزيداً من المنتمين لهذه الفئة يمكنهم العمل من المنزل، فضلاً عن قدرتهم على تحمل تكاليف المساعدة في رعاية الأطفال عندما لا يستطيعون القيام بذلك بأنفسهم. وصحيح أنه في الغالب لم يتم



جيسون فوكس وإيلين هي *

صحيح أن هذه التفاوتات بين الجنسين، التي تتعلق برعاية الأطفال، موجودة عبر مختلف المستويات التعليمية، لكن النساء الحاصلات على درجة البكالوريوس وما فوق كانت أقل عرضة للخروج من القوى

وقد تكون معرفة أسباب هذه الأرقام وتأثيرها أمراً صعباً، ولكن توجد بالفعل بعض الإحصائيات المتاحة والمنسقة حسب الجنس والتعليم والعرق، وذلك على الرغم من أن عدد الأشخاص المعنيين يمكن أن يكون صغيراً جداً لدرجة أن الأرقام تبدو صاخبة وغير حاسمة، فعلى سبيل المثال، عانت النساء السوداوات الحاصلات على درجات البكالوريوس فقط

وكيل التوزيع	وكيل الإشرافات	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية Arab Distribution Co. الرياض - الفرع الرئيسي ص.ب 62116 الرياض 11585 هاتف 966112128000 فاكس 96611212774 بريد إلكتروني info@arab-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبوك 3918503 ملكي 9714 3918354 ملكي ابوظبي ملكي 9712 8733555 ملكي 9712 8733384 ملكي</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة حاسمة - شارع الصفاة جنوب هاتف 96522272734 ملكي 96522272736 ملكي</p>	<p>الشركة العربية للتواصل ARAB MEDIA COMPANY الرياض الرئيسي ص.ب 22304 الرياض 11495 هاتف 966112128000 فاكس 966114429555 ملكي بريد إلكتروني info@arabmedia.co.com مقر إلكتروني www.arabmedia.co.com</p> <p>فندق جازي هاتف 800-2440076</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>المنطقة Washington DC ☎ +1 202 6828825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>دمشق Damman ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p> <p>المنطقة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>المنطقة Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>	<p>جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



السعودية والعراق... ماضياً وحاضراً ومستقبلاً

ثمانية عشر عاماً بعد سقوط حكم صدام حسين عايش فيها العراق واحدة من أسوأ فترات تاريخه الحديث، وأصبح ملعباً للصراعات الدولية بكل الوسائل الناعمة والخشنة، وتفتتت فيه تنظيمات الإرهاب وميليشياته، وقام بعض مسؤوليه بدعم الإرهاب وتسليمه لمباريات الدولارات والأسلحة الحديثة، وتسهيل استحواذ هذه التنظيمات على مساحات شاسعة منه تنفيذاً للاستراتيجية الإيرانية في العراق والمطحة ما أوصل العراق إلى الأوضاع الحالية التي يتن من وطأتها الشعب العراقي، ولا يجد العون والدعم إلا في عمقه العربي والسعودية وحلفائها من الدول العربية الداعمة للاستقرار والاعتدال.

أكد البيان المشترك الصادر من البلدين بعد الزيارة على «استمرار وتعميق أوجه التعاون والتنسيق بينهما بما يخدم المصالح المشتركة في مختلف المجالات، لا سيما السياسية والأمنية والعسكرية والتجارية والاستثمارية والثقافية والسياحية، مشيداً بمبادرات المجلس التنسيقي العراقي السعودي وما تمخض عنه من اتفاقيات ومذكرات تفاهم»، وهذه ملفات بالغة الأهمية لمرسم أي مستقبل يتجاوز مشكلات الماضي وتحديات الحاضر في هذه الملفات كافة. أخيراً، فليس للعراق مستقبل إلا مع عمقه الأستراتيجي العربي ورفضه لأي استعمار خفي واحتلال أجنبي واستنزاف لخبراته وثرواته، وخاصة مع توجهات السيد مصطفى الكاظمي المدعومة بوعي كبير لدى الشعب العراقي بمعرفة أصدقائه وأعدائه في المنطقة.

المستعمر الإيراني الخفي الاقتصادية، وتفتن الخب السياسية الموالية له داخل العراق في نهب ثروات البلاد بكل الأشكال والصارخة التي مثلت استعماراً جديداً هو «الاستعمار الخفي» بصيغة تختلف عن الاستعمار التقليدي، وهي تمت بعدما فشلت استراتيجية الخميني في «تصدير الثورة» بالحرب المباشرة وتبني خامنئي لاستراتيجية استعمار الدول غير العربية «والجماعات» و«التنظيمات» الداخلية العميلة، وعبر دعم جماعات الإرهاب السنية مثل تنظيم «القاعدة» العراقية موطن حضرات

عراق ما بعد صدام حسين أصبح «استقرار الوضي» هو السائد في العراق، تحديداً بالتدخلات الإيرانية القوية والصارخة التي مثلت استعماراً جديداً هو «الاستعمار الخفي» بصيغة تختلف عن الاستعمار التقليدي، وهي تمت بعدما فشلت استراتيجية الخميني في «تصدير الثورة» بالحرب المباشرة وتبني خامنئي لاستراتيجية استعمار الدول غير العربية «والجماعات» و«التنظيمات» الداخلية العميلة، وعبر دعم جماعات الإرهاب السنية مثل تنظيم «القاعدة» العراقية موطن حضرات

مشكلات العراق ليست صغيرة ولا سطحية إنها مشكلات تتعلق بهويته وانتمائه وسيادته واستقراره وباستقلاله وهيبته وبعد هذا بمستقبله وغاياته

مشكلات العراق ليست صغيرة ولا سطحية إنها مشكلات تتعلق بهويته وانتمائه وسيادته واستقراره وباستقلاله وهيبته وبعد هذا بمستقبله وغاياته

مشكلات العراق ليست صغيرة ولا سطحية إنها مشكلات تتعلق بهويته وانتمائه وسيادته واستقراره وباستقلاله وهيبته وبعد هذا بمستقبله وغاياته

مشكلات العراق ليست صغيرة ولا سطحية إنها مشكلات تتعلق بهويته وانتمائه وسيادته واستقراره وباستقلاله وهيبته وبعد هذا بمستقبله وغاياته

مشكلات العراق ليست صغيرة ولا سطحية إنها مشكلات تتعلق بهويته وانتمائه وسيادته واستقراره وباستقلاله وهيبته وبعد هذا بمستقبله وغاياته

مشكلات العراق ليست صغيرة ولا سطحية إنها مشكلات تتعلق بهويته وانتمائه وسيادته واستقراره وباستقلاله وهيبته وبعد هذا بمستقبله وغاياته

مشكلات العراق ليست صغيرة ولا سطحية إنها مشكلات تتعلق بهويته وانتمائه وسيادته واستقراره وباستقلاله وهيبته وبعد هذا بمستقبله وغاياته

مشكلات العراق ليست صغيرة ولا سطحية إنها مشكلات تتعلق بهويته وانتمائه وسيادته واستقراره وباستقلاله وهيبته وبعد هذا بمستقبله وغاياته

مشكلات العراق ليست صغيرة ولا سطحية إنها مشكلات تتعلق بهويته وانتمائه وسيادته واستقراره وباستقلاله وهيبته وبعد هذا بمستقبله وغاياته



جبريل العبيدي

«الإخوان»... العودة إلى الشتات

بعد التخلي التركي عن الشريك الإخواني في مشروعه «العثمانية الثانية» أو «الخلافة» بالمفهوم والرؤية الإخوانية، يواجه تنظيم الإخوان هذه الأيام حالة الشتات الثاني بعد الشتات الأول الذي أعقب الرفض المجتمعي حتى في البلدان التي استوطنها لسنوات، فهذه تركيا الآن تعيد ترتيب علاقاتها بالتنظيم والجماعة، في محاولة تعتبر شبه فل ارتباط بالجماعة وماضيها المدوي، ما اضطر قيادات بارزة لمغادرة الباب العالي إلى ماليزيا وبريطانيا (بلد المنشأ)، فالتنظيم يواجه حالة تيه وشتات، بعد أن كاد يستقر لسنوات في تركيا.

منذ سقوط حكم المرشد ونهاية حكم تنظيم الإخوان في مصر، والتنظيم الدولي يسعى إلى إيجاد قاعدة وبيت مال بديل، ولم يجدوا أفضل من ليبيا، حيث المال الوفير والنفوس العارمة، التي أهدتها حلف الأطلسي بإسقاطه للدولة الليبية في فبراير (شباط) 2011، من دون إيجاد بديل، وتركها تعصف بها الميليشيات والجماعات العابرة للحدود، والتي على رأسها تنظيم الإخوان، ما جعل من ليبيا وشعبها ضحية قبل غيرها لشور هذه الجماعات التي تنهت ثرواتها ومكنت مرتزقة اجانب من أراضيها. محاولات أخونة ليبيا التي يرفضها الشارع الليبي، الممثل في القبائل، قابلها حراك مجتمعي وسياسي ونيابي في تونس يطالب قيادات «النهضة»، وعلى رأسهم الغنوشي الذي ترأس مجلس النواب، باحترام السيادة الوطنية والتوقف عن مشروع أخونة الدولة التونسية. تنظيم الإخوان هو صناعة استخباراتية عالمية قديمة لتوظيفه في مهام عديدة، منها مواجهة القوميين العرب في حينها، وهو - أي تنظيم الإخوان - أنتج التنظيمات الإرهابية التي تتبنى الفكر القلبي الذي يدعو إلى تكفير الدولة وتبني فكر حسن البنا الإصطاني، حيث يحكّر الدين بالزعم بأنهم «الإخوان المسلمون» حيث اختزل الإسلام في جماعته حصراً.

لكن التنظيم لم يكن مقصوداً أعلى من صنعه، بل تمدد إلى قوى كثيرة تقاطعت مصالحها مع منهجية التنظيم كبنديفة مستأجرة وحصان طروادة داخل بلدانها، وكعميل لا يتردد في أي فعل يمكنه من الوصول إلى السلطة، مستغلاً الزعم بالعمل «الدعوي» شعار التنظيم المعلن، وهو ما مكّن التنظيم من سهولة الانتشار، واستقطاب الأعضاء وحتى الأصدقاء والمحبين والمتعاطفين. التنظيم لا يُخفي تبنيه لأفكار متشدة، ومنها أفكار سيد قطب، التي استنسخها من المفكر الهندي أبو الأعلى المودودي، والتي تبني فيها مفهوماً مبتدعاً سماه «الحاكمية» برز فيه تكفير المجتمع، ما برز لأصناره الاعتداء الذي يمارسه جناح التنظيم السري أو الخاص، خاصة أنه يخفي الجناح السري له، ولا يطلع عليه سوى أعضاء الجماعة المقربين، خاصة بعد اتساع رقعة عمل التنظيم الخاص أو السري في بلدان مختلفة.

فالتنظيم مارس الابتعاد الديني، فتحالف مع الصوفيين وغيرهم واستخدمهم في فرض رؤيته السياسية على خصوصه، في حين كان مفلساً سياسياً نتجية براغماتيته في التعاطي، بل وسرعان ما ينقلب على من تحالف معهم، فقد تحالف في السبعينات مع الرئيس السادات، ثم غدر به وقتله في الثمانينات وقام باللعبة نفسها مع القذافي، حيث تحالف مع نظامه، وأعلن التوبة والمراجعات الفقهية في 2007 بمباركة كبيرهم القرضاوي، ثم سرعان ما انقلبوا على القذافي في 2011، ولذلك أي رهانات على تطويق وإعادة تدوير هذا التنظيم مصيرها الفشل.

فالتنظيم يستخدم التقية السياسية للموضوع والهروب من الأزمات، ومحاولات التنظيم لا تنتهي بمحاولة أخونة المجتمعات التي يوجد وسطها، كما أنهم إذا خسروا ينتخرون للديمقراطية ولتأجيلها كما حدث في ليبيا بعد خسارتهم لها وهذا ليس بمستغرب، فتنظيم الإخوان سعى إلى أخونة ليبيا وتونس، لكنه لم يفلح، وهو مستميت في هذا الأمر لأنه أن ما سيسهل عليه استعادة حكم مصر، ومن هذا المنطلق يمكنه السيطرة على باقي البلاد العربية من خلال نشر أفكاره التي ظاهرها «دعوي» وحقيقتها التغلغل في المجتمعات وأخونتها، ليسهل حكمها والسيطرة عليها.

سبغى التنظيم في حالة الشتات والتهيه إلى الأبد، ما دامت كانت أفكارهم خارج جغرافيا مواطنهم.



أياد أبو شقرا

أخيراً... سحب الغطاء المسيحي عن «الحالة الإيرانية» في لبنان

متطرفة أخرى، كانت هي التي خلقتها... أو على الأقل دعمتها وسلّحتها ورعت تناميها من أجل استعمارها «فزاعة» وفق النموذج «العاشي» الذي أنتج جدواه في سوريا والعراق، وحقاً كما رأينا في عهد براك أوباما - وإلى حد ما حتى في عهد دونالد ترمب - صار الهدف الأول للسياسة الأمنية الأميركية، هو قتال «عاش»... ولو أدى إلى التقاهم مع إيران، وغض الطرف عن عدوانيتها وتوسّعها الإقليمي.

الشيء الأساسي الذي تخيّر، وكان باعتقاد في صميم تفكير البطريرك الماروني - هو الانهيار الاقتصادي والسياسي للبنان، الذي يُعد أصلاً الخاضرة الروخة، في المشرق العربي. ذلك أن لبنان ذا التنوع المهني والديني، والتركيبة الهشة، والتهمجية القديم... وصل أخيراً إلى شفير الهاوية، وبياناتي، ما عاد بالإمكان السكوت عن «احتلال» مذهبي إقليمي مسلح يلغي الدولة، ويسقط الاقتصاد، ويغير التركيبة الديموغرافية...

وهذا المخطط الذي ننفذه «الحالة الإيرانية» يحتاج إلى تركيبة سكانية جديدة، ولذا ما عاد ممكناً تغطيته، أو السكوت عنه.

على «سرقة» الثورة وقمعها ومحاولة إجهائها. إن قزرت قوى إقليمية ركوب الطلاب وتحويلها إلى خدمة أجندتها العقائدية الخاصة، بينما اختارت سلاح منافسة مواجهة أصحاب المطالب سواء ميليشياتها الطائفية المولجة أصلاً بمهمة «تصدير الثورة»، أما اللاعنون الكبار فارتاحوا - رغم مشكلة الهجرة واللجوء - لانتقال سوريا من حالة «الثورة الشعبية» إلى حالة «الحرب الأهلية»... وانتظروا حتى وفّر لهم تنظيم «عاش» - المجهول المرجعية - مبرر الإبقاء على نظام جمعت وظيفته الإقليمية طويلاً مهمتي «صندوق البريد» و«حرس الحدود».

بعد انكفاء القوى والشخصيات السورية المعتدلة، والليبرالية وتقدمية، وابتعادها عن المشهد السوري... تاركة إياه مرعومة للميليشيايين المتقاتلين سابقاً تحت رايات إسلامية في صفقة أستانة بين روسيا وإيران وتركيا، رأى بعض اللبنانيين أن رؤية البطريرك الراعي كانت صحيحة.

ولكن هذا الواقع ساعده دور أجهزة «الحالة الإيرانية» داخل لبنان في «فبركة» التنظيمات «المتطرفة»... كما سبق أن «فبركتها» وساعدتها وتعاملت معها في سوريا.

من جائحة «كوفيد - 19»... التي أضعفت القدرة على التحشيد بالزخم نفسه الذي خلقت فيه ظروفاً اجتماعية كارثية تبرز تلك الانتفاضة وتزيكها.

وبما يخض الراعي، خاصة، فإن كثيرين كانوا ينقدونه ضمناً وعلناً على ما يعتبرونه «تغطية» السياسية المسيحية لعون، رغم «تفاهم» الأخير مع «حزب الله»، وتحوله - وفق كلام عون - من «الأب الروحي» للقرار الدولي 1559 و«قانون محاسبة سوريا» في الكونغرس الأميركي إلى مرشح

«حزب الله» وحليف «الحالة اللبنانية» التي يمثلها، بل والشريك المتضامن مع نظام بشار الأسد بعد «الثورة السورية» عام 2011. وما عرّز هذا الانطباع، أو الاقتناع، أن البطريرك الراعي نفسه، كان في طبيعة المشككين في كل مكوناته. إذ أدى رفض إسقاط لحدود إلى إرباك «انتفاضة 2005» وتسهيل تسلسل «الطابور الخامس» إليها والانقلاب عليها. كذلك أدت معارضة إسقاط عون إلى إجهاض «انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) 2019» المطالبة وتشنيت قواها، ومن ثم السماح لعدة «طوابير خامسة» إلى تناهتها وإثباتها على رأسها قوى الاحتلال الفلطي - أي «حزب الله» - ناهيك

والدور قبل أسابيع شكّلت نقلة نوعية في الأزمنة اللبنانية. لا بل وأعاد إلى الأذهان الوقفات الجريئة التي اتخذها سلفه البطريرك نصر الله صفير في وجه نظام دمشق و«الجهاز الأمني السوري البناني» الذي كان يسير حتى فبراير (شباط) 2005... وبلغت حد امتناعه عن زيارة سوريا للمشاركة في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني في مايو (أيار) 2001.

وفي المقابل، مثلما عارض البطريرك صفير إسقاط رئيس الجمهورية - حينذاك - إميل لحود في الشارع بعد «انتفاضة 2005» الاستقلالية الشعبية التي نلت اغتيال رفيق الحريري ورفاقه، عارض البطريرك الراعي، وبإصرار، إسقاط الرئيس الحالي ميشال عون أو دعوته مباشرة إلى الاستقالة. ومن الواضح أن «الاعتبارات الخاصة» لموقع

الرئيس وارتباطه بالضمير السياسي للمسيحيين والموارنة... كان وراء الرفضين للحالتين. مع أنه كان لهذين الرفضين أضرار كبيرة على تضامن الشارع اللبناني بكل مكوناته. إذ أدى رفض إسقاط لحدود إلى إرباك «انتفاضة 2005» وتسهيل تسلسل «الطابور الخامس» إليها والانقلاب عليها. كذلك أدت معارضة إسقاط عون إلى إجهاض «انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) 2019» المطالبة وتشنيت قواها، ومن ثم السماح لعدة «طوابير خامسة» إلى تناهتها وإثباتها على رأسها قوى الاحتلال الفلطي - أي «حزب الله» - ناهيك

«أفضل أن تصل متأخراً من ألا تصل أبداً...» كان التعليق الأجمل الذي قرأته على وسائل التواصل الاجتماعي على كلمة البطريرك الماروني بشاره الراعي، أمس، بمناسبة عيد الفصح عند الطوائف المسيحية الغربية.

كلمة البطريرك جاءت قبل أن تخفت أصداً ما كان قد قاله في شريط فيديو عن هيمنة «حزب الله» على لبنان، و«سلبه» مؤسساته، وتعطله حكومته، وزّجّه البلد المفلس وشبه الجائع في حرب إقليمية بين دون استشارة مواطنيه وقياداته السياسية والدينية. أما الفارق، فهو أن كلامه أمس جاء بخطاب مباشر إلى الشعب، وبمناسبة لها «رمزيتها» المسيحية وخصوصيتها أمام خلفية الانهيار واليأس الفلظيين، لا عبر فيديو للقاء مع عدد من الشخصيات الدينية المسيحية.

هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية لا تقل أهمية، أن كلمة البطريرك - المنتقاة عباراتها بعناية والمقاة بصراحة - أتت بعد كلمتين متلفزتين متالفتين لحسن نصر الله، الأمين العام لـ «حزب الله» اللبناني، لم تترك مجالاً للشك إزاء هوية صاحب السلطة الحقيقية والأمر النهائي في بلد عدت مؤسساته السياسية واجهة، والقضائية ضيعة وقت، والاقتصادية حجة هامة. وهنا أزعج أن كلمتي نصر الله ونيرتها «الإرشادية» الإملائية بينما يتعثر تشكيل الحكومة، وبعض الجوع اللبنانيين، وتحاصرهم جائحة «كوفيد - 19»، أسقطنا آخر أوراق التحفظ، وقطعنا شعرة معاوية.

نعم، دعوة البطريرك الراعي إلى الحياء

كيف تفكر الصين؟!؟



حسين شبكشي

عندما خرج الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون، بعد فضيحة «ووترغيت» من البيت الأبيض، كتب مجموعة مهمة من الكتب السياسية طرح فيها وجهات نظره وخبرته لأهم التحديات التي ستواجه الولايات المتحدة في المستقبل، وذكر في سياق تصوراتهِ أن الصين ستكون التحدي الأكبر الذي سيواجه أميركا. ولحقه بعد ذلك بسنوات المورخ الأميركي صمويل هانتغتون في كتابه الشهير «صدام الحضارات» الذي وصف الصين بالصدام القادم مع الثقافة الكونفوشيوسية الصينية، وكان لافتاً جداً وصفه للصين بالثقافة الكونفوشيوسية، ولم يستخدم لفظ الثقافة الشيوعية الشمولية كما جرت عليه العادة في فراغ، فالشيوعية جاءت فكر دخل على الثقافة إبان حقبة الحرب الباردة في مواجهة الاتحاد السوفياتي. وكذلك لم يستخدم وصف الحضارة الوينية الموجودة في الصين ومنشرة بكثافة، والوصف بالكونفوشيوسية لم يأت من فراغ، فالشيوعية جاءت فكر دخل على الثقافة الأصلية أي الكونفوشيوسية.

مع الصعود الصاروخي لاقتصاد الصين وأثر ذلك المتنامي على الساحة السياسية حول العالم، بات من الضروري محاولة الإجابة عن سؤال: كيف تفكر الصين؟ النتائج الثقافية التراكمي الذي أوصلنا إلى الصين المعاصرة من الممكن اختزاله بشكل أساسي في خمسة كتب أساسية ومحورية هي: 1- تعاليم كونفوشيوس، وهو عبارة عن مجموعة أقوال لكونفوشيوس وأهم تلاميذه ومناقشات تمت بينها. ولهذه التعاليم الأثر الأعظم على تكوين الفكر والقيم والمبادئ الصينية بشكل فلسفي عميق. 2- هناك كتاب بالغ الأهمية «الأي تشنغ» أو كما يُعرف بالعربية «كتاب التغييرات»، وهو يشرح موجات الخير والشر في العالم بمفهوم «الينغ» و«اليانغ»، وأهمية واقعية التأقلم مع كل موجة منها. والكتاب كتبه ونوّه واستخدمه من المفكر فوشي قبله. 3- وهناك كتاب «فن الحرب» للقائد العسكري الصيني الأسطوري صن تزوي الذي تحول إلى نصائح وتوجيهات للقيادة في السياسة والحروب والإدارة في عوالم الأعمال بشكل عام، واستلهم منه كثير من القرارات السياسية اللاحقة والمؤثرة والمهمة عبر التاريخ. 4- الكتاب الأحمر الذي ألفه الزعيم الشيوعي ومؤسس الثورة الثقافية التي أسست لشيوعية الصين الحالية ماو تسي تونغ، وهو كتاب يحاول صياغة تاريخ جديد تماماً للصين يتم فيه إلقاء تام للتاريخ الإمبراطوري العريق الذي احتوى على كثير من الإشراقات والنجاحات السياسية والثقافية والاقتصادية والعسكرية، ليخضع للناس مع الوقت أن الكتاب الأحمر ما هو إلا مغامرة عبثية فشلت اقتصادياً ودرت زراة الصين وعزّقتها عن العالم تماماً.

أما رسالة أيكس فيمكن إيجازها في: لم يعد بإمكانكم العيش معنا بعد الآن. جدير بالذكر أن هذا الشهر شهد موجة من إجراءات العقوبات المتبادلة، فقد استهدف الاتحاد الأوروبي أربعة أفراد صينيين وكيناً صينياً واحداً بفرض حظر على سفرهم وقيود أخرى. كما اتخذ الأميركيون والكنديون والبريطانيون إجراءات مشابهة. في المقابل وفي التّو واللحظة، ردّ الصينيون بفرض عقوبات أقوى منسّت عدداً من المؤسسات الفكرية والأكاديميين، بل أعضاء داخل البرلمان الأوروبي.

ويودر هدف الصينيين في مشاحنات كذلك حول إظهار أنهم دائماً على استعداد للتصعيد -على نحو أسرع وأكثر قوة من الغرب. في تلك الأثناء، يدرك أبناء أميركا الشمالية والأوروبيون أن العقوبات لا تعني أكثر عن كونها إجراء رمزياً، ومع هذا يرون أن هذا الإجراء الرمزي يبقى أفضل عن عدم اتخاذ أي إجراء على الإطلاق.

ومع هذا، تبقى هناك أداة نفوذ أخرى يمكن للاتحاد الأوروبي استغلالها في مواجهة الصين: الاتفاق الشامل حول الاستثمار المبرم بين القوتين. كان هذا الاتفاق قد جرى التفاوض بشأنه في ديسمبر (كانون الأول)، لكن لم يصدق البرلمان الأوروبي، الذي استهدفته الصين بعقوبات توة، عليه بعد. الآن، يتعيّن على البرلمان الأوروبي التعامل مع هذا الاتفاق كرهينة في يده.

في الواقع، لطالما عارضت من جانبي هذا الاتفاق، وراودني شعور بان المستثمرة الألمانية أنجاليا ميركل التي وقفت بتلقها وراء هذا الاتفاق بعد سنوات من تعثر المفاوضات، كانت فعلياً تعتمد إلى تجاهل جو بايدن، في وقت كان يستعد لتولي

أوروبا بين الضغوطات الأميركية والاستثمارات الصينية



أندرياس كلوث

يبدو الأمر أشبه بسيناريو مكرر الصناعات فيما يخص حالة التنازح الجيوسياسي بين الغرب والصين، ففي الوقت الذي يوجه الأميركيون والأوروبيون أصابع الاتهام إلى الصينيين عن انتهاكهم حقوق الإنسان داخل إقليم شينغيانغ، والديمقراطية في هونغ كونغ، والسلام في مضيق تايوان وما إلى غير ذلك، يخبر الصينيون الغربيون بأن يهتموا بشؤونهم ويتوقفوا عن ممارسات النفاق.

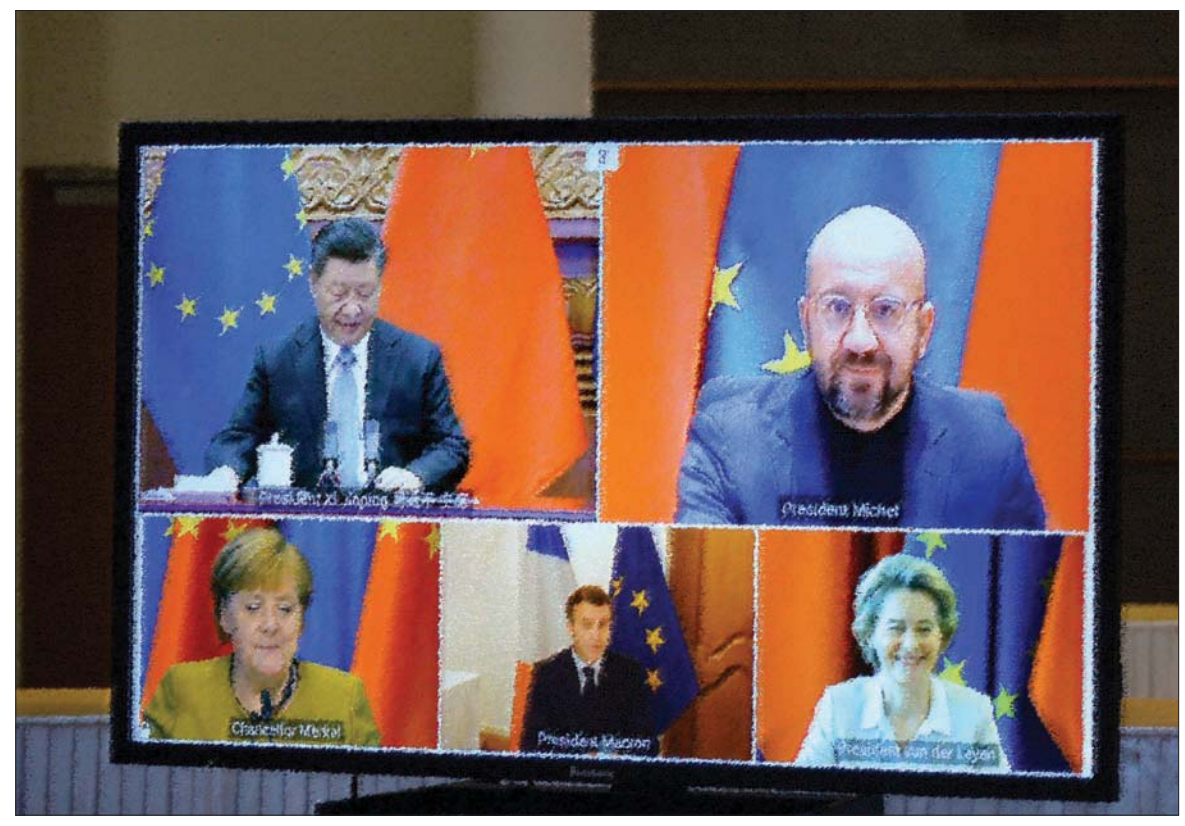
وتمضي العلاقات بين الجانبين على مبدأ العين بالعين. وفي أي وقت يشعر فيه دبلوماسيون صينيون بالتهديد من الأمانة، يتصرفون كأنهم «ذئاب مقاتلون»، وهي الصورة التي يعتقدون أن رئيسهم، شي جينبينغ، يفضلها. أما هذا الاسم، فمستوحى من قبليمن صينيين يظهر خلالهما صينيون وهم يؤيدون غربيين أشراراً.

أما رسالة أيكس فيمكن إيجازها في: لم يعد بإمكانكم العيش معنا بعد الآن. جدير بالذكر أن هذا الشهر شهد موجة من إجراءات العقوبات المتبادلة، فقد استهدف الاتحاد الأوروبي أربعة أفراد صينيين وكيناً صينياً واحداً بفرض حظر على سفرهم وقيود أخرى. كما اتخذ الأميركيون والكنديون والبريطانيون إجراءات مشابهة. في المقابل وفي التّو واللحظة، ردّ الصينيون بفرض عقوبات أقوى منسّت عدداً من المؤسسات الفكرية والأكاديميين، بل أعضاء داخل البرلمان الأوروبي.

ويودر هدف الصينيين في مشاحنات كذلك حول إظهار أنهم دائماً على استعداد للتصعيد -على نحو أسرع وأكثر قوة من الغرب. في تلك الأثناء، يدرك أبناء أميركا الشمالية والأوروبيون أن العقوبات لا تعني أكثر عن كونها إجراء رمزياً، ومع هذا يرون أن هذا الإجراء الرمزي يبقى أفضل عن عدم اتخاذ أي إجراء على الإطلاق.

ومع هذا، تبقى هناك أداة نفوذ أخرى يمكن للاتحاد الأوروبي استغلالها في مواجهة الصين: الاتفاق الشامل حول الاستثمار المبرم بين القوتين. كان هذا الاتفاق قد جرى التفاوض بشأنه في ديسمبر (كانون الأول)، لكن لم يصدق البرلمان الأوروبي، الذي استهدفته الصين بعقوبات توة، عليه بعد. الآن، يتعيّن على البرلمان الأوروبي التعامل مع هذا الاتفاق كرهينة في يده.

في الواقع، لطالما عارضت من جانبي هذا الاتفاق، وراودني شعور بان المستثمرة الألمانية أنجاليا ميركل التي وقفت بتلقها وراء هذا الاتفاق بعد سنوات من تعثر المفاوضات، كانت فعلياً تعتمد إلى تجاهل جو بايدن، في وقت كان يستعد لتولي



بوريس جونسون وحظوظه المفاجئة



جمعة بوكليب

التغير في مسار حظوظ رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مؤخراً لافت للانتباه. خلال عام واحد، تحرك المؤشر، في جهاز قياس الحظ: من نقطة قرب درجة الصفر، صاعداً إلى أعلى الدرجات. ضربتان متتاليتان، من حسن الحظ، غيّرتا المسار: الأولى من تديره وتخططه، حين سارع في بداية الأزمة الوبائية بالمراهنة، بمليارات الجنيهات، على احتمال تمكّن الشركات المصنّعة

لأدوية من الوصول إلى اكتشاف لقاح واثق من الوباء الفيروسي. الأموال البريطانية ذهبت إلى حسابات عدة شركات، على شكل استثمارات، للمساعدة في تمويل الأبحاث والتجارب. وفي الوقت ذاته، ضمنت الحكومة البريطانية توقيع عقود مع تلك الشركات على أولوية تزويدها بشحنات كبيرة من اللقاح، متى تمّ اكتشافه وتصنيعه. وكسب السيد جونسون الرهان، حين نجحت تلك الشركات، في وقت قصير، في تصنيع اللقاح، وشحن كميات كبيرة منه إلى بريطانيا. فبدأ كمن أسقط صفحورين بحجر واحد. وأعقب ذلك بدء حملة تطعيم على مستوى البلاد، استمست بتحرك سريع، ونجحت في الحد من انتشار الوباء. ذلك النجاح أثار غيرة العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وادى إلى تسكاي وتيرة التوتر والغضب بينها وبين رئاسة المفوضية ممثلة في السيدة أورسولا فان دير لين، والنتيجة، ارتفاع في شعبية السيد جونسون، وعودة الثقة إلى حكومته، وبهجة الملايين من أنصار «ريكس»، على قدرة بريطانيا على النجاح والتفوق، بعيداً عن بيروقراطية الاتحاد الأوروبي.

إلا أن هذا الدافع الجيوسياسي يعني من جانبها، قالت ميركل إنها ترغب في تجنب الاختيار بين الولايات المتحدة والصين، خشية أن يعود العالم إلى الانقسام بين كتلتين صلبتين مثلما كان الحال في أثناء «الحرب الباردة». على هذا الصعيد، تبدو أهدافها متداخلة مع أهداف شي جينبينغ الذي يسعى للحيلولة دون وقوع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي صفاً واحداً يوجه الصين. وعليه، أقدم على عدد من التنازلات للفرز باتفاق استثماري يعده مدخلاً إلى اتفاقات أخرى.

إلا أن هذا الدافع الجيوسياسي يعني من جانبها، قالت ميركل إنها ترغب في تجنب الاختيار بين الولايات المتحدة والصين، خشية أن يعود العالم إلى الانقسام بين كتلتين صلبتين مثلما كان الحال في أثناء «الحرب الباردة». على هذا الصعيد، تبدو أهدافها متداخلة مع أهداف شي جينبينغ الذي يسعى للحيلولة دون وقوع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي صفاً واحداً يوجه الصين. وعليه، أقدم على عدد من التنازلات للفرز باتفاق استثماري يعده مدخلاً إلى اتفاقات أخرى.

إلا أن هذا الدافع الجيوسياسي يعني من جانبها، قالت ميركل إنها ترغب في تجنب الاختيار بين الولايات المتحدة والصين، خشية أن يعود العالم إلى الانقسام بين كتلتين صلبتين مثلما كان الحال في أثناء «الحرب الباردة». على هذا الصعيد، تبدو أهدافها متداخلة مع أهداف شي جينبينغ الذي يسعى للحيلولة دون وقوع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي صفاً واحداً يوجه الصين. وعليه، أقدم على عدد من التنازلات للفرز باتفاق استثماري يعده مدخلاً إلى اتفاقات أخرى.

إلا أن هذا الدافع الجيوسياسي يعني من جانبها، قالت ميركل إنها ترغب في تجنب الاختيار بين الولايات المتحدة والصين، خشية أن يعود العالم إلى الانقسام بين كتلتين صلبتين مثلما كان الحال في أثناء «الحرب الباردة». على هذا الصعيد، تبدو أهدافها متداخلة مع أهداف شي جينبينغ الذي يسعى للحيلولة دون وقوع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي صفاً واحداً يوجه الصين. وعليه، أقدم على عدد من التنازلات للفرز باتفاق استثماري يعده مدخلاً إلى اتفاقات أخرى.

ليس بالعرق وحده يعاني الإنسان



عادل درويش

«لا تقربوا الصلاة...» أي الفقرة وحدها خارج السياق. ويعكس ما تدعيه التيارات والجمعيات والمؤسسات الخاصة الصحافية وشبكات البحث المنتفعة من تعليق تهمة العنصرية كسيف ديموقليس فوق الرؤوس، لم ينف التقرير وجود العنصرية في المجتمع، ولم يجد أدلة أنها «منظمة تأسسية» أي أن الشخص يلقي معاملة غير مساوية كسياسة تلزمها اللوائح وتتبع داخل المؤسسات (كحال اتحاد جنوب أفريقيا قبل إلغاء العنصرية وكثير من الولايات الأميركية قبل قوانين الحقوق المدنية في الستينات).

بل إن العنصرية نتيجة تصرفات فريدة وأغلبها غير مقصود، وموجود في العقل الباطن للشخص الذي لا يدرك أنه يعامل أحياناً لا شعورية على الآخرين المختلفين عنه. وبالنسبة للمؤسسات فقد اعتمدت لجنة إعداد التقرير على لقاءات مع الآلاف من الأفراد وعلى الإحصائيات. ففلاً من ناحية التعليم العالي والوظائف، وجد التقرير أن أبناء المهاجرين، خاصة الآسيويين الملونين من الهنود والصينيين

وليهام الأفرقة لهم أكثر العرقيات نجاحاً بالنسبة العنصرية للمجموعة الأخنية. أما ألقهم فكان من البريطانيين البيض من السكان الأصليين خاصة الطبقة العاملة. كما أن العرق ليس عاملاً أساسياً في تباين التعليم والنجاحين المادي والوظيفي. فبالنسبة لتعليم البنات والتقدم النسائي الوظيفي تجد الإناث من أصول بنغلاديش مثلاً يحتلن مرتبة مرتفعة بنسبة تزيد على ثلاثة أرباع عددهن في مدن كلندن وأكسفورد (وهن نسبة ضئيلة فيها)، بينما تنخفض النسبة إلى 11 في المائة فقط بين المجموعة نفسها في مدن وسط إنجلترا كبرادفورد مثلاً، حيث 38 في المائة من السكان آسيويين أغلبيتهم مسلمون. وهنا لا يمكن أن يكون العامل العرقي وحده هو المسؤول عن بلوغ نسبة نجاح البنغلاديشيات في لندن سبعة أضعاف مثيلتهن في برادفورد. ففي الأولى سجد التعليم، والاتفاقيات النسبي على العالم والعرقيات الأخرى ووجود وسائل الثقافة المتعددة من مسرح وأوبرا وموسيقى ونشاطات ثقافية مقارنة أكثر اتساعاً بالاتفاق النسبي لمدينة كبرادفورد حيث البنات، حتى من يتلقين

هيجان أو فوران أو احتجاجات مناهضة العنصرية و«حياة السود تهمنا» وغيرها من شعارات سبّرت المظاهرات الصحابة (من التيارات التي تنتج على أي شيء يمنحها مبرراً للتظاهر) الضمت حكومة المحافظين إلى تشكيل لجنة للتحقيق والبحث فيما إذا كانت العنصرية في بريطانيا «منظمة تأسسية» أي جزء من نظام المؤسسة التقليدية بكل فروعها. ولنظام للثقافة تهمنا «منظمة تأسسية»، فالتعبير يعني التفرة السلبية في معاملة الأشخاص والمجموعات التي تعتبر من الأقليات (وهي تشمل المهاجرين وأبناءهم حتى من البيض كالآيرلنديين والأوروبيين مثلاً، والإيرانيين والمذاهب الأخرى غير أتباع الكنيسة الأنجليكية).

المفارقة أن حساب المجموع العديري الشامل لهؤلاء الأقليات مجتمعين يكد يساوي إن لم يكن ما يعتبر «الأغلبية البيضاء». لكن من ناحية أنفسهم من السود والملونين، وانهموا بأنهم عملاء أو ماجورون وغيرها من التعبيرات المشابهة) يخدمون أجنحة حكومة بوريس جونسون (لم يحدد أصحاب الألقاب هذه الأجنحة) لتبرئتها من دم إن المانة في التقرير في أكثر من 264 صفحة، بالطبع يعثر أي شخص على فقرة «تثبت» ادعاه أو ما يعتقد، والمثال الذي نكر استخدامه عبارة

النسبة بين الصحافيين البيض 62 في المائة ارتفعت بين الآسيويين إلى 81 في المائة 85 في المائة بين السود والأفارقة، و89 في المائة بين المختلفين (أي أبناء زيجات عرقيتين مختلفتين).

أما بالنسبة لتوعية الوسيلة الصحافية فأكثر الصحافيين الذين يتهمون بريطانيا بالعنصرية كانوا العاملين في بي بي سي (84 في المائة) وأخوانها المحلية في القناة الرابعة (81 في المائة) والمواقع أون لاين (69 في المائة) أي أفراد طبقات مسورة أقل احتكاكاً في حياتهم اليومية بالناس العاديين. وتبدأ النسبة في الانخفاض بقرب الصحافي من المواطنين: 60 في المائة للصحافة المحلية في المدن الصغرى، و52 في المائة للصحافة الشعبية التي توزع أضعاف الصحف الكبرى، و46 في المائة صحافيين متقاعدين.

أقل نسبة مشاركة في الإحصاء كانت صحافي بي بي سي وأخوانها (4,3 في المائة)، صحافة الأكاديميين (8 في المائة) لتلها الصحافة العنصرية (الرقم 64 في المائة) وأعلاما الصحافة المتخصصة في الاستهلاك والبيعتات (20 في المائة) حيث الإحصائيات العامة جزء من عملهم اليومي... وكل يغني على ليله.

التعليم منهم، لا يزلن تحت سيطرة الأسرة وتقاليد أكثر تخلفاً من قرى بنغلاديش نفسها التي تقدمت كثيراً عن خمسينات وستينات القرن الماضي عندما هاجرت هذه الأسر إلى بريطانيا. كما أن القيود الاجتماعية في مناطق كبرادفورد تخضع لنفوذ رجال الدين (وأغلبهم لا يعرف الإنجليزية) والجيران والمجتمع ككل، بينما في لندن مثلاً تتعد عرقيات الجيران والأسر أكثر استقلالاً وانفتاحاً.

باختصار ليس بالعرق وحده يعاني الإنسان، وإنما هناك عوامل أخرى معقدة غير «اليلية» التي يغني إليها كل طرف. فمن المسؤول إذن عن التعميم واتهام بريطانيا بأنها مجتمع عنصري المؤسسات؟ ربما يجب البعض بأنها مسؤولة الجهات التي تؤثر في، وعلى، الرأي العام.

إحصائية المجلة المتخصصة المهتمة بشؤون الصحافة والصحافيين (واعتبارهم مسؤولين عن تشكيل الرأي العام) تلقي الضوء حول ما يعتقد الصحافيون أنفسهم أنها عنصرية في مؤسساتهم.

أضح أن 66 في المائة يرون مؤسسات الصحافة عنصرية (الرقم 64 في المائة في الرأي العام). تشريح الأرقام يشير إلى عنصر التجربة الشخصية (المهنية تنشر عن عدم الحكم من منظور شخصي).



حصة الطاقة المتجددة
29.7%



دول
13



أصول
63



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.9 جيجاواط

خبراء لـ التقرير الاقتصادي: «شريك» سيسرع تحقيق الأهداف الاستراتيجية للرؤية ويضمن توليد الوظائف

السعودية لاستكمال طموح التحول الاقتصادي بوعاء شراكة القطاع الخاص

سابقاً، ولكن بشكل أفضل وأكثر كفاءة، فيما يتعلق ببرامج الإصلاحات ونهضة مناخ الاستثمار وتعزيز تنافسية المنتج السعودي في الأسواق العالمية، إلى جانب إسهامات الدولة في حماية أمن الطاقة واستقرار إمداداتها، وبالتالي زيادة تفعيل البنوك في زيادة وتسهيل القروض للشركات الناشئة والمبتكرة والشركات العملاقة القائمة حالياً لإنجاز أهدافها بأفضل الوسائل وأسرع ما يمكن، مع زيادة الإنفاق على مشروعات البنى التحتية والخدمات اللوجيستية التي تعين على تعزيز كفاءة القطاع الخاص.

واقع جليل

ولفت باعثن إلى أن هناك كثيراً من الأرقام والإحصاءات التي ترتبط بشكل أو بآخر ببرنامح «شريك»، مفيداً بأن بعض المسؤولين عن القطاع المالي تحدثوا عن 24 شركة سعودية كبرى تنضم للبرنامج، ما يعني أن هناك إرادة على مستوى واسع لتحقيق أفضل أنواع هذه الشراكة الجديدة، لصناعة واقع جديد أفضل لقطاع خاص حيوي مدتهر بعول عليه لعب دور حيوي في تعظيم الإنتاج والتجارة والاستثمار والصناعة في المملكة، وحرارة الأموال ودعم الإصلاحات، واستدامة التنمية على أوسع نطاق.

مركز الشروق للدراسات الاقتصادية، لـ «الشرق الأوسط» أن برنامج «شريك» الذي أطلقه ولي العهد أخيراً يعد بمثابة خريطة اقتصادية جديدة أكثر استيعاباً وقدرة للإمكانيات التي تتمتع بها المملكة في مختلف المجالات والقطاعات الجديدة والقطاعات التقليدية، فضلاً عن الصناعات الحديثة ونقل التقنية والتكنولوجيا وتعزيز المحتوى المحلي والتحول الوطني والاقتصاد الكريوني والاقتصاد الأخضر. وتوقع باعثن أن يخلق برنامج «شريك» أكبر وعاء لأمثل استغلال لموارد البلاد، وتعظيم إنتاج القطاع الخاص الذي يشغل في هذه الموارد المختلفة، مستفيداً من البرامج المطروحة سلفاً في رفع كفاءة الاقتصاد، وتعزيز دور القطاع الخاص، بصفته ممكناً رئيسياً لبرنامج الرؤية السعودية 2030.

توليد الوظائف

وأشار إلى أن البرامج سيعالج البطالة ويقلص مستوياتها من خلال توفير آلاف الوظائف للشباب السعودي من الجنسين، فضلاً عن زيادة تدفق التجارة الخارجية السعودية، وتمكين شركات القطاع الخاص من ضخ استثمارات محلية تقدر بـ 2 تريليونات ريال. ورجح باعثن أن يسهم برنامج «شريك» في تعزيز الإجراءات التي اتخذتها الدولة



السعودية تواصل إطلاق برامج ومبادرات تدعم التحول الاقتصادي وفق رؤية المملكة 2030 (الشرق الأوسط)

مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة، الذي أكد أن ذلك يحقق مرونة للشركات السعودية الكبرى، ويرفع درجة تنافسيتها على الصعيد الإقليمي والعالمي.

خريطة اقتصادية

من جانبه، أكد الدكتور عبد الرحمن باعثن، رئيس

تريليونات ريال (2,6 تريليون دولار) خلال السنوات العشر المقبلة. وعميق برنامج «شريك» الشراكة مع القطاع الخاص، ويسرع من تحقيق الأهداف الاستراتيجية، المتعلقة في زيادة مرونة الاقتصاد ودعم التنمية وتعزيز رفاهية المجتمع، وفقاً لـ «شريك»، نائب رئيس

مزيداً من الاستثمارات المحلية والأجنبية. وقال نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة السعودية رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة، هشام محمد كعكي، إن القطاع الخاص يتلقى مزيداً من الدعم والمساندة من حكومة خادم الحرمين وولي عهده، مما انعكس إيجاباً وتعديلاً للمسار، في وقت تشهد تداعيات اقتصادية جراء جائحة كورونا.

مزيداً من الاستثمارات المحلية والأجنبية.

الضمانات والثقة

من جهته، قال نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة، نايف الزايدي، إن برنامج «شريك» يمثل لبنة جديدة من لبنات الثقة، والعمل المشترك بين

ولفت إلى أن القطاع الخاص شريك في التنمية يستقبل الشراكة عبر برنامج «شريك» المحفز للأعمال الداعمة لمستقبل الأجيال في المملكة، والضامن لتوليد مزيد من الوظائف للمواطنين، مما ينعكس بشكل مباشر على البطالة، ويستقطب

تعزيز النمو

وتقوم السعودية على تحفيز النمو الوطني، من خلال الحاضنات للقطاعات الحيوية في المستقبل، ومشروعات ضخمة فريدة ذات نطاقات وأهداف عالمية، سعيًا إلى تحويل الاقتصاد. كما أطلقت مبادرات حكومية شملت مختلف القطاعات، كالتهيئة للمقدمة لممارسة الأعمال والمشاركة الاجتماعية والثقافية ومراجعة الموازنة المالية، وجرى كذلك إطلاق برنامج للخصخصة «برنامج التخصيص» لتحفيز الأصول المملوكة للدولة، وزيادة مشاركة المستثمرين من القطاع الخاص.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة الاقتصادية التي يراها مختصون في الشأن الاقتصادي النواة الأساسية التي دفعت بعجلة النمو، والحرك والمعامل الرئيسي في التنمية التي اعتمدت على 13 برنامجاً تنفيذياً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

وأعلن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، مؤخراً، برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص المخصص للشركات المحلية، بهدف تطوير الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، وتسريع تحقيق الأهداف الاستراتيجية المتمثلة في زيادة مرونة الاقتصاد، ودعم الازدهار والنمو المستدام.

جدة، سعيد الأبيض الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكدت خطوات السعودية الأخيرة الحرص على إتمام الرؤية الاقتصادية الطموحة، واستكمال حلقة تكامل التحول الاقتصادي، بإطلاق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الأسبوع المنصرم برنامج الشراكة مع القطاع الخاص، في إعلان صريح لأكثر وعاء لاستغلال موارد البلاد بتعظيم إنتاجية القطاع الخاص في البلاد.

وزفت الحكومة السعودية خلال 4 سنوات ونيف مع إعلان رؤيتها في تنمية اقتصادها جملة من القرارات والإصلاحات الاقتصادية التي يراها مختصون في الشأن الاقتصادي النواة الأساسية التي دفعت بعجلة النمو، والحرك والمعامل الرئيسي في التنمية التي اعتمدت على 13 برنامجاً تنفيذياً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

وأعلن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، مؤخراً، برنامج تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص المخصص للشركات المحلية، بهدف تطوير الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، وتسريع تحقيق الأهداف الاستراتيجية المتمثلة في زيادة مرونة الاقتصاد، ودعم الازدهار والنمو المستدام.

تحذيرات من ارتفاع حالات إفلاس الشركات الألمانية



ما زالت تداعيات «كورونا» تلقي بظلالها على الشركات في ألمانيا (أ.ب)

خلالها على توحيد المعايير القانونية ومواءمتها، موضحاً أنه في القطاع الجمركي على سبيل المثال يمكن تقليل البيروقراطية وتوحيد وثائق التوريد لتخفيف العبء عن الشركات الصغيرة والمتوسطة في المستقبل.

تجدر الإشارة إلى أن الهدف طويل المدى للمبادرة هو إنشاء اتفاقية تجارة حرة ومنطقة اقتصادية دون تاشيرة لـ 650 مليون شخص بين تشبونة (البرتغال) وفلاديفوستوك في أقصى شرق روسيا المطلة على ساحل المحيط الهادئ. كما أشار رئيس مجموعة «شنادير» الألمانية في موسكو إلى الاعتراف المتبادل بالدراسات السريرية في سوق الأدوية كمثل على التعاون، وقال رجل الأعمال النشط في روسيا منذ حوالي 20 عاماً: «سكون الأمر بالتأكد أكثر صعوبة مع عملية الموافقة على الأدوية والمنحجات الصيدلانية نفسها، لكن الخبراء يعتقدون أن ذلك ممكن».

وتضم مبادرة تشبونة وفلاديفوستوك أكثر من 100 عضو من 12 دولة، بما في ذلك غرفة التجارة الألمانية - الروسية في موسكو.

المستشارة (أنجيلا ميركل) للتدابير الشاملة التي تتخذها الشركات بنفسها ويتكلمة باهظة، واعتقد أن التحالف المسيحي عليه أن يلتفت بشدة إلى أن الإسفين بين الحكومة الاتحادية والاقتصاد لن يكون أكبر مما هو عليه بالفعل من خلال مطالب مثل تلك المتعلقة بالاختبار الإيجابي».

في طريق مسدود، فمن المهم مواصلة بناء الجسر على المستوى الخبير الاقتصادي الألماني أولف شنابير إن هناك «بعيدا» العلاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، رغم التوترات السياسية الشديدة. وقال رئيس مبادرة «تشبونة - فلاديفوستوك» الاقتصادية في موسكو، وفق وكالة الأنباء الألمانية: «لأننا سياسياً في طريق مسدود، فمن المهم مواصلة بناء الجسر على المستوى

المستشارة (أنجيلا ميركل) للتدابير الشاملة التي تتخذها الشركات بنفسها ويتكلمة باهظة، واعتقد أن التحالف المسيحي عليه أن يلتفت بشدة إلى أن الإسفين بين الحكومة الاتحادية والاقتصاد لن يكون أكبر مما هو عليه بالفعل من خلال مطالب مثل تلك المتعلقة بالاختبار الإيجابي».

في طريق مسدود، فمن المهم مواصلة بناء الجسر على المستوى الخبير الاقتصادي الألماني أولف شنابير إن هناك «بعيدا» العلاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، رغم التوترات السياسية الشديدة. وقال رئيس مبادرة «تشبونة - فلاديفوستوك» الاقتصادية في موسكو، وفق وكالة الأنباء الألمانية: «لأننا سياسياً في طريق مسدود، فمن المهم مواصلة بناء الجسر على المستوى

برلين، «الشرق الأوسط»

حذر الرئيس التنفيذي لرابطة شركات صناعة المعادن في ولاية سكسونيا السفلى الألمانية، فولكس شميت، من ارتفاع قوي في أعداد حالات إفلاس الشركات بسبب أزمة كورونا.

وفي تصريحات لصحيفة «نويه أوسنابروكر تسايتونج» الألمانية الصادرة السبت، قال شميت إن «تجاهل الحكومة الواضح عبر نظرتها الضيقة للخطر المتنامي لإفلاس العديد من الشركات، بسبب لي قلقاً كبيراً».

وأضاف شميت أن تعليق البند الملزم بتقديم طلب إفلاس الشركات في حال عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها «خفي المشكلة فقط لكن في الواقع هناك قنبلة موقوتة تدق وخطر انفجارها يزداد يوماً بعد يوم».

وعرب شميت عن عدم رضاه المبدئي عن سياسة الحكومة الاتحادية بشأن كورونا ولم يبد تفهماً لتهديد الشركات بغرض اختيار إلزامي للتكثف عن كورونا بالنسبة للشركات وقال: «الامر الجدير بالملاحظة هو كيفية تجاهل

ديون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتضخم جراء جائحة «كوفيد - 19»

وشمال أفريقيا خيار سوى مواصلة الإنفاق على الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية ما دامت استمرت الجائحة». لكن هذه المؤسسة المالية الدولية حذرت من أنه «في عالم ما بعد الجائحة»، من المتوقع أن «ينتهي الأمر بمعظم البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بفواتير خدمة ديون ستطلب موارد كان يمكن استخدامها من أجل التنمية الاقتصادية».

ويتوقع البنك الدولي أن يكون من الضروري النظر في كيفية «التخفيف من تكاليف المديونية المفرطة على الأمد المتوسط»، داعياً البلدان إلى الشفافية في إنفاقها واقتراضها فيما يتعلق بـ «كوفيد - 19».

إلى 93% من إجمالي ناتجها المحلي في 2021. وشهدت المنطقة التي تضم نحو 20 دولة، انكماشاً في اقتصادها بنسبة 3,8% العام الماضي. ويقدّر البنك الدولي التراجع التراكمي للنشاط في المنطقة بحلول نهاية 2021 بنحو 227 مليار دولار. لكنه يتوقع تعافياً جزئياً هذا العام «شرط أن يكون هناك توزيع عادل للقاحات». وعلى الرغم من تضخم الديون، ما زال البنك الدولي يوصي الدول بالإنفاق لمعالجة الأزمة الصحية، مؤكداً أن «مواصلة الإنفاق والاستمرار في الاقتراض سيبقيان ضرورة ملحة في الوقت الحالي». وأضاف: «لن يكون لدى بلدان منطقة الشرق الأوسط

واشنطن، «الشرق الأوسط» حذرّ البنك الدولي في تقرير من أن الدين العام لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيتضخم ويمثل 54% من إجمالي ناتجها المحلي هذا العام مقابل 46% في 2019 بسبب النفقات المتعلقة بـ «كوفيد - 19». وقال البنك الدولي إن بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا شهدت «زيادة كبيرة في ديونها» بسبب اضطرابها إلى «الاقتراض بشكل كبير» لتمويل «تكاليف الرعاية الأساسية وإجراءات الحماية الاجتماعية». وأوضح أن حجم دين الدول المستورد للنقط في المنطقة سيشكل نسبة يمكن أن تصل

«بتكوين» تتحرك باتجاه 60 ألف دولار



نيويورك، «الشرق الأوسط»

ارتفعت عملة «بتكوين» المشفرة بنسبة 1,3% في الساعة الخامسة مساءً أول من أمس (الجمعة) حتى الساعة العاشرة صباحاً في نيويورك أمس (السبت)، ليصل سعرها وفقاً لبيانات جمعتها وكالة «بلومبرغ» واستناداً إلى بيانات تتابعها منصة «موزايك» للعملة المشفرة، بلغت قيمة التداول 840,8 مليون دولار، أو ما يوازي 39% من متوسط تعاملات 20 يوماً كاملة. وتذبذبت أسعار «بتكوين» بنسبة 2,2%، ليتم تداولها بين 58 ألفاً و471 دولاراً و59 ألفاً و787 دولاراً، ويبلغ سعرها حالياً أقل بنسبة 3,8% عن أعلى مستوياتها عند 61 ألفاً و742 دولاراً في 13 مارس (آذار) الماضي. وسجلت «بتكوين» مكاسب بلغت نسبتها 10%

مساهمة في إحداث أو تأهيل 178 وحدة لتأمين المنتجات الفلاحية الطرية من أصل نباتي أو حيواني (20 في المائة من الاستثمار كمدل)، وبلغت حصة عقد - البرنامج 267 مشروعاً (81 في المائة من الهدف المبرمج) باستثمارات إجمالية تقدر بـ 7,5 مليار درهم (750 مليون دولار) (63 في المائة من الهدف)، تستفيد من دعم عمومي (عبر صندوق التنمية الفلاحية أو عبر صندوق التنمية الصناعية والاستثمار) بقيمة 1,27 مليار درهم (127 مليون دولار) تمثل 57 في المائة من الهدف، وستمكن هذه المشاريع من إحداث ما يناهز 19 ألفاً و850 منصب شغل (52 في المائة من الهدف)، وخلق رقم معاملات إضافي قدره 22,2 مليار درهم (53 في المائة من الهدف) ينجز 28 في المائة منه في التصدير.

بيز دور صندوق التنمية الفلاحية كرافعة للاستثمارات. وأضاف البلاغ أن شمولية نظام التحفيز والدعم المميز لصغار الفلاحين عبر تحفيزات تفضيلية أنتج منذ 2014، ترجيح حصة الاستثمارات المنجزة بالضيعات الفلاحية الصغيرة (أقل من 10 هكتارات) والتي استقطبت 58 في المائة من التحفيزات المقدمة سنتي 2019 و2020. ونوهت اللجنة بالإنجازات التي تحققت من خلال الدعم المالي هذه الاستثمارات من 8,6 مليار درهم (860 مليون دولار) سنة 2019 إلى 9,7 مليار درهم (960 مليون درهم) سنة 2020. وستستمر هذه الدينامية خلال سنة 2021، حيث من المتوقع أن يتجاوز حجم الاستثمار 10 مليارات درهم (مليار دولار)، مما

المغرب: 450 مليون دولار لدعم الاستثمارات الخاصة بالقطاع الفلاحي

بالقطاع الفلاحي». وأضاف المصدر ذاته أنه جرى، خلال هذا الاجتماع، التطرق للإنجازات المالية والمادية لصندوق التنمية الفلاحية لسنة 2020، وبرنامج العمل برسم سنة 2021، وتدارست للجنة حصة الاستثمارات الفلاحية المنجزة سنة 2020، والتي استفادت من التحفيزات المالية للدولة، كما صادقت على برنامج عمل الصندوق برسم سنة 2021. وأشار البيان إلى أن الاستراتيجية الجديدة «الجيل الأخضر 2020 - 2030»، التي أطلقها المعاهل المغربي الملك محمد السادس في فبراير (شباط) 2020، نصت على إحداث تحفيزات جديدة لمواكبة تنفيذها، ما يستوجب مراجعة عميقة لمنظومة تحفيزات صندوق التنمية الفلاحية.

جرت في المغرب برمجة 4,5 مليار درهم (450 مليون دولار) لدعم الاستثمارات الخاصة بالقطاع الفلاحي برسم سنة 2021، بزيادة قدرها 7 في المائة مقارنة بالسنة السابقة، وفقاً لما ذكرته وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المغربي.

وأوضحت الوزارة، في بيان بمناسبة انعقاد الاجتماع السنوي للجنة التقنية لصندوق الفلاحة، يوم 25 مارس (آذار) الماضي، أن «قيمة برنامج العمل لسنة 2021 تبلغ 4,5 مليار درهم، بزيادة نسبتها 7 في المائة مقارنة ببرنامج 2020 (4,2 مليار درهم)، مما يعكس استمرار جهود الدولة في دعم الاستثمارات الخاصة

الشف شربيني؛ أعد الوجبات الخفيفة وأذوق المحشي من يد زوجتي

تحديات الطهارة في مطابخ منازلهم... إبداعات غير تقليدية



... في مطبخ المنزل



الشف شربيني



الشف عماد الخشت يحب إعداد طبق الغول الشهير

به بسبب استخدامي كثيراً من الأواني في وقت واحد، خصوصاً في حالة عدم وجود المعنيين بمساعدتنا في نظافة البيت». ويدخل الخشت إلى مطبخ منزله كثيراً، ويطلب منه أطفاله بعض الأصناف التي يشاهدونها على التلفاز، ويجرب طهي أطباق جديدة يمكنه أن يعدها بعد ذلك على التلفاز لجمهوره، بحسب تأكيده، ويوضح أن زوجته تطلب من بعض الأصناف التي تُعدّها، ويستشيرها هو بدوره في الأصناف الجديدة التي يعدها في برنامجها.

ونوه الخشت إلى أنه يحلو له تناول بعض الأطباق من يد زوجته، مثل الملوخية و«المادلين»، لكن زوجته تطلب منه إعداد بعض الأصناف، أبرزها المشويات التي يرى أنها تتطلب «ضبطاً دقيقاً» لدرجة الحرارة ووقت التسوية والتقليب، وهي تفاصيل تحتاج إلى خبرة لدى الشيف.

ومن أكثر الأصناف التي يحب الشيف الخشت إعدادها بالمنزل طبق الغول الشهير الذي يعده بطرق كثيرة ومكونات مختلفة، بالإضافة إلى المحاشي والفخة والسلسان، والكوارخ بالزعفران أو بالبرتقال كما يتولى الإدارة الكاملة لمطبخ المنزل في حال العزومات وتجمع الأقارب والأصدقاء الذين يطلبون منه أصنافاً اشتهر بإعدادها أو شاهدها في برنامجها.

ويفضل بعض الطهارة الاستراحة بعد يوم عمل شاق، وترك مهمة الطهي للزوجات، وهنا يقول الشيف شربيني لـ«التشرق الأوسط»: «زوجتي لا تفضل دخولي المطبخ، لذلك أترك لها تماماً، لكن يمكن أن أتولى طهي بعض الوجبات الخفيفة أحياناً مثل أي زوج، فقد أكون مرهقاً بعد يوم عمل طويل، وأتاول ما تعده زوجتي، كما أتجنب إساءة بنفسه الطهي في أثناء عزمته أن تعد لي بعض الأصناف التي أحبها، مثل المحشي والبصارة».

القاهرة، عصام فضل

بمزره الأصفر الذي تشابه لونه مع قبعة الرأس، دخل الشيف عماد الخشت إلى مطبخ بيته يعد طعاماً لأسرته وهو يروي لـ«التشرق الأوسط» عن الفارق بين وقوفه أمام الكاميرا ليقدّم برنامج «طبخة ونص» على قناة (Cbc سفرة) وخضوعه لرغبات أسرته ومتطلباتها فيما تشتهيه من أصناف جديدة وأطباق شهية. فهناك، والطهارة مع أسرهم، تكون التحديات مختلفة، إذ إنهم وهم أصام شاشات التلفاز، أو في المطاعم والفنادق يمارسون أعمالهم الروتينية، يسعون لإرضاء جمهور عريض من المتذوقين، لكنهم عندما يطهون في مطابخ منازلهم يختلف الأمر. هذا الأجواء المتباينة طرحت كثيراً من الأسئلة عن طريقة إدارة الطهارة مطبخ منازلهم، والأصناف التي يطهونها، وهل تطلب أسرهم أصنافاً مما يشاهدونها على التلفاز، وماذا عن الأصناف التي يطهونها في المطعم والبرامج ولا يبدون إعدادها منزلياً.

عندما يكون الشيف رجلاً، فإن التحديات التي يواجهها في إدارة مطبخ منزله تحكمها اعتبارات كثيرة، أهمها الزوجة وشخصيتها، ومدى تقبلها لوجوده بالمطبخ، فكثر من الزوجات يعترن المطبخ مملكتن الخاصة. وهنا، يوضع الخشت في حديثه إلى «التشرق الأوسط»: «المشكلة التي قد تواجه الطهارة الرجال في مطابخ منازلهم تنشأ في حالة ما إذا كانت الزوجة لا تحترم المطبخ، ولا تلهو عن حب، كما لا تعطي الطعام الذي تعده الاهتمام المطلوب».

وأضاف الخشت: «في هذه الحالة، تكون هناك حساسية شديدة في دخول الزوج المطبخ، مستدركاً: «زوجتي تحب الطهي، وتشارك النخول إلى المطبخ حسب الموقف، لكنها فقط لا تعجبها الفوضى التي أحدثتها

عندما يكون الشيف امرأة، حيث تتولى إدارة مطبخ منزلها منفردة، وتحدد الأصناف التي تريد طهيها، كما تتنوع طلبات العائلة من الأطباق التي يشاهدونها على التلفاز. وفي كل الأحوال، يتحتم عليها إنجاز هذه المهمة في وقت قصير، خاصة بعد يوم عمل طويل، لذا تحب الشيف سارة عبد السلام أن يكون كل شيء في مطبخ منزلها متناسقاً وفي مكانه «فهي لا تسمح بالفوضى، ولا يروق لها نقل الأواني من أماكنها».

وترى الشيف الإيطالي كافة، وفي أثناء تقديم برنامج «سنة أولى طبخ» على قناة «بانوراما فود»، في حديث إلى «التشرق الأوسط»، أن «التحدي الأكبر الذي أواجهه هو إعداد الطعام بأسرع وقت ممكن، وأنا كعادتي أفضل إنجاز أي



الشف سارة عبد السلام

أما الشيف محمد صلاح، فيقول إنه لا يواجه أي مشكلات مع زوجته في مطبخ المنزل، حيث يتولى بنفسه طهي معظم الأصناف، مضيفاً في تصريح لـ«التشرق الأوسط»: «تقبل الزوجة لوجود زوجها الشيف في مطبخ المنزل يتوقف على شخصيتها، وإذا كانت موظفة أم لا، فزوجتي تعمل مضيقة طيران، وهي متفهمة جداً، وأحياناً ندخل المطبخ معاً لإعداد طبق ما، علماً بأنها متفهمة فارق الخبرة بيننا».

ونوه صلاح الذي يبت خبرته عبر قنواته على «يوتيوب» بأن زوجته تطلب منه عادة تحضير أصناف محددة، كما يتولى بنفسه الطهي في أثناء عزمته الأصدقاء والأقارب».

وتختلف التحديات

قناة «فتافيت» تطلق أول تطبيق عربي لها في السعودية تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك



يساعد التطبيق على مشاهدة الحية لقناة «فتافيت»



يمكن مشاهدة كل برامج قناة «فتافيت» على التطبيق



الشف منال العالم على قناة «فتافيت»

أشهر معالم دبي، مع الالتزام بجميع القيود المفروضة. ونحن متحمسون لإعلان عن المزيد من أنشطة القناة المميزة، حيث نرحب بالزوار والسياح لعيش أفضل التجارب في رحاب هذه المدينة النابضة بالحياة». وسيتم افتتاح «تايم أوت مارك» دبي مع الالتزام بأقصى معايير الصحة والسلامة والحفاظ على تجربة السوق المميزة، مع تخفيض الطاقة المتطورة، بالإضافة إلى وجود محطات تعقيم عند المداخل وطاقتي تنظيف مخصص وعوازل زجاجية في جميع المطاعم والردهات محرري النظافة والتعقيم. وفي إطار الجهود المبذولة لتعزيز إجراءات التباعد الاجتماعي، تم تصميم عوازل بأسلوب مبتكر ولات على الطاولات التشاكية وتزيينها باقتباسات وأقوال تعكس طابع دبي الفريد. كما تتوفر خدمات الدفع غير التلامسية عبر تطبيق «تايم أوت مارك» المتاح باللغتين العربية والإنجليزية.



تطبيق «فتافيت» الجديد



بالإضافة إلى «تو ليفن» باي بروجكت تشايبوالا، ولوكال فاير باي ذا مطر فارم، وفولفيوز، وليبان ومن المقرر افتتاح «تايم أوت مارك» دبي بالتعاون مع مجموعة «إعمار مولز»، ليكون أكبر وأفضل جهة متكاملة لتجارب الطعام والثقافة على مستوى الإمارات، وتمتد الوجهة المميزة على مساحة 43 ألف قدم مربعة، تشمل تراساً خارجياً بمساحة 3000 قدم مربعة مع إطلالة ساحرة على نافورة دبي الراقصة وبرج خليفة.

وتتألق السوق بتصاميم فريدة تنسج مع روحه تجاربه، حيث تبرز أعمدة تيراكوتا العالية بإجراءات التباعد الاجتماعي المصممة بعناية لضمان استمتاع الضيوف بتجربة «تايم أوت مارك» الأصيلة وبمنتهى الأمان. وستضمن السوق الارتقاء بتجارب الزوار والمقيمين مع تشكيلته المميزة من المطاعم، والتي تم اختيارها من قبل محرري «تايم أوت» دبي الذين يحملون خبرات واسعة في وجهات المدينة. وتشمل المطاعم المحلية المتكثرة كلاً من «اماسي»، وبي بي وسوشيال داينينج، ولونج تينج، ومطعم الفخر، وفولي باي نك أند سكوت، بالتعاون مع شركة جيتس هوسبيتاليتي، وفينتاميز فوديز، وبيكيل، وبيتفاير، وبريكس، ونايت جاز، وريف جابانيز كوشياكي، وليلل إيرت باي نابز أند جي وسكوبي كافيه».

محدود المحتوى كامل من البرامج التلفزيونية، ودورات الطهي، ومقاطع الفيديو التعليمية والعديد من الريفات التعليمية مقابل 14,99 ريال سعودي شهرياً أو 99,99 ريال سعودي سنوياً. ويمكن لعشاق «فتافيت» خلال شهر رمضان المبارك الاستفادة من حسم رائع على الاشتراك السنوي والحصول على فرصة الاستمتاع بمحتوى «فتافيت» المميز على مدار العام.

كشف «تايم أوت مارك» دبي، يفتتح أبوابه أمام الدوافة

شهر رمضان المبارك، ويستهدف ثلاثة برامج طهي جديدة على التطبيق خلال الفترة التي تسبق شهر رمضان المبارك، كما سيتم إضافة محتوى جديد مع خصيصاً لإشراك المبرك التطبيق، بضم خمسة مقاطع فيديو مختصرة وسريعة لإعداد الطعام وفديوهات توضيحية تتوفر أسبوعياً، إضافة إلى إتاحة دورتي طهي جديدتين تتألف كل منهما من 10 دروس. ويتميز التطبيق بتقديم خطة الوجبات اليومية، التي ستقدم وصفة يومية مميزة كل يوم طوال شهر رمضان المبارك. وقال هنري ويندريدج، رئيس قسم التسويق الرقمي والإبداعي لشركة «ديسكفري»، «يمثل إطلاق تطبيق (فتافيت) خطوة مهمة للغاية في تاريخ علامتنا المحلية، حيث تواصل (فتافيت) تلبية رغبات مشاهديها وإبصال محتواها عبر أجهزة أكثر ومتنوعة وأكثر من أي وقت مضى».

وتستهدف ثلاثة برامج طهي جديدة على التطبيق خلال الفترة التي تسبق شهر رمضان المبارك، كما سيتم إضافة محتوى جديد مع خصيصاً لإشراك المبرك التطبيق، بضم خمسة مقاطع فيديو مختصرة وسريعة لإعداد الطعام وفديوهات توضيحية تتوفر أسبوعياً، إضافة إلى إتاحة دورتي طهي جديدتين تتألف كل منهما من 10 دروس. ويتميز التطبيق بتقديم خطة الوجبات اليومية، التي ستقدم وصفة يومية مميزة كل يوم طوال شهر رمضان المبارك.

وقال هنري ويندريدج، رئيس قسم التسويق الرقمي والإبداعي لشركة «ديسكفري»، «يمثل إطلاق تطبيق (فتافيت) خطوة مهمة للغاية في تاريخ علامتنا المحلية، حيث تواصل (فتافيت) تلبية رغبات مشاهديها وإبصال محتواها عبر أجهزة أكثر ومتنوعة وأكثر من أي وقت مضى».

تند، «التشرق الأوسط»، أعلنت «فتافيت» قناة الطهي العربية الرائدة، عن إطلاق تطبيق «فتافيت» أول تطبيق في العالم لدورات الطهي باللغة العربية. ويقدّم التطبيق مجموعة غنية من محتوى العلامة الأكثر شهرة في إطار سعياً لتكون في متناول الجميع. يوفر التطبيق بناً مباشراً لبرامج قناة «فتافيت» بالتزامن مع بقها على شاشة التلفزيون، ويتوفر الآن في دول الخليج والأردن ومصر، كما يقدم التطبيق محتوى مصمماً خصيصاً للأجهزة المحمولة، بما في ذلك 20 دورة في مجال الطهي يقدمها نخبة من أشهر الطهارة في المنطقة، وأكثر من 10000 وصفة طعام، وأكثر من 2000 فيديو مختصر وسريع لإعداد الوصفات وحلقات تقنية تهدف تحسين مهارات الطبخ، بالإضافة إلى مكتبة محتوى تضم ما يزيد على 300 ساعة من برامج «فتافيت» الأكثر شهرة وسيحظى عشاق العلامة المخلصين بإمكانية الوصول إلى برامج القناة القديمة عبر زيارة قسم كلاسيكيات «فتافيت» الذي يضم أكثر من 500 حلقة من برامج «فتافيت» السابقة.

أعلنت الجامعة الأميركية بالقاهرة منح جائزة «نجيب محفوظ للأدب» لعام 2021 للكاتب الجزائري أحمد طيباوي عن روايته «اختفاء السيد لا أحد»، وذلك في حفل أقيم للمرة الأولى متأخراً عن مواعده في تاريخ الجائزة، وعن بعد احترازاً من فيروس «كورونا»، وحضرت لجنة التحكيم، والكتاب المرشحون

للقائمة القصيرة لجائزة محفوظ، وعدد من النقاد والناشرين. أحمد طيباوي من مواليد 1980، وجاء في تعليق لجنة التحكيم: «لم يترك لنا القرن الحادي والعشرين أي خيار سوى الاحتفاء بالمهمشين... إنه الجحيم الذي يطل من نافذة المدينة حيث الأبوية الراسخة مقابل البحث عن أبوة ضائعة، الجنون

مقابل العقل، الرغبة في التحرر مقابل الالتزام... رغم هذا التضاد الصريح الذي يسكن فضاء المدينة ويشكل هوامشها وأسايبها في التهميش تبقى جميع الشخصيات بشكل صادم لا أحد». هنا حوار مع أحمد طيباوي، بهذه المناسبة، عن عالمه الروائي وروايته الفائزة.

فاز بـ «جائزة نجيب محفوظ» عن «مأزق السيد لا أحد»

الجزائري أحمد طيباوي: جسدت روايتي الإنسانية المهذرة بطريقة مختلفة

حوار ثقافي

القاهرة: منى أبو النصر

● فزت بعدد من الجوائز، منها جائزة «الطيب صالح» للإبداع الكتابي 2014 عن روايتك «موت ناعم» وحصلت روايتك «المقام العالي» على المرتبة الأولى في مسابقة رئيس الجمهورية الجزائرية للمبدعين الشباب عام 2011... ماذا يعني لك الفوز بجائزة «نجيب محفوظ»؟

● سعادة كبيرة، وجرعة من الثقة والتقدير لما أكتبته حتى يكون الاستمرار ممكناً بعيداً نفسي أقل، وكون الجائزة تحمل اسم نجيب محفوظ فهذا يضعني بلا شك أمام تحد كبير، ولعل ذلك مهم، فيعوض التحديات قد تدفعنا لكتابة أجمل، وأعمق، وأقرب إلى الاحتمال والضخ اللذين نتشدهما في أعمالنا.

● هذه روايتك الرابعة... ما هو مأزق «السيد لا أحد» الذي حرضك على تتبعه؟

● الإنسانية المهذورة، الحياة التي ليست على مفاصل البدايات التي كان يظنها واعدة، سقوف الأحلام المنخفض، غياب المعنى، الجهد الفعلي من الآخرين لجعله لا أحد... والاختفاء - القرار الأخير

الذي اعتقد أنه يأخذه بمحض إرادته، لكنه كان في الحقيقة انتحاراً معنوياً يقع إنمته على الجميع.

● هذه الحالة الشعورية هي كابوس أم رد فعل؟

● ربما هاجس ورد فعل في الوقت نفسه، الوعي بالذات وإدراكه لوضعه لم يكن مستقلاً عن نظرة الآخرين له وتعاملهم معه.

● علق المترجم البارز مفرى ديفيز قائلا «إن منظور الرواية البوليسية هو نوع أدبي مناسب تماماً في ظاهره لإلقاء الضوء على الزوايا المعتمة التي تعمقت فيها الرواية...»

● هناك لون بوليسي في الرواية، يناسب فكرة ثنائية الإختفاء/البحث، لكنها، ومثلما سيكتشف من يطالع عليها، تحملهما أكبر، هما وجودها بدرجة ما، وقد حاولت أن يكون الهامش الاجتماعي والنفسي مركزاً في

المتن السردي، وبالنسبة للشكل اشتغلت على ما يتصل ببناء النص وتقسيمه، بالصورة التي سيحدثها القارئ.

● هل صوت المهمشين في الرواية هو انعكاس لحالة الاغتراب وأزمة الهوية في الجزائر المعاصرة؟

● مأزق الهوية طال الجميع، في

الإنسان العربي مازوم في إنسانيته، التي هي المكون الأول لهويته قبل اللغة والجنس والعرق والدين والانتماء التاريخي والجغرافي ليس في الجزائر فحسب، وإنما في كل البلاد العربية، وفي المجتمعات التي تراوح مكانها تاريخياً وحضارياً، وحتى في مجتمعات متطورة - مكانة الإنسان فيها وكرامته مركزية - ولكن بدرجة أقل بكثير مما هو واقع عندنا. مساحات العطب الإنساني والأخلاقي هنا واسعة وممتدة للأسف.

● الاغتراب كان إحدى أبرز ثيمات روايتك «مذكرات من وطن آخر» الصادرة 2015... حدثنا عن هذا العمل وكيف وظفت أسئلة الانتماء عبر شخصياتك؟

● كتبت هذه الرواية عن مشاريع الفرح المجهضة، كل واحد من أبطالها فاقد لوجهة ترضيه ومنذور لفشل يبدو مثل حتمية لا فرار منها. إنها تحكي عن بشر متفردين، سلبيين ومتفادين، وانتهازيين بلا ضمير، وفاضلات وساقطات، وهامشيين، منسبيين ومسحوقين، لكنهم يشبهوننا، وتر عليهم الحياة كأنهم ليسوا شيئاً مذكوراً... شخصيات مازومة بضميرها الحي أكثر مما يتطلبه واقعها،



أحمد طيباوي

أو بضميرها الميت جراء قسوة ذلك الواقع، فهي ونتيجة لذلك تعاني حالة فصام، ازدواجية، أو عزلة... بعض ذلك أو ذلك، اجتهدت أن التقط ما سقط من تفاصيل ويوميات بعض من أولئك الذين يعيشون مختلفين، طوعاً أو قسراً، دون أن يأبه بهم أحد، ثم يموتون دون أن يكون لهم قبر حتى في ذاكرتنا الجماعية.

● روايتك «السيد لا أحد» تقع في 120 صفحة. برأيك ما هي تحديات كتابة الرواية القصيرة فنياً؟

الاستنزاف والتكثيف، وحشر هذا العدد من البشر والمواقف ورصد مساراتهم، وفهمهم لصانهم بعد مقدمات يطول شرحها، القيام بذلك في

الوقت، فالتحدي بالنسبة لي كان كيف أتحدث عن ذلك الألم بطريقة مغايرة، تتعلق بالشكل الفني للعمل وبجمله. بعض النقاد ومحكمي الجوائز، وحتى القراء العاديين، يميلون للنصوص ذات الحجم المعتبر، وبيرون في الروايات القصيرة والمتوسطة و«نصوصاً خفيفة»، وأدعو هؤلاء لمراجعة موقفهم، ويمكن أن أذكر رواية «الغريب» للبربر كامو كمثال يمكن الرجوع إليه.

● البعض يرى أن الرواية المغربية عانت من أزمة «الهامش» طويلاً، ما رأيك في هذا الرأي، وهل يمكن الحديث عن إنصافها في السنوات الأخيرة؟

● لا أصيل إلى من يحجون ادعاء المظلومية في كل القضايا، الجدل حول العلاقة بين المشرق والمغرب قديم، وليس لي ما أضيفه، لكن الأجدد بنا جميعاً الخروج من الفطرية و«الجهوية»، فالأدب إنساني تجاوز حتى عائق اللغة بفضل الترجمة، بينما ما



زال البعض هنا يطرح قضايا انصوري أن السياقات تجاوزتها، وكذلك أدوات العصر من إعلام وشبكات اجتماعية، اختزلت الجغرافيا وقربت المجتمعات العربية فيما بينها أكثر من أي وقت سابق.

● هل تعتقد أن تعثر وصول الرواية العربية خارج حدودها يتعلق فقط بزمة الترجمة، أم أن هناك عوامل أخرى برأيك؟

● هناك مشكلة ترجمة، إذ لا أتصور أن كل ما يكتب عندنا دون مستوى ما يكتب في أماكن أخرى من العالم بلغات أخرى، لكن الترجمة ليست عائقاً أساسياً. الإبداع بعيداً عن التجميل اللغوي للنصوص، محسود، وكذا القدرة على الخوض في التجريب بوصفه الشكل الكتابي المحتمل للنص بما يتضمن الخروج عن الأناط السائدة، هذه القدرة هي على المحك، وجوانب أخرى تتعلق بالموضوعات التي يعالجها الروائي العربي، وغير ذلك.

● هل هناك نص جديد تعمل عليه حالياً؟

● نعم، نص جديد برؤية أخرى وطرح مغاير، أنا مقل في الكتابة، وأحب أن تأخذ الفكرة وقتها ويستغرق الاشتغال على النص وقته الطبيعي.

76 عاماً على رحيل الشاعر المتمرد

معروف الرصافي... من «رهبانية التصوف» إلى «تاريخية النص»

الرياض: بدر الخريص

منذ كنا طلاباً على مقاعد الدراسة، قبل أكثر من نصف قرن، تعرفنا على الشاعر العراقي معروف الرصافي، كما تعرفنا على شعراء عرب آخرين، كانت مقطوعاتهم الشعرية تزين مواد القراءة والنصوص في المناهج المدرسية، وترسم ذائقة لغوية وأدبية لأجيال قادمة.

تعرفنا من حينها على الرصافي الذي مرت قبل أيام ذكرى رحيله قبل 76 عاماً، باعتباره أحد أكبر الرموز الشعرية العربية في العصر الحديث، الذي تفرّد عن غيره من الشعراء بتناول موضوعات في شعره غطت الكوني، والاجتماعي، والفلسفي، والسياسي، والتاريخي، والعاطفي. ولم يكف بذلك، بل كتب حتى عن المخترعات الحديثة التي ربما لم تكن قد وصلت إلى بعض الدول العربية، كما تناول في قصائد عديدة أحداثاً يومياً عايشها بنفسه، وأمكنه من بها ورسم عنها لوحات شعرية

ذهبت على الألسنة وتلقفها المتلقون على اختلاف مشاربهم وأعمارهم، وكان أيضاً شاعراً طليعياً، هاجمت قصائده الجمود والتخلف، داعية للتطوير ومعايشة التطور. لقد تجاوز الرصافي في شعره ونثره أعمالاً وأراء موروثية بالية، طارحاً تساؤلات صادقة حول ما يُعتقد أنه من المسلمات، وإزاح الغموض الذي شاب الكثير منها، مبرزاً في مواضع متعددة الخرافات والفجوات التي عشتت سنيهاً في بعض كتب التراث والتاريخ. وطالب شعراً ونثراً بغربة الذات والشعرية العربية في العصر الحديث، الذي تفرّد عن غيره من الشعراء بتناول موضوعات في شعره غطت الكوني، والاجتماعي، والفلسفي، والسياسي، والتاريخي، والعاطفي. ولم يكف بذلك، بل كتب حتى عن المخترعات الحديثة التي ربما لم تكن قد وصلت إلى بعض الدول العربية، كما تناول في قصائد عديدة أحداثاً يومياً عايشها بنفسه، وأمكنه من بها ورسم عنها لوحات شعرية

زهدت على الألسنة وتلقفها المتلقون على اختلاف مشاربهم وأعمارهم، وكان أيضاً شاعراً طليعياً، هاجمت قصائده الجمود والتخلف، داعية للتطوير ومعايشة التطور. لقد تجاوز الرصافي في شعره ونثره أعمالاً وأراء موروثية بالية، طارحاً تساؤلات صادقة حول ما يُعتقد أنه من المسلمات، وإزاح الغموض الذي شاب الكثير منها، مبرزاً في مواضع متعددة الخرافات والفجوات التي عشتت سنيهاً في بعض كتب التراث والتاريخ. وطالب شعراً ونثراً بغربة الذات والشعرية العربية في العصر الحديث، الذي تفرّد عن غيره من الشعراء بتناول موضوعات في شعره غطت الكوني، والاجتماعي، والفلسفي، والسياسي، والتاريخي، والعاطفي. ولم يكف بذلك، بل كتب حتى عن المخترعات الحديثة التي ربما لم تكن قد وصلت إلى بعض الدول العربية، كما تناول في قصائد عديدة أحداثاً يومياً عايشها بنفسه، وأمكنه من بها ورسم عنها لوحات شعرية

زهدت على الألسنة وتلقفها المتلقون على اختلاف مشاربهم وأعمارهم، وكان أيضاً شاعراً طليعياً، هاجمت قصائده الجمود والتخلف، داعية للتطوير ومعايشة التطور. لقد تجاوز الرصافي في شعره ونثره أعمالاً وأراء موروثية بالية، طارحاً تساؤلات صادقة حول ما يُعتقد أنه من المسلمات، وإزاح الغموض الذي شاب الكثير منها، مبرزاً في مواضع متعددة الخرافات والفجوات التي عشتت سنيهاً في بعض كتب التراث والتاريخ. وطالب شعراً ونثراً بغربة الذات والشعرية العربية في العصر الحديث، الذي تفرّد عن غيره من الشعراء بتناول موضوعات في شعره غطت الكوني، والاجتماعي، والفلسفي، والسياسي، والتاريخي، والعاطفي. ولم يكف بذلك، بل كتب حتى عن المخترعات الحديثة التي ربما لم تكن قد وصلت إلى بعض الدول العربية، كما تناول في قصائد عديدة أحداثاً يومياً عايشها بنفسه، وأمكنه من بها ورسم عنها لوحات شعرية



معروف الرصافي

عريض المنكبين، مقلّي الجسم مفتول العضل، متين البنية»، وكذلك أجزاء السيارات والأتها، كما عرب أسماء الرتب العسكرية، وكان كاتباً أدبياً واسع الثقافة، وله مؤلفات وكتابات صحافية هزلية.



عريض المنكبين، مقلّي الجسم مفتول العضل، متين البنية»، وكذلك أجزاء السيارات والأتها، كما عرب أسماء الرتب العسكرية، وكان كاتباً أدبياً واسع الثقافة، وله مؤلفات وكتابات صحافية هزلية.

عليه لقب «الرصافي»، حتى يكون به صنواً للشيخ معروف الكرخي المصنف الإسلامي الكبير، كما لمخ إلى ذلك الأستاذ والناقد قاسم الخطاط في دراسته الشاملة التي تناولت حياة الشاعر الرصافي، ورسم صورة صادقة لحياة الرصافي كما عاشها بأمانة وحياد، وشهد خلالها على أن الشاعر: «كان رجلاً صادقاً لا يحب النفاق، وكان يحب الحقيقة وبعدها»، كاشفاً عن حياة ضاحكة صاخبة للشاعر، وفي عصر تتوالى فيه الأحداث في العالم العربي. فقد تجاوز الرصافي حياة عريضة عجيبة، حلفت بكل عجب»، كما قال عنه: «انطلق من الظلمات بغيته مثل الشهاب، وراح يوغل في الصعود متألماً يشد إليه الأنظار المتلذذة المبهورة، ولم يلبث إلا قليلاً، حتى راح يهبط نكساً ليعود إلى منطلقه، فيتوارى في أزقة بغداد تاره، وفي منفاه الاختياري بمدينة الفلوجة تارة أخرى، ثم في دكان صغير بالأعظمية يبيع فيه السجائر ليعيش؛ وحتى

على لقب «الرصافي»، حتى يكون به صنواً للشيخ معروف الكرخي المصنف الإسلامي الكبير، كما لمخ إلى ذلك الأستاذ والناقد قاسم الخطاط في دراسته الشاملة التي تناولت حياة الشاعر الرصافي، ورسم صورة صادقة لحياة الرصافي كما عاشها بأمانة وحياد، وشهد خلالها على أن الشاعر: «كان رجلاً صادقاً لا يحب النفاق، وكان يحب الحقيقة وبعدها»، كاشفاً عن حياة ضاحكة صاخبة للشاعر، وفي عصر تتوالى فيه الأحداث في العالم العربي. فقد تجاوز الرصافي حياة عريضة عجيبة، حلفت بكل عجب»، كما قال عنه: «انطلق من الظلمات بغيته مثل الشهاب، وراح يوغل في الصعود متألماً يشد إليه الأنظار المتلذذة المبهورة، ولم يلبث إلا قليلاً، حتى راح يهبط نكساً ليعود إلى منطلقه، فيتوارى في أزقة بغداد تاره، وفي منفاه الاختياري بمدينة الفلوجة تارة أخرى، ثم في دكان صغير بالأعظمية يبيع فيه السجائر ليعيش؛ وحتى

على لقب «الرصافي»، حتى يكون به صنواً للشيخ معروف الكرخي المصنف الإسلامي الكبير، كما لمخ إلى ذلك الأستاذ والناقد قاسم الخطاط في دراسته الشاملة التي تناولت حياة الشاعر الرصافي، ورسم صورة صادقة لحياة الرصافي كما عاشها بأمانة وحياد، وشهد خلالها على أن الشاعر: «كان رجلاً صادقاً لا يحب النفاق، وكان يحب الحقيقة وبعدها»، كاشفاً عن حياة ضاحكة صاخبة للشاعر، وفي عصر تتوالى فيه الأحداث في العالم العربي. فقد تجاوز الرصافي حياة عريضة عجيبة، حلفت بكل عجب»، كما قال عنه: «انطلق من الظلمات بغيته مثل الشهاب، وراح يوغل في الصعود متألماً يشد إليه الأنظار المتلذذة المبهورة، ولم يلبث إلا قليلاً، حتى راح يهبط نكساً ليعود إلى منطلقه، فيتوارى في أزقة بغداد تاره، وفي منفاه الاختياري بمدينة الفلوجة تارة أخرى، ثم في دكان صغير بالأعظمية يبيع فيه السجائر ليعيش؛ وحتى

علاء عبد الهادي يلقي الضوء عليهم بترجمة مختارات من قصائدهم

شعراء السبعينيات المجرمون انفتحوا على التجريب والشعر الأوروبي

القاهرة: حمدي عابدين

يتضمن كتاب «مختارات من الشعر المجرى المعاصر... شعراء السبعينيات»، الذي صدر مؤخراً عن سلسلة الجوائز بهيئة الكتاب المصرية ترجمة 43 قصيدة لسنة من شعراء السبعينيات المجرى المعاصرين، هم جورج بيتري، وإشتفان باك، وكوروي باري، وهو شاعر مجري معاصر، ويعد من أبرز شعراء جيله، وتيبور زالون، وجوزو فيرنينز، وأندروش بانوتس. ولا يتوقف الكتاب عن هؤلاء فقط بل يقدم ترجمة لبعض قصائد اثنين من شعراء جيل الستينيات هما، لإمر هورفات والأدور لوسلوفي. وقد اختار القاصد عدد من الشعراء المجرىين.

أنجز ترجمة الكتاب الدكتور علاء عبد الهادي رئيس اتحاد كتاب مصر، الذي ذكر في تقديمه أنها «أول ترجمة عربية لقاصد من عيون الترجمة من الشعراء البارزين الذين لا يضمهم توجه جمالي أو نزوع تجريبي واحد، وقام بمراجعتها على الأصل المجرى البروفيسور فودور شاندرور، وحازت

الترجمة على جائزة الكاتب المجرى «فوشت ميلان من أكاديمية العلوم المجرية».

وذكر عبد الهادي أنه التزم في الترجمة بالمحافظة على المبنى الشعري الأصلي، دون أي إضافات تفسيرية أو تاويلية، وسعى لأن «تكون الترجمة الحرفية، والاستيعاب التأويلي التفسيري للنص هي المرحلة الأولى التي يليها التخلي عن هذه الحرفية من أجل بعث النص في روح عربية اللغة والبهاء». وقد دفعه ذلك في بعض الأحيان إلى تحت مفردة جديدة من مجموع الدلالات التي يمكن أن توحى بها مفردة واحدة، والاستغناء عن المترجم الكلي للمقطع الشعري، رغم أنه حسب قوله، لم يلتزم بأن تقابل كل جملة في الأصل الجملة المترجم عنها، وذلك حتى يساعد القارئ العربي في الإحساس بشاعرية النص المترجم. وقد المترجم عبد الهادي إطلالة سريعة على تاريخ الشعر المجرى وتطور بدءاً من الفلكلور المجرى الذي ترجع رحلة اكتشافه الجادة

والإهتمام به إلى القرن التاسع عشر، وتعد التراثيل الشامانية، أو تراثيل الكهان من أقدم الأمثلة الشعرية في هذا التراث، وقد تعرض للحصار في القرن الأول من دخول الدين المسيحي إلى المجر، بدعوى ارتباطه بالوثنية التي كانت تحاربها المسيحية، لكنه عاش سراً في صدور الناس ومجالسهم الخاصة، وهناك مادة شعرية متاحة على نحو وافر منه تعود إلى القرنين السابع عشر والثامن عشر.

ولفت إلى أن شعر العصور الوسطى المجرى يشترك مع الشعر الأوروبي في عدد من السمات أهمها تشابه الدوافع والموضوعات القديمة التي تعود إلى عام (1200) تقريباً وهو نص «الخطبة الجنائزية» المكتوب بالمجرية القديمة، أما أول نص شعري فيعود إلى المراثيات القديمة التي كتبت في السيدة مريم العذراء. وأشار المترجم إلى أن الشاعر يانوش بانوتس من أهم شعراء القرنين الرابع والخامس عشر، وكان يكتب باللاتينية، ومن الشعراء



البارزين في هذه الفترة أيضاً أندروش فاشارهي، وسباستيان تينودي، أما عصر النهضة (1554 - 1594) فقد شهد ميلاد الشعر المجرى الكلاسيكي، وقامت أول محاولة جادة لوصله بنظيره الأوروبي الحديث في القرن السابع عشر، بعد التحرر من العثمانيين. وقد تأثر الشعر المجرى بالشعر الأوروبي في أوزانه على نحو عام،

خصوصاً أوزان الأيامي، والترويكي، مع وجود اهتمام خاص بالقافية، ومع نهايات القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ظهرت مجموعة مهمة من الشعراء المجددين كان من أبرزهم «يانوش باتشاني»، و«ميهاي تشوكوناي فيتز»، و«دانييل بيرزيتي» و«فيرنتس كولتشي» و«ميهاي فوروشمارتي» الذي ظهر الجانب القومي في شعره، وتأثر بالحركة الرومانسية، وفي النصف الأول من القرن التاسع عشر ظهر الشاعر شاندرور بيتوتي 1823 - 1849 الذي عبر عن روح الشعب المجرى وأحاسيسه.

وقبل الحرب العالمية الثانية من الشعر المجرى بمرحلة قاسية، وتركزت أكثر مواضيعه على الموت، وبعد اندربه أدى 1877 - 1919 من أكثر الشعراء تأثيراً في الشعر المجرى الحديث، وقد نادى بتحريره من قوالب الكلاسيكية. أما الاتجاهات التجريبية فلم تحتل من قبل السلطة، ولم يسن لها الظهور حتى نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات، حيث ظهر جيل جديد، حاول دفع الأدب المجرى

جائزة يوجيف أنيلا في عام (1984)، وجائزة تري من مؤسسة شوروش، عام (1992)، والجائزة الأدبية لجمعية وسط أوروبا، عام 2000 وجائزة «زولتان كوداي» عام 2001.

ومن بين مختاراته قصيدة «امي» التي يقول فيها:

«ستبقى يوماً مخلصاً لغضوبها الجبولة من فؤاد الطمي، تنقل الذباب المنبوذة الخرساء، يابها كل ليلة، تتركهم يدخلون... وتهددهم... إلى جانبها فوق السرير، المذرة - الهرر ذوات الخالب، تتعقب البرد في فناء الدار، تتسلق إلى البئر هابطة، من أجل القمر، تنقله إلى الأعلى، تعلقه في المطبخ، من أجل الضياء، أمي تجلس في مطبخها، تتصارع في قبضتها زهرة، كان شعاع القمر على الخائط مربوطاً... يلوك رغيغ ضفيريها، فيومض شعرها المعقوف... في ضوء القمر.»

ثلاثة يتنافسون على بطاقة «السباق المجنون» اليوم

فريق هاملتون يتصدر «تأهيلية» سباق «إكستريم إي» العلاء

وأبان البكر أن الفعاليات تحقق مستهدفات مختلفة لبرنامج جودة الحياة، ورؤية المملكة 2030، وتستفيد من المقومات السياحية للمملكة، والتطور الذي شهده هذا القطاع خلال الفترة الماضية، إضافة إلى تعزيز القطاع الرياضي.

ويشارك في سباقات «إكستريم إي العلاء» 9 فرق و18 سائقاً وسائقة، وتم نقل جميع المعدات والسيارات عبر باخرة «أرام إس ساينت هيلينا» التي تقلل من التأثير الكربوني بـ100 مرة أقل من النقل الجوي.

من جهته، أبدى الخاندرو أغماغ، المؤسس والرئيس التنفيذي لسباقات «إكستريم إي» للسيارات الكهربائية، إعجابته بالمستوى التنظيمي الذي شهدته

النسخة الأولى من منافسات البطولة المقامة حالياً في العلاء.

وقال أغماغ: أرى أن العلاء هي المكان الأمثل للبطولة لما تحتويه من مواقع فريدة وباهرة لا مثيل لها على الإطلاق، وقد شجعتنا

المقومات الطبيعية على أن تكون العلاء مكان انطلاقنا.

وأشاد أغماغ بعمل الاتحاد السعودي للسيارات ووزارة

الرياضة في تسهيل إقامة البطولة، بالإضافة إلى جهود

وزارة الصحة السعودية المتعلقة بتعزيز الاحترازية الصحية، كما

أشاد بتنظيم البطولات التي أقيمت في المملكة مؤخراً كسباق «فورمولا إي»، أملاً في إقامة

التي تعد أحد مراكز «إكستريم إي» المهمة.

وللحظ على استخدام الطاقة النظيفة، كما تحتضن محافظة

العلاء فعالية «إكستريم إي العلاء» بوصفها من المناطق التي تأثرت بشدة بالتصحر.

وأوضح البكر أن انطلاق سباقات «إكستريم إي» في المملكة يأتي تزامناً مع إعلان ولي العهد عن مشروع «مبادرة

السعودية الخضراء» و«مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» والتي تقودها المملكة عالمياً للحد من

التصحر في المنطقة، لترسخ اهتمام المملكة بإيجاد حلول

للمشكلات المناخية، والسعي إلى التنبيه إلى مخاطرها، كما يأتي

السباق بدعم كبير من القيادة في المملكة، وبرعاية مباشرة من

الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة.



سيارة تتأهب للانطلاق في سباق العلاء أمس (الشرق الأوسط)



الجولات التأهيلية شهدت منافسة ساخنة بين المتسابقين (الشرق الأوسط)

وللحظ على استخدام الطاقة النظيفة، كما تحتضن محافظة العلاء فعالية «إكستريم إي العلاء» بوصفها من المناطق التي تأثرت بشدة بالتصحر.

وأوضح البكر أن انطلاق سباقات «إكستريم إي» في

المملكة يأتي تزامناً مع إعلان ولي العهد عن مشروع «مبادرة

السعودية الخضراء» و«مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» والتي

تقودها المملكة عالمياً للحد من التصحر في المنطقة، لترسخ

اهتمام المملكة بإيجاد حلول للمشكلات المناخية، والسعي إلى

التنبيه إلى مخاطرها، كما يأتي السباق بدعم كبير من القيادة

في المملكة، وبرعاية مباشرة من الأمير عبد العزيز الفيصل وزير

الرياضة.



مشاكل فنية أقصت فريق فيلوتشي ريسينغ من السباق (الشرق الأوسط)

وعد البكر «إكستريم إي العلاء» السباق الأول من نوعه على

مستوى العالم، الذي تتنافس فيه سيارات الدفع الرباعي الكهربائي

في مناطق تأثرت بشدة بعوامل التغير المناخي، ولفت أنظار

مستقبل أفضل للأجيال القادمة، إلى المشكلات المناخية التي

يواجهها العالم وللسعي إلى مستقبل أفضل للأجيال القادمة،

الجدير بالذكر، أن سباق «إكستريم إي العلاء» هو السباق الأول في تاريخ البطولة الجديدة،

والشامان، وتم إقصاء فريق «فيلوتشي ريسينغ» من السباق،

بسبب مشاكل فنية في هيكل السيارة.

وتستكمل منافسات السباق، اليوم (الأحد)، بإقامة جولات

نصف النهائي والنهائي، حيث سيخوض أصحاب المراكز الثلاثة

الأولى نصف النهائي الأول، فيما سيتنافس أصحاب المراكز

من الرابع إلى السادس على البطولة الثانية المؤهلة للنهائي

في سباق أطلق عليه «السباق المجنون»، على أن يتنافس

صاحباً المراكز السابع والثامن لتحديد مركزيهما النهائيين في

«الشوت أوت».

التوالي، فيما حل فريقاً «تشيب جاناسي ريسينغ» و«إي بي تي كوبرا» في المراكزين «السابع

والثامن»، وتم إقصاء فريق «فيلوتشي ريسينغ» من السباق،

بسبب مشاكل فنية في هيكل السيارة.

وتستكمل منافسات السباق، اليوم (الأحد)، بإقامة جولات

نصف النهائي والنهائي، حيث سيخوض أصحاب المراكز الثلاثة

الأولى نصف النهائي الأول، فيما سيتنافس أصحاب المراكز

من الرابع إلى السادس على البطولة الثانية المؤهلة للنهائي

في سباق أطلق عليه «السباق المجنون»، على أن يتنافس

صاحباً المراكز السابع والثامن لتحديد مركزيهما النهائيين في

«الشوت أوت».

وتستكمل منافسات السباق، اليوم (الأحد)، بإقامة جولات

نصف النهائي والنهائي، حيث سيخوض أصحاب المراكز الثلاثة

الأولى نصف النهائي الأول، فيما سيتنافس أصحاب المراكز

من الرابع إلى السادس على البطولة الثانية المؤهلة للنهائي

في سباق أطلق عليه «السباق المجنون»، على أن يتنافس

صاحباً المراكز السابع والثامن لتحديد مركزيهما النهائيين في

«الشوت أوت».

وتستكمل منافسات السباق، اليوم (الأحد)، بإقامة جولات

نصف النهائي والنهائي، حيث سيخوض أصحاب المراكز الثلاثة

الأولى نصف النهائي الأول، فيما سيتنافس أصحاب المراكز

من الرابع إلى السادس على البطولة الثانية المؤهلة للنهائي

في سباق أطلق عليه «السباق المجنون»، على أن يتنافس

صاحباً المراكز السابع والثامن لتحديد مركزيهما النهائيين في

«الشوت أوت».

وتستكمل منافسات السباق، اليوم (الأحد)، بإقامة جولات

نصف النهائي والنهائي، حيث سيخوض أصحاب المراكز الثلاثة

الأولى نصف النهائي الأول، فيما سيتنافس أصحاب المراكز

من الرابع إلى السادس على البطولة الثانية المؤهلة للنهائي

في سباق أطلق عليه «السباق المجنون»، على أن يتنافس

صاحباً المراكز السابع والثامن لتحديد مركزيهما النهائيين في

«الشوت أوت».

وتستكمل منافسات السباق، اليوم (الأحد)، بإقامة جولات

نصف النهائي والنهائي، حيث سيخوض أصحاب المراكز الثلاثة

الأولى نصف النهائي الأول، فيما سيتنافس أصحاب المراكز

من الرابع إلى السادس على البطولة الثانية المؤهلة للنهائي

في سباق أطلق عليه «السباق المجنون»، على أن يتنافس

صاحباً المراكز السابع والثامن لتحديد مركزيهما النهائيين في

«الشوت أوت».

وتستكمل منافسات السباق، اليوم (الأحد)، بإقامة جولات

نصف النهائي والنهائي، حيث سيخوض أصحاب المراكز الثلاثة

الأولى نصف النهائي الأول، فيما سيتنافس أصحاب المراكز

من الرابع إلى السادس على البطولة الثانية المؤهلة للنهائي

في سباق أطلق عليه «السباق المجنون»، على أن يتنافس

صاحباً المراكز السابع والثامن لتحديد مركزيهما النهائيين في

«الشوت أوت».

وتستكمل منافسات السباق، اليوم (الأحد)، بإقامة جولات

نصف النهائي والنهائي، حيث سيخوض أصحاب المراكز الثلاثة

الأولى نصف النهائي الأول، فيما سيتنافس أصحاب المراكز

من الرابع إلى السادس على البطولة الثانية المؤهلة للنهائي

في سباق أطلق عليه «السباق المجنون»، على أن يتنافس

صاحباً المراكز السابع والثامن لتحديد مركزيهما النهائيين في

«الشوت أوت».

وتستكمل منافسات السباق، اليوم (الأحد)، بإقامة جولات

نصف النهائي والنهائي، حيث سيخوض أصحاب المراكز الثلاثة

الأولى نصف النهائي الأول، فيما سيتنافس أصحاب المراكز

من الرابع إلى السادس على البطولة الثانية المؤهلة للنهائي

في سباق أطلق عليه «السباق المجنون»، على أن يتنافس

صاحباً المراكز السابع والثامن لتحديد مركزيهما النهائيين في

«الشوت أوت».

العلاء، الشرق الأوسط

انطلق، أمس، في محافظة العلاء، أول سباق من سلسلة «إكستريم إي» لسيارات الدفع الرباعي الكهربائية، الذي تنظمه وزارة الرياضة، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، على مدار يومين، وبمشاركة 18 متسابقاً يمثلون 9 فرق عالمية، ضمن مبادرات برنامج جودة الحياة، أحد مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

وتتمكن فريق «إكس 44» الذي تعود ملكيته إلى نجم فورمولا 1 العالمي لويس هاملتون، والمكون من بطل الراليات الفرنسي سيباستيان لوب والسائق الإسباني كريستينا جوتيريز، من الحصول على المركز الأول

في الجولات التأهيلية التي أقيمت خلال 4 جولات في مسار

يبلغ طوله (8,8 كيلومتر)، بعد منافسة قوية من فريق «أكسيونا

والذي يمثل بطل رالي داكار الإسباني كارلوس

ساينز ومواطنه ليا ساينز، اللذان حصلوا على المركز الثاني،

فيما حل فريق «روزبرغ إكس ريسينغ» لبطل فورمولا 1 الألماني

نيكو روسبرغ في المركز الثالث، والذي يهتله السائق السويدي

يوهان كريستوفرسون، وزميلته الأسترالية مولي تايلور.

وفي المراكز المتبقية، حصلت فرق «أندريتي يوناييتد

و«هيسبانو سويسرا» و«جي بي إكس إي» المراكز «الرابع

والخامس والسادس» على

التعاون والفتح يصطدمان اليوم في موقعة نارية لتحديد الطرف الثاني

النصر «المتجدد» لإحباط مفاجأة الفيصلي وبلوغ نهائي كأس الملك

الفيصل يعتمد أعضاء إدارة النصر الجديدة

إصابة بيتي تفسح طريق أمربط لـ «الأسبوية»

الرياض، فارس الفزي

تأكد غياب الأرجنتيني بيتي مارتينيز عن دور المجموعات في دوري أبطال آسيا، وذلك بعدما أقيمت أشعة الرنين المغناطيسي التي خضع لها بيتي مارتينيز معاناته من تمدد في الوتر الخلفي للركبة وبحاجة معه للعلاج والتأهيل لمدة تتراوح ما بين 5 أسابيع و6 أسابيع. ومن المتوقع أن يتم استبدال بيتي مارتينيز في قائمة الفريق الآسيوية بالنجم المغربي نور الدين إلى جانب جونز وحمد الله وبيتروس.

من جهة ثانية، سيجود اللاعب خالد الغنام بشكل أساسي في لقاء الفيصلي اليوم، لتعويض الحضور بيتي مارتينيز، وسيكون إلى جانب كل من عبد الرزاق حمد الله ونور الدين أمربط كمثلث لهجوم النصر اليوم. وكان النصر تأهل للعب نصف نهائي كأس الملك عقب انتصاره الكبير على العين بثلاثة تغلبات، أما الفيصلي فقد تفوق في ربع النهائي على الباطن بهدفين مقابل هدف.

ويتنظر أن يلتقي الفائز من مباراة النصر والفيصلي مع المتاهل من صدام التعاون والفتح في نهائي كأس الملك.

من جهة ثانية، اعتمد الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، مجلس إدارة نادي النصر لمدة 4 سنوات برئاسة مسلي آل معمر، وعضوية عبد الله العمراني وتركي المشيقق و فيصل أبو ساق وعبد العزيز العمران ومحمد الشنوي ومنصور بن زومه ومعز المزروع.

دون مقابل في دور الـ16، قبل أن يواصل الفتح عروضه المميزة وينجح في إقصاء فريق الاتحاد في الدور ربع النهائي بالتغلب عليه بهدفين مقابل هدف في مباراة امتدت للأشواط الإضافية.

وستكون المباراة الأولى التي تجمع الفريقين في مسابقة كأس الملك، كما أنها تعد الثانية هذا الموسم بعدما التقيا في ذهاب الدوري وانتهت بفوز التعاون 2-1.

ويمك فريق التعاون الذي يقوده المدرب البريطاني نيسنور طموحات كبيرة بتكرار

إنجازته الذي حققه في النسخة قبل الأخيرة، حينما نجح في معانقة البطولة الأعلى

محملياً للمرة الأولى عبر تاريخه، ويتسلح الفريق التعاوني بالشهير «دكاكو»، بالإضافة

لعدد من الأسماء المحلية المميزة في الفريق وفي مقدمتهم عبد الله الجوعي وسميحان

الناثبات.

أما فريق الفتح فيدخل المباراة وسط

استقرار فني كبير بقيادة مدربه البلجيكي فيريرا الذي قاد الفريق للعديد من النتائج

المميزة في المباريات الأخيرة للفريق، إلا أن الفتح سيقدم في هذه المواجهة خدمات

الجائزتي سفيان بن دبكة الذي تعرض للإصابة بالبطانة الحمراء في مباراة

الاتحاد الأخيرة بالدور ربع النهائي.



لاعب النصر في تدريباتهم الأخيرة (الشرق الأوسط)

أن ينجح في إقصاء فريق القادسية في الدور ربع النهائي بهدفين مقابل هدف.

ويعيش التعاون فترة مميزة، فهو لم يخسر في آخر خمس مباريات في الدوري،

حيث فاز في أربع وتعادل في واحدة،

وينافس بقوة على المراكز الثالث والرابع،

ويتطلع إلى تتويج مستوياته الجيدة ونتائجه الإيجابية ببلوغ نهائي كأس الملك.

أما فريق الفتح صاحب الشوار الأصعب في هذه البطولة، فقد نجح في إقصاء حامل لقب النسخة الأخيرة (الهلال) بفوزه بهدفين

ويتطلع عنابي سدير إلى تكرار تفوقه التاريخي في موسم 2017/2018، الذي نجح فيه في بلوغ نهائي بطولة كأس الملك قبل أن يخسرها أمام الاتحاد بثلاثة مقابل هدف

وحدد.

وفي مدينة بريدة، يحتمد التنافس والصراع بين طرفي المباراة (التعاون والفتح)

في ظل الإمكانيات الفنية المتقاربة بينهما والطموحات ذاتها، حيث يدخل صاحب الأرض فريق التعاون المباراة بعد فوزه على

ضمت في دور الـ16 بهدفين مقابل هدف، قبل

فريق النصر في ظل امتلاكه العديد من الأسماء القادرة على ترجيح كفته، فإن

بطولات كأس أو مباريات خروج المغلوب دائماً ما تكون حافلة بالمفاجآت.

وتعد مباراة النصر أمام ضيفه الفيصلي المباراة الأولى لجلس الإدارة الجديد برئاسة

مسلي آل معمر، بعد تركيته في الجمعية العمومية الأخيرة، وسيعمل مجلس الإدارة

الجديدة على تحقيق البطولة التي أعلن أنها واحدة من أهدافه المقصودة هذا الموسم.

ويدخل النصر مباراته أمام الفيصلي، بعدما نجح في إقصاء فريق الرائد من دور الـ16 بعد فوزه بهدفين دون رد، قبل أن يكرر

تفوقه أمام فريق العين بثلاثة في دور ربع نهائي البطولة.

وأقيمت بطولة كأس الملك بصورة استثنائية للموسم الحالي مقتصرة على

فرق أندية دوري المحترفين السعودي، وذلك للضغط الكبير الذي تعاني منه الـرؤنامة

الحالية، بسبب تأجيل استكمال منافسات الموسم الماضي بعد توقفه بسبب جائحة فيروس كورونا.

أما فريق الفيصلي فقد استهل مشواره في البطولة الأعلى محلياً بتجاوز فريق

الأنفاق عن طريق كرات الترجيح، بعد استمرار التعادل السلبي بينهما طيلة

أشواط المباراة، قبل أن ينجح الفيصلي في إقصاء فريق الباطن في الدور ربع النهائي

والفوز عليه بهدفين مقابل هدف.

الرحيميد يحفز نجوم «السكري» بحفل عشاء

صفراء وحمراء تغيبان الفهيد وبن دبكة عن موقعة التعاون

في اللحظات الأخيرة. وعلى صعيد متصل، قال اللاعب البرازيلي ياغو سانتوس إن فريقه في كامل جاهزيته من أجل تحقيق مراده في مباراة اليوم، والوجود في النهائي الكبير، مشيراً إلى الأجواء الإيجابية المحيطة بالفريق.

ونقل المركز الإعلامي حديث اللاعب الذي أكد من خلاله أنه يستفيد من جميع المدربين الذين يشرفون عليه، كما أنه يحرص على توطيد علاقاته بعدد من اللاعبين المحترفين في فريقه

وفي عدد من الفرق السعودية. وبين سانتوس أنهم عازمون كلاعبين في التعاون على تحقيق مركز متقدم في الدوري والوجود في النسخة بعد القادمة من دوري أبطال آسيا، إضافة إلى الوصول لنهائي كأس الملك.

كما رفض سانتوس اتهامه بالعبثية داخل أرض الملعب، مبيّناً أنه يلعب بحماس من أجل فريقه، وهذا ما يفسره البعض بالعبثية.

بلاده بعد أن كان ضمن صفوف منتخبه في أيام الفيفا، حيث تأكدت مشاركته في مباراة اليوم نتيجة جاهزيته البدنية والطبية.

وقدم التعاون في المباريات الأخيرة في دوري هذا الموسم مستويات فنية كبيرة، تقدم من خلالها خطوات مهمة للأمام

في جدول الترتيب، وكانت آخر نتائجه قبل فترة التوقف الفوز

على الشباب بثلاثة أهداف لهدف.

ويطمح التعاون إلى تكرار إنجازه الكبير في هذه المسابقة، التي

حصل عليها قبل موسمين، لتمثل المنجز الأكبر في تاريخه

وتاريخ كرة القدم بمنطقة القصيم بشكل عام، حيث إن

الطموحات كبيرة في تكرار هذا المنجز من خلال النسخة

الحالية، مع استعادة الفريق توازنه وتخطي نسخة الموسم

الماضي التي نجا فيها من الهبوط لدوري الدرجة الأولى

بعد الخلافات التي أبعدته عن الفريق هذا الموسم. كما أن الحميد قدم مكافآت مالية

مجزية بعد الوصول إلى الدور نصف النهائي لبطولة

الكأس ووعده بتقديم المزيد من الدعم في حال

الوصول إلى النهائي، وعلى الصعيد الفني، فقد عاد اللاعب

اليوروندي أميسي من

الفهيد سيغيب عن المباراة بسبب تلقيه

بطاقتين صفراوين (الشرق الأوسط)

عاماً، حيث حقق الفريق بطولتي الدوري والسوبر ومراكز متقدمة في الدوري.

في الجانب الآخر، تلقى أعضاء

فريق التعاون دعماً معنوياً

كبيراً من قبل عبد العزيز

الحميد، العضو الذهبي للداعم

الكبير للنادي، من خلال حفل

العشاء الخاص الذي أقامه لهم في

خضم الاستعدادات لمواجهة الفتح،

ومثل هذا الاستقبال دعماً كبيراً، خصوصاً

أنه (الحميد) تربطه علاقة

ودية كبيرة مع نجوم الفريق

يقدمهم اللاعب الكاميروني

تواومبا، الذي كان السبب الرئيسي في عودته للفريق



تاومبا في تدريبات التعاون (الشرق الأوسط)

وأيضاً الجهازان الإداري والفني من أجل تحفيز اللاعبين على

تحقيق المزيد من المنجزات في الفترة المقبلة.

وتحيط بالفحوايين الكثير

الدمام، علي القطان

أبعد البلجيكي ياننيك فيريرا، مدرب الفتح، قائد فريقه محمد مواجهة اليوم المقررة ضد التعاون في الدور نصف النهائي من بطولة كأس الملك، بعد تلقيه تأكيدات رسمية بشأن حصول اللاعب على بطاقتين صفراوين في النسخة الحالية من البطولة الأعلى.

باتي ذلك في ظل تأكد غياب اللاعب الجزائري سفيان بن

دبكة، نتيجة طرده في المباراة الماضية ضد الاتحاد، ما يعني

أنه سيغيب عن مباراة كأس الملك لعدم ارتباط مسابقة كأس الملك

ببطولة الدوري من حيث ترحيل العقوبات إلا في حالة نهاية

مشوار الفريق في أي منهما، لترحل العقوبة للبطولة الأخرى،

إلا أن الفتح يواصل مساره في البطولتين.

استدعاء مدافع مانشستر سيتي مكافأة له لإصراره على تجاوز النكسات

ستونز يستحق مواصلة مسيرته مع منتخب إنجلترا رغم خطئه الفادح أمام بولندا

ديفيد هايتر

قال غاريت ساوثغيت، مدرب إنجلترا، إن جون ستونز انتفض بعد خطأ فادح أمام بولندا كاد أن يكلف المنتخب الحفاظ على سجله المثالي في تصفيات كأس العالم 2022. وكان ستونز حجر أساس دفاع مانشستر سيتي هذا الموسم لكنه ارتكب خطأ فادحاً في الشوط الثاني أهدى بولندا التعادل.

واستمتع ستونز، الذي ارتكب أخطاء كثيرة في الموسم الماضي مع سيتي، بإداء بدون أخطاء مكلفة هذا الموسم، لكنه فقد تركيزه ليخطف ياكوب مودر الكرة ويضعها في المرمى بعد تبادل التمير. لكن هذا الخطأ كان بدون عواقب بعدما هز هاري مكوغير الشباك قرب النهاية لينجح إنجلترا الفوز 2-1 وتحقق انتصارها الثالث في ثلاث مباريات. وأوضح ساوثغيت: «كل لاعب سيرتكب خطأ، بعض الأخطاء ستكون خطئاً وبعضها لن تكون مكلفة. كان يمكن أن يتسبب ذلك في انهيار جون لكنه تماسك. تدخله الحاسم منح هاري فرصة هز الشباك. كنت سعيداً برد فعله وكان من المهم أن يُظهر الفريق هذا الرد».

كان الجميع يعلم أن ساوثغيت، سيستدعي مدافع سيتي، لقائمة منتخب الأسود الثلاثة استعداداً لخوض التصفيات المؤهلة لكأس العالم، لأنه بعد تألق ستونز مع سيتي منذ نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لم يكن من المنطقي أن يستبدله ساوثغيت. لكن ستونز لم يشعر بالراحة إلا بعد أن تلقى تأكيداً بانضمامه لقائمة منتخب بلاده.

وعندما تلقى ستونز رسالة نصية تفيد بانضمامه لقائمة المنتخب الإنجليزي استعداداً لمواجهة سان مارينو والبنانيا وبولندا، كان الشعور الغالب هو الارتياح. وكان هناك اتفاق بين الجميع على ضرورة عودة ذلك المدافع الصلب الذي كان أحد أبرز نجوم المنتخب الإنجليزي عندما وصل إلى الكأس نصف النهائي لكأس العالم الماضية بروسيا. وعلاوة على ذلك، يجب أن يتعزز ستونز نفسه بالفخر والاعتزاز لأن شخصيته القوية ساعدته على العودة بكل قوة، ولم يستسلم



ستونز يحتفل بهز شباك كريستال بالاس في يناير الماضي (رويترز)

أداء أفضل وإثبات أحقيتي في المشاركة في التشكيلة الأساسية. لقد تعاملت مع ذلك على أنه تحدٍّ للقتال من أجل المشاركة كأساسي وتحدي للحفاظ على مكاني في صفوف الفريق». ويضيف: «القد أردت أن أثبت ذلك لنفسى أكثر من أي شخص آخر. لديك ضغط إضافي لكي تظهر للناس أنك ما زلت قادراً على العطاء، لكن الشخص الذي كنت أحاول القيام بذلك من أجله هو نفسي، وليس أي شخص آخر».

ومن المعروف أن المدافعين يعاقبون على أخطائهم أكثر من باقي اللاعبين، وكان ستونز مسؤولاً - بدرجات متفاوتة - عن جميع الأهداف الثلاثة التي سجلها المنتخب الهولندي في مرمى نظيره الإنجليزي في تلك المباراة في دوري الأمم الأوروبية. وكانت أسوأ لحظة عندما حاول المراوغة وهو آخر مدافع لتقطع منه الكرة ويتم تسجيل هدف لتصبح النتيجة تأخر منتخب بلاده بهدفين مقابل هدف وحيد. يقول ستونز عن ذلك: «هذه الأشياء يكون لها تأثير كبير عليك بطريقة إيجابية إذا نظرت إليها بطريقة صحيحة. لقد قلت لنفسي إنني لن أسمح لهذا بأن يؤثر عليّ سلباً أو أن يؤثر على مسيرتي الكروية. الجميع يرتكب أخطاء وكنت أعمل جاهداً للتغلب على تداعيات ما حدث». ويضيف: «كان الأمر يتعلق بتحسين الأشياء التي كنت أجديها بالفعل ومعرفة ما إذا كان بإمكانني التحسن والتطور. لقد بذلت جهداً كبيراً في مانشستر سيتي من أجل الحفاظ على ثقافة شباكنا،

ولدينا هذه العقلية الرائعة التي أنت تعلمها كثيراً هذا الموسم». يقول ستونز إن ساوثغيت، الذي يلعب تحت قيادته منذ أن كان ضمن قائمة منتخب إنجلترا تحت 21 عاماً، كان «يرسل لي رسائل نصية بين الحين والآخر» عندما كان يعلن قائمة المنتخب الإنجليزي بدون ستونز. لكن ستونز كان أكثر سعادة هذه المرة بالاتصال الذي تلقاه من الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لتأكيد انضمامه لمنتخب الأسود الثلاثة. يقول ستونز: «كنت متوتراً للغاية. كنت أسمع الناس يقولون إنني يجب أن أكون ضمن القائمة، لكنني كنت أريد أن أسمع ذلك من مصدر موثوق. كان الوقت يمر ببطء وأنا أجلس في انتظار حدوث شيء ما. لكنني شعرت بالراحة، فقد تأكدت انضمامي للقائمة، فقد كانت لحظة استثنائية حقاً».

الملاعب، بالإضافة إلى تطور الجانب الذهني. إنني كنت أركز على شيء واحد فقط وأسعى لتحقيقه وهو العودة للتشكيلة الأساسية». ويتحدث ستونز عن شعوره «بمزيد من القوة» بعد الصعوبات التي واجهها، ومن المؤكد أنه كان من الصعب للغاية عليه أن يشاهد مباريات المنتخب الإنجليزي على شاشات التلفزيون. يقول المدافع الإنجليزي الدولي عن ذلك: «إنه أمر صعب للغاية. إنك تشعر بالعجز لأنك بعيد ولا يمكنك مساعدة منتخب بلادك، لكنني تعاملت مع هذا الأمر على أنه حافز إضافي من أجل تقديم مستويات أفضل».

ويقول ستونز عن تعاقد مانشستر سيتي مع دياش وأكي: «يتعزب علينا - كناد وكمنظمة باكملها - أن نواصل التطور. التعاقد مع هؤلاء اللاعبين كان دافعاً إضافياً بالنسبة لي لتقديم

مختلفة، ويعتمد غوارديولا على ستونز بقوة، خاصة في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز». يقول ستونز: «كان لدي تركيز شديد وكان لدي هدف واضح في ذهني وعملت بكل قوة على تحقيقه، وهو العودة للتشكيلة الأساسية للفريق. وتقديم مستويات جيدة. لم أحاول المبالغة في تعقيد الأمور والتفكير كثيراً خارج الصندوق. وفيما سأل إذا سئحت لي الفرصة للمشاركة من جديد في المباريات، فلم أكن أفكر سوى في اغتنام الفرصة التي ستتاح لي والاستمتاع بها. كنت أفعل ذلك دائماً وافق تماماً بقدراتي». ويضيف: «إنه أمر صعب حقاً في بعض الأحيان عندما تتحدث عن كيف يمكنك خوض مزيد من التدريبات في الملعب ومزيد من التمرينات، ولم تهتز بشيء من الأهداف الرياضية، وتنظم الطعام الذي تأكله، ومحاولة التحسن داخل

وجاءت نقطة التحول بعد هزيمة مانشستر سيتي أمام توتنهام يوم 21 نوفمبر، حيث قرر المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا استبعاد لابورت من التشكيلة الأساسية ومنح ستونز فرصة للعودة مرة أخرى. وقد استغل ستونز هذه الفرصة بأفضل شكل ممكن. ومنذ ذلك الحين، يقدم ستونز

الكروي في يونيو (حزيران) بعد توقفه بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا، حيث لم يعد ستونز يشارك كثيراً مع مانشستر سيتي، وامتد نفس الأمر إلى الجزء الأول من الموسم الحالي. لقد دعم مانشستر سيتي خط دفاعه بالتعاون مع روبن دياش وناتان أكي، وفي وقت من الأوقات كان ستونز هو الخيار

للانتكاسات التي مر بها على مدى العامين الماضيين. في الواقع، كانت هذه الانتكاسات كثيرة، بدءاً من فقدانته لمكانته في التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي بداية من فبراير (شباط) 2019. وقد انتهى ذلك الموسم بشكل سيئ للغاية بالنسبة له بعد الأداء المتواضع الذي قدمه مع المنتخب الإنجليزي في المباراة التي خسرها أمام هولندا في الدور نصف النهائي لدوري الأمم الأوروبية بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. وتظهر الأرقام والإحصائيات أنه لم يلعب سوى مباراة دولية واحدة منذ ذلك الحين، والتي كانت أمام الجبل الأسود في نوفمبر 2019. ومع مانشستر سيتي، كان عدد المباريات التي لعبها عنها ستونز أكثر من عدد المباريات التي شارك فيها الموسم الماضي، خاصة بعد استئناف النشاط

الثالث خلف هذين اللاعبين، في ظل وجود منافسة شرسة من لاعبين آخرين مثل إيمريك لابورت وإريك غارسيا. وبدا الأمر وكأن أيام ستونز مع مانشستر سيتي قد باتت معودة، وبالتالي بات من الصعب للغاية عودته إلى قائمة المنتخب الإنجليزي.

ستونز قدم مستويات رائعة خلال مسيرة سيتي القوية ويأمل في تكرار أدائه القوي مع المنتخب الإنجليزي

مستويات رائعة ويكون شراكة دفاعية قوية للغاية مع دياش، كما تسير الأمور بشكل رائع مع الفريق ككل، حيث لم يخسر سوى مرة واحدة فقط خلال 33 مباراة في جميع المسابقات، ولم تهتز شباكه سوى 13 هدفاً، وما زال ينافس بقوة على أربع جهات

ستونز بعد خطئه أمام بولندا (أ.غ.ب)

رغم تذبذب مستوى اللاعب مع مانشستر سيتي ووجود الكثير من البدائل الأخرى

ساوثغيت يعرف جيداً قيمة رحيم سترلينغ للمنتخب الإنجليزي

مشاركتهم الكبرى الأخيرة حين وصلوا إلى نصف نهائي مونديال روسيا 2018، لا سيما في ظل وجود الكثير من اللاعبين المميزين في تصرفه. من جانبه، أصر لاعب خط وسط إنجلترا ديكان رايس على أداء المنتخب منتهج ويستحق بصير كبير للحصول على فرصة ويؤدي بثبات أسبوعياً مع ناديه، وهو معنا منذ فترة طويلة جداً ينتظر هذه اللحظة». وحسب ساوثغيت الاستفادة من المباريات الثلاث للفريق «الأسود الثلاثة» في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، من أجل تحديد التشكيلة التي سيخوض بها الصيف المقبل نهائيات كأس أوروبا. ويدرك ساوثغيت أهمية الفرصة السانحة أمام إنجلترا لإنهاء موسمها عن الألقاب منذ تتويجها العالمي الأول والأخير عام 1966 على أرضها، لا سيما أنها تخوض نهائيات كأس أوروبا على «أرضها» أيضاً. وتقام النهائيات القارية التي أُرجئت لعام حتى صيف 2021 بسبب تداعيات فيروس كورونا، في 12 مدينة أوروبية، وسيخوض الإنجليزي مبارياتهم في دور المجموعات ضد كرواتيا واسكتلندا وتشيكيا في مغلقة «ويمبلي» الذي يستضيف أيضاً مبارياتي نصف النهائي والمباراة النهائية. ويواجه ضغط البناء على النتيجة الرائعة التي حققها شبان «الأسود الثلاثة» في

كأس العالم 2018، لكن رغم التالى في الدوري الإنجليزي الممتاز، ومعاناة بيكفورد خلال فترات عديدة، فلم يشارك حارس سيرنلي سوي في خمس مباريات مع بلاده. وقال ساوثغيت عن الحارس البالغ عمره 28 عاماً: «إنه تحلى بصبر كبير للحصول على فرصة ويؤدي بثبات أسبوعياً مع ناديه، وهو معنا منذ فترة طويلة جداً ينتظر هذه اللحظة». وحسب ساوثغيت الاستفادة من المباريات الثلاث للفريق «الأسود الثلاثة» في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، من أجل تحديد التشكيلة التي سيخوض بها الصيف المقبل نهائيات كأس أوروبا. ويدرك ساوثغيت أهمية الفرصة السانحة أمام إنجلترا لإنهاء موسمها عن الألقاب منذ تتويجها العالمي الأول والأخير عام 1966 على أرضها، لا سيما أنها تخوض نهائيات كأس أوروبا على «أرضها» أيضاً. وتقام النهائيات القارية التي أُرجئت لعام حتى صيف 2021 بسبب تداعيات فيروس كورونا، في 12 مدينة أوروبية، وسيخوض الإنجليزي مبارياتهم في دور المجموعات ضد كرواتيا واسكتلندا وتشيكيا في مغلقة «ويمبلي» الذي يستضيف أيضاً مبارياتي نصف النهائي والمباراة النهائية. ويواجه ضغط البناء على النتيجة الرائعة التي حققها شبان «الأسود الثلاثة» في



سترلينغ أرق مدافعي ألمانيا في تصفيات كأس العالم (أ.غ.ب)

وقال لاعب خط وسط وستهم: «أعتقد أن فكر غاريت يرفض المبالغة في الهجوم، لا يمكنه اللعب طوال الوقت، لأن الخصم يتمتع بالجودة، ويمكن أن يؤدي ذلك». هناك كثير من الحديث حول عدم الحاجة إلى لاعبي خط وسط مدافعين، لما لا نلعب بسنة مهاجمين؟ أنا أفهم نوعاً ما لماذا لا يفعل المدير الفني ذلك، يجب أن يكون هناك هذا التوازن بين الشقين».

الأسود الثلاثة» في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، من أجل تحديد التشكيلة التي سيخوض بها الصيف المقبل نهائيات كأس أوروبا. ويدرك ساوثغيت أهمية الفرصة السانحة أمام إنجلترا لإنهاء موسمها عن الألقاب منذ تتويجها العالمي الأول والأخير عام 1966 على أرضها، لا سيما أنها تخوض نهائيات كأس أوروبا على «أرضها» أيضاً. وتقام النهائيات القارية التي أُرجئت لعام حتى صيف 2021 بسبب تداعيات فيروس كورونا، في 12 مدينة أوروبية، وسيخوض الإنجليزي مبارياتهم في دور المجموعات ضد كرواتيا واسكتلندا وتشيكيا في مغلقة «ويمبلي» الذي يستضيف أيضاً مبارياتي نصف النهائي والمباراة النهائية. ويواجه ضغط البناء على النتيجة الرائعة التي حققها شبان «الأسود الثلاثة» في

الأسود الثلاثة» في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، من أجل تحديد التشكيلة التي سيخوض بها الصيف المقبل نهائيات كأس أوروبا. ويدرك ساوثغيت أهمية الفرصة السانحة أمام إنجلترا لإنهاء موسمها عن الألقاب منذ تتويجها العالمي الأول والأخير عام 1966 على أرضها، لا سيما أنها تخوض نهائيات كأس أوروبا على «أرضها» أيضاً. وتقام النهائيات القارية التي أُرجئت لعام حتى صيف 2021 بسبب تداعيات فيروس كورونا، في 12 مدينة أوروبية، وسيخوض الإنجليزي مبارياتهم في دور المجموعات ضد كرواتيا واسكتلندا وتشيكيا في مغلقة «ويمبلي» الذي يستضيف أيضاً مبارياتي نصف النهائي والمباراة النهائية. ويواجه ضغط البناء على النتيجة الرائعة التي حققها شبان «الأسود الثلاثة» في

الأسود الثلاثة» في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، من أجل تحديد التشكيلة التي سيخوض بها الصيف المقبل نهائيات كأس أوروبا. ويدرك ساوثغيت أهمية الفرصة السانحة أمام إنجلترا لإنهاء موسمها عن الألقاب منذ تتويجها العالمي الأول والأخير عام 1966 على أرضها، لا سيما أنها تخوض نهائيات كأس أوروبا على «أرضها» أيضاً. وتقام النهائيات القارية التي أُرجئت لعام حتى صيف 2021 بسبب تداعيات فيروس كورونا، في 12 مدينة أوروبية، وسيخوض الإنجليزي مبارياتهم في دور المجموعات ضد كرواتيا واسكتلندا وتشيكيا في مغلقة «ويمبلي» الذي يستضيف أيضاً مبارياتي نصف النهائي والمباراة النهائية. ويواجه ضغط البناء على النتيجة الرائعة التي حققها شبان «الأسود الثلاثة» في

الأسود الثلاثة» في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، من أجل تحديد التشكيلة التي سيخوض بها الصيف المقبل نهائيات كأس أوروبا. ويدرك ساوثغيت أهمية الفرصة السانحة أمام إنجلترا لإنهاء موسمها عن الألقاب منذ تتويجها العالمي الأول والأخير عام 1966 على أرضها، لا سيما أنها تخوض نهائيات كأس أوروبا على «أرضها» أيضاً. وتقام النهائيات القارية التي أُرجئت لعام حتى صيف 2021 بسبب تداعيات فيروس كورونا، في 12 مدينة أوروبية، وسيخوض الإنجليزي مبارياتهم في دور المجموعات ضد كرواتيا واسكتلندا وتشيكيا في مغلقة «ويمبلي» الذي يستضيف أيضاً مبارياتي نصف النهائي والمباراة النهائية. ويواجه ضغط البناء على النتيجة الرائعة التي حققها شبان «الأسود الثلاثة» في

الأسود الثلاثة» في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، من أجل تحديد التشكيلة التي سيخوض بها الصيف المقبل نهائيات كأس أوروبا. ويدرك ساوثغيت أهمية الفرصة السانحة أمام إنجلترا لإنهاء موسمها عن الألقاب منذ تتويجها العالمي الأول والأخير عام 1966 على أرضها، لا سيما أنها تخوض نهائيات كأس أوروبا على «أرضها» أيضاً. وتقام النهائيات القارية التي أُرجئت لعام حتى صيف 2021 بسبب تداعيات فيروس كورونا، في 12 مدينة أوروبية، وسيخوض الإنجليزي مبارياتهم في دور المجموعات ضد كرواتيا واسكتلندا وتشيكيا في مغلقة «ويمبلي» الذي يستضيف أيضاً مبارياتي نصف النهائي والمباراة النهائية. ويواجه ضغط البناء على النتيجة الرائعة التي حققها شبان «الأسود الثلاثة» في

الأسود الثلاثة» في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، من أجل تحديد التشكيلة التي سيخوض بها الصيف المقبل نهائيات كأس أوروبا. ويدرك ساوثغيت أهمية الفرصة السانحة أمام إنجلترا لإنهاء موسمها عن الألقاب منذ تتويجها العالمي الأول والأخير عام 1966 على أرضها، لا سيما أنها تخوض نهائيات كأس أوروبا على «أرضها» أيضاً. وتقام النهائيات القارية التي أُرجئت لعام حتى صيف 2021 بسبب تداعيات فيروس كورونا، في 12 مدينة أوروبية، وسيخوض الإنجليزي مبارياتهم في دور المجموعات ضد كرواتيا واسكتلندا وتشيكيا في مغلقة «ويمبلي» الذي يستضيف أيضاً مبارياتي نصف النهائي والمباراة النهائية. ويواجه ضغط البناء على النتيجة الرائعة التي حققها شبان «الأسود الثلاثة» في

الأسود الثلاثة» في التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، من أجل تحديد التشكيلة التي سيخوض بها الصيف المقبل نهائيات كأس أوروبا. ويدرك ساوثغيت أهمية الفرصة السانحة أمام إنجلترا لإنهاء موسمها عن الألقاب منذ تتويجها العالمي الأول والأخير عام 1966 على أرضها، لا سيما أنها تخوض نهائيات كأس أوروبا على «أرضها» أيضاً. وتقام النهائيات القارية التي أُرجئت لعام حتى صيف 2021 بسبب تداعيات فيروس كورونا، في 12 مدينة أوروبية، وسيخوض الإنجليزي مبارياتهم في دور المجموعات ضد كرواتيا واسكتلندا وتشيكيا في مغلقة «ويمبلي» الذي يستضيف أيضاً مبارياتي نصف النهائي والمباراة النهائية. ويواجه ضغط البناء على النتيجة الرائعة التي حققها شبان «الأسود الثلاثة» في

نقل 22 جثماناً ملكياً إلى «متحف الحضارة»... والسياسي يستقبل «الموكب الذهبي» مصر تحدّث العالم عن حضارتها وموميّاواتها



عربات مصممة خصيصاً للموكب الذهبي تحمل موميّاوات ملوك وملكات مصر القديمة عقب خروجها من المتحف المصري في ميدان التحرير بالقاهرة (د.ب.)

القاهرة: محمد نبيل حلمي

في موكب مهيب ونادر قالت مصر إنه «الم ولن يتكرر»، نقلت 22 موميّاء ملكية فرعونية من موقعها بمتحف التحرير الأثري بوسط العاصمة القاهرة إلى «متحف الحضارة»، وذلك في قافلة حملت اسم «الموكب الذهبي»، وحظيت باهتمام رسمي واسع وإجراءات تنظيمية غير مسبوقة، فضلاً عن احتفاء رسمي بلغ ذروته باستقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للموكب في «العنوان الملكي الجديد»، حيث تم تدشين المتحف قرب مدينة الفسطاط التاريخية والتي كانت عاصمة مصر.

ووسط أجواء كرنفالية اتسمت بالطابع الفرعوني، وحضور لافت من وسائل إعلام دولية ومحلية، وما إن أحكم ليل القاهرة إرشاء ستائره، وعلى وقع طبول ضخمة، خرجت عربات ذهبية اللون مجهزة خصيصاً للاحتفال، وعلى متنها الموميّاوات وحملت كل منها اسم من يستقبلها، كما تناغمت إضاءة ميدان التحرير مع حركة الموكب، وكانت في القلب منه مسلة تحمل اسم رمسيس الثاني يبلغ طولها نحو 19 متراً وترتّب قرابة 90 طناً، بينما كانت موميّاء الملك رمسيس الثاني نفسه إحدى تلك الموميّاوات التي مرت إلى جوار المسلة ومن حولها 4 كباش أثرية نُقلت من الأقصر لترضي في الميدان ضمن خطة لتطويره.

وقبيل بدء المراسم كتب الرئيس المصري، عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك»: «يكل الفخر والاعتزاز أتطلع لاستقبال ملوك وملكات مصر بعد رحلتهم من المتحف المصري بالتحرير إلى المتحف القومي للحضارة المصرية»، مضيفاً أن «هذا المشهد المهيب لدليل جديد على عظمة هذا الشعب الحارس على هذه الحضارة الفريدة الممتدة في أعماق التاريخ. إنني أدعو كل المصريين والمصريين والعالم أجمع المتابعة هذا الحدث الفريد، مستلهمين روح الأجداد العظام، الذين صانوا الوطن وصنعوا حضارة تفتخر بها كل البشرية، لنكمل طريقنا الذي بدأناه...»

ويضم الموكب الملكي موميّاوات من عصر الأسر 17



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي موكباً العرض المهيب



عرض راقص أمام الأهرامات في إطار الموكب الذهبي (رويترز)

و18، و19، و20 من بينها 18 موميّاء الملوك و4 موميّاوات للملكات وهم «الملك رمسيس الثاني، ورمسيس الثالث، ورمسيس الخامس، ورمسيس السادس، ورمسيس التاسع، وتحتمس الثاني، وتحتمس الأول، وتحتمس الرابع، وسقن رع، وحتشبسوت، وأمنحتب الأول، وأمنحتب الثاني، وأمنحتب الثالث، وأحمس نفرتاري، وميريت آمون، وسبتاح، ومرنباتح، والملكة تي، وسيتي الأول، وسيتي الثاني».

وتعول مصر على خطتها لتنشيط قطاع السياحة الذي تلقى ضربات عدة خلال العقد المنصرم، وبدأ في استعادة نشاطه نسبياً. كما أن البلاد تستعد لافتتاح «المتحف المصري الكبير» القريب من منطقة الأهرامات، والذي تم تأجيل افتتاحه الجزئي بسبب جائحة «كورونا» على أن يكون أودري أزولاي رئيسة منظمة

استقبل الرئيس المصري، تحرك الموكب بافتتاح «متحف الحضارة»، ليستقبل «الموكب الملكي»، وكان بصحبة رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، ورئيسة منظمة «اليونيسكو»، والمنظمة السياحية العالمية

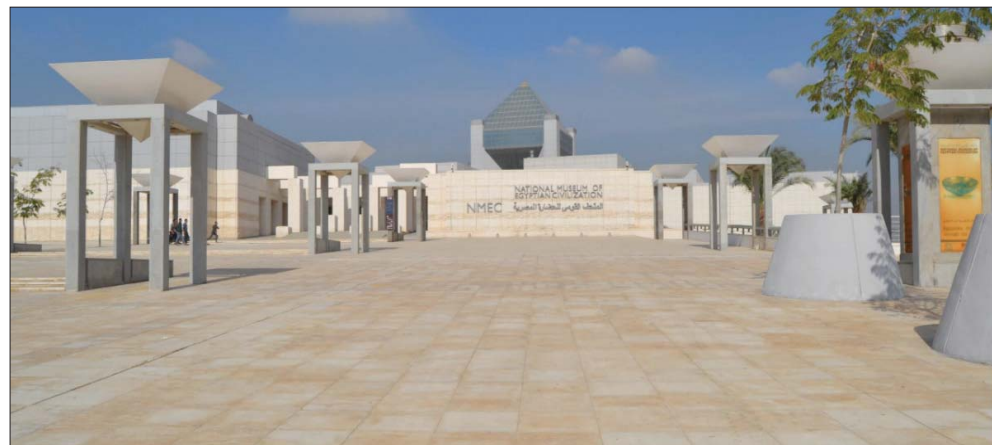


ممثلون يرتدون ملابس فرعونية في بداية العرض (أ.ب.)

«اليونيسكو»، وزوراب بولوليكاشفيلي، الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية. واستقبل الرئيس المصري، تحرك الموكب بافتتاح «متحف الحضارة»، ليستقبل «الموكب الملكي»، وكان بصحبه رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، ورئيسة منظمة «اليونيسكو»، والأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، وتولى وزير الآثار خالد العناني تقديم الشرح بشأن محتويات المتحف وأقسامه وأبرز قطعه.

كما شاهد ضيوف الحفل فيلمًا تناول الحضارة المصرية وأبرز معالمها في العصور المختلفة، وشواهداها الدينية والتاريخية، وظهر في الفيلم الفنان خالد النبوي، الذي استعرض تفاصيل حياة المصريين القدماء، والمقدسات الإسلامية والمسيحية واليهودية ورحلة العائلة المقدسة، فضلاً عن مراحل المتاحف المصرية، كما أطلقت وزارة الآثار

متحف الحضارة... العنوان الملكي الجديد



متحف الحضارة

أخرى تتناول موضوعات: (الحضارة، النيل، والكتابة، والدولة والمجتمع، والثقافة، والمعتقدات والأفكار، بالإضافة إلى معرض الموميّاوات الملكية). وستضمّن المتحف أيضاً مساحات للمعارض المؤقتة، فضلاً عن معرض خاص بتطور مدينة القاهرة الحديثة.

الف متر مربع من المباني. ويضم المتحف معرضاً رئيسياً دائماً يتناول أهم إنجازات الحضارة المصرية، بالإضافة إلى ستة معارض

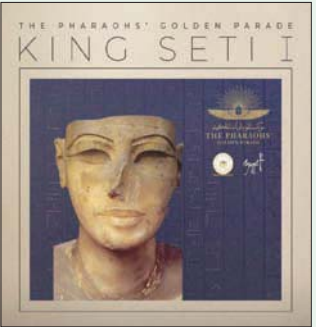
بالقرب من منطقة مجمع الأديان، وفي قلب مدينة الفسطاط التاريخية بمنطقة مصر القديمة بالقاهرة، ومجاوراً لبحيرة عين الصيرة، يقع «العنوان الملكي الجديد» الذي ستقيم فيه 22 موميّاء لفرعون مصر، إلى جوار جيرانها من المقتنيات سيرة حضارية تروي تاريخ مصر بداية من عصر ما قبل الأسرات حتى نهاية عهد الملكية في مصر في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي.

والمتحف الذي وضع حجر أساسه عام 2002 بهدف أن يكون «واحداً من أهم وأكبر متاحف الآثار في العالم»، هو الأول المخصص لمجمل الحضارة المصرية؛ وعبر الاستعانة بـ«أكثر من 50 ألف قطعة أثرية» يستهدف سيناريو العرض المتحفي شرح مراحل تطور الحضارة منذ أقدم العصور حتى العصر الحديث، وتبلغ مساحته نحو 33,5 فدان منها 130

4 ملوك بارزون

على كثرة ما يضم «الموكب الذهبي» لموميّاوات ملوك مصر، فإن هناك أسماء بارزة تكتسب قيمتها من دورها في التاريخ المصري القديم، وما خلّدت أعمال هؤلاء الملوك الأربعة.

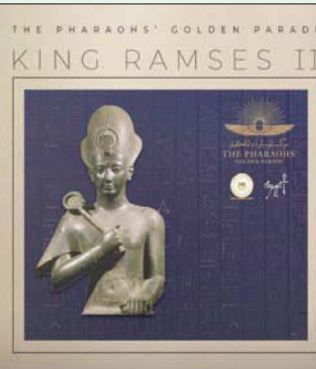
الملك ستى الأول



عُثر على موميّاه عام 1881 في خبيئة الدير البحري، غرب الأقصر، وتم تقدير عمر الملك ستى الأول بنحو 40 سنة، وهو ابن الملك رمسيس الأول مؤسس الأسرة التاسعة عشرة (عصر الدولة الحديثة)، وقد حكم مصر لمدة واحد وعشرين عاماً على الأقل وقاد حملات

عسكرية لإعادة فرض السيطرة المصرية في الخارج، وقاد أيضاً معركة ضد الحيثيين، وتم تسجيل هذه الانتصارات العسكرية في معبد آمون بالكرنك. وتعد مقبرة الملك ستى الأول في وادي الملوك واحدة من أجمل المقابر الملكية، حيث تحتفظ مناظر جدرانها بألوانها الزاهية، وكانت زوجته الرئيسية هي الملكة تويا وأنجب الزوجان ثلاثة أبناء، أحدهم هو الملك رمسيس الثاني خليفته في الحكم.

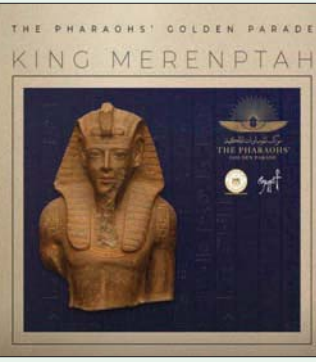
رمسيس الثاني



إلى جوار أبيه، عُثر على الجثمان المحنط للملك رمسيس الثاني عام 1881 ضمن خبيئة الدير البحري، وأشارت الفحوص التي أجريت للموميّاء إلى أنه توفي تقريباً في سن التسعين. وتُعد الملك رمسيس الثاني أشهر ملوك الدولة الحديثة ومن أعظم محاربي مصر، حيث خلف والده الملك ستى الأول، وأصبح ملكاً ما بين الثالثة والعشرين والخامسة والعشرين من العمر، وتمتع بحكم طويل يصل لنحو سبعة وستين عاماً، وترك كفاً كبيراً من الآثار والنقوش.

التي دارت في السنة الخامسة من حكمه ضد مملكة الحيثيين على آثار متعددة. وبنى الملك رمسيس الثاني معابد في كل أنحاء مصر، ومن أشهرها معبد أبي سمبل والرامسيوم -المركز الحثيين، وهي مسجلة على جدران معابد الكرنك، فقد سجل أحداث معركة (قادش) التي دارت في السنة الخامسة من حكمه ضد مملكة الحيثيين على آثار متعددة. وبنى الملك رمسيس الثاني معابد في كل أنحاء مصر، ومن أشهرها معبد أبي سمبل والرامسيوم -المركز الحثيين، وهي مسجلة على جدران معابد الكرنك، فقد سجل أحداث معركة (قادش)

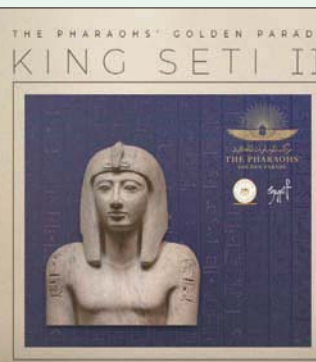
الملك مرنباتح



هو الابن الثالث عشر للملك رمسيس الثاني، من عصر الدولة الحديثة، الأسرة التاسعة عشرة، ونتيجة لطول عهد والده، فقد اعتلى العرش في سن كبيرة، وحكم لمدة أحد عشر عاماً، وشارك في عدد من الحملات العسكرية، وترجع لعهد واحدة من أهم القطع الأثرية وهي لوحة النصر، عُثر على موميّاء الملك عام 1898 في مقبرة أمنحتب

الثاني بوادي الملوك بالأقصر، وكشفت الدراسات أنه مات عن عمر نحو ستين عاماً.

الملك ستى الثاني



يعد الملك الخامس من الأسرة التاسعة عشرة من الدولة الحديثة، وحكم لمدة ست سنوات تقريباً، وهو ابن الملك مرنباتح، وتم العثور على موميّاه عام 1898 في مقبرة أمنحتب الثاني بوادي الملوك بالأقصر،

تم العثور على تماثم صغيرة على سلاسل ملفوفة حول الجزء السفلي من الموميّاء. من الكتان الناعم المميز، وتمتاز موميّاؤه بأنها تحتفظ بلامع وجه صاحبها بشكل جيد، كما



إنعام كجيه جي

ياباني يسافر مع حورية

تستوقفني تلك المنازل التي يطلقون عليها أسماء نساء. تتسلق أغصان الياسمين وحمرة الجهنمية واجهاتها، تخفي ما وراء شبابيكها من عناقات وأسرار. هناك دائماً نخلة وحيدة في حديقة الدار، أهي حقيقية أم طلعت من خيال عراقي؟ أما الستائر البيض الشفافة المطرزة، فتحضر لاستكمال المشهد. هذه «فيللا بالوما» في موناكو. لعل ابنة بيكاسو سكنت هنا؛ تلك التي شابهت أباهما في النظرة الحادة لا في الموهبة. لم تترك توقيعاتها على لوحات، بل على قوارير عطر.

أخذت بلدية موناكو هذا العقار الفريد، وجعلت منه متحفاً للفن الحديث. يقولون لك إن بالوما بيكاسو لم تمر من هنا، وإن اسم المنزل هو من اختيار مالكته السابقة بياتريس سابينا. تزوجت الفني البريطاني روبرت هادسون عام 1938. تركت منزلها القديم، واشترت لها زوجها الجديد هذه الفيلا الواقعة في أفخم بقاع الإمارة المترفة. بعد وفاتها، تنقل المبنى من مالك مالك. تضررت كثيراً خلال الحرب العالمية الثانية. في آخر المطاف صار متحفاً.

يأتي السياح الموسرون إلى مونت كارلو ليقامروا على طاولات الروليت. يسمرون على مصارفها للاطمئنان على ودائعهم السرية. ويقصدها المليون بحثاً عن شبع غريس كيلي. نجمة أميركية تخلت عن أمجاد هوليوود بامر الحب. صارت أميرة لكن عمرها انقصف في حادث سيارة. تركت للحالين البحر في مغامرات ابنتها الجميلة كارولين.

لا بد من شيء من الثقافة لتزكية المليات القابعة في موناكو. وها هي «فيللا بالوما» تعلن عن معرض لشيمابوكو. من يكون الهاتف الداعي؟ إنه فنان ياباني اختار لعرضه اسماً مثيراً: «أسافر مع حورية طولها 165 متراً». كيف سحبت حوريتيه من شرق آسيا إلى مياه المتوسط؟ لم يكن حاضراً ليمسح السؤال. حرمه «كورونا» من حفل الافتتاح. تاجلت المناسبة عدة مرات على أمل أن... ولم ينقشع الفيروس. وعلى طريقة بعض القمم العربية، افتتح المعرض بمن حضر.

شيمابوكو يحب السفر والطواف بسواحل العالم. يجمع الأصداف وقطع الخشب والخزف والحصى التي يلفظها البحر. يحنثها كما يشاء أو يرسم عليها ويمنحها حياة ثانية. إن الترحال هاجس يسكن الأرواح الباحثة عن فضاءات مختلفة، عن لقاءات مع بشر يتكلمون لغات غريبة، وحكايات تغني الميول الفنية والأدبية. لذلك فإن شيمابوكو لا يكتفي بالتشكيل، بل يكتب ويصور ويسجل أفلاماً قصيرة. ينظم أعماله على طريقة شعراء الملاحم القديمة. يرسم الشواطئ في النهارات المشمسة، ويقنع السويغات الراققة المفعمة بالرموز. لا ينسى الليالي المقمرة حين تستنقظ حوريات البحر؛ كأنات خرافية نصفها امرأة ونصفها سمكة.

في كيوشو، ثالث أكبر جزر اليابان، تتداول عجائز أسطورة عن سمكة طولها 165 متراً. سمع الفنان الحكاية، واشترى حبلاً بالطول نفسه. دار بالحب على كل أسفاره البحرية والبرية. لفته حول خاضرة الكرة الأرضية. أقام سنوات في سان فرانسيسكو، ثم في برلين، وعاد ليستقر في حضان العائلة في جزيرة أوكيناوا. يقولون إن الفنون جون، أو العكس. لكن شيمابوكو أضع نفسه بان هذا الحبل الواصل إلى موناكو يقرب ما بين الماضي والحاضر، يلصم أحلام البشر أجمعين. وقد يكون من غير المجدي مجادلة فنان. إنه مؤمن بان حبله الطويل سيأتي إليه بالحرورية. لماذا لا تصدق أصحاب الرؤى العذبة المعذبة؟ أراها تعوم الآن في طريقها إليه.

تضمن قواعد تماثيل لـ«قدس الأقداس» والأسد «أبادماك» كشف أثري يعيد تعريف الحضارة المروية في السودان



فريق أوروبي يعثر على آثار نادرة في منطقة «ود بانقا» شمال السودان (سونا)



الخرطوم، سهام صالح

عثر فريق أثري أوروبي في منطقة «ود بانقا» شمالي السودان، على مذبوح مزخرف من الأعلى والجانوب الأربعة، وقاعدتين لتمثالين لـ«قدس الأقداس»، تنتمي لمعد الإلهة «إيزيس»، وتمثالين صغيرين للإله الأسد «أبادماك» على قاعدة مزخرفة تعود إلى القرن الأول الميلادي. وأعلنت بعثة المتحف الوطني التشيكي التي تقوم بحفريات أثرية في السودان، والهيئة العامة للمتاحف والآثار السودانية، مجتمعين عن الكشف الأثري المهم، والذي يمثل إعادة تعريف للحضارة المروية، ويكشف أن مملكة مروية هي الأصل، بينما تعد مدينة «نبتة» الأثرية مجرد عاصمة دينية تابعة لها.

ومنطقة «ود بانقا» الأثرية التي تقع في ولاية نهر النيل، بشمال السودان، منطقة آثار تعود لفترة الدولة الكوشية، وتقع على الضفة الشرقية لنهر النيل، وتبعد عن الخرطوم نحو 127 كيلومتراً، ويضم الموقع بقايا مدينة مروية، وقصر من الطابوق، شارك في تشييده عدد من ملوك وملكات مروية. وقال حاتم النور محمد مدير الهيئة العامة للمتاحف والآثار السودانية إن الاكتشاف الذي اكتشف عنه بمعونة البعثة التشيكية التي تعمل في المنطقة منذ فترة، «يمثل تطوراً مهماً في تاريخ الكشف الأثرية بموقع ود بانقا». وبحسب الباحث في الآثار وليد أبوزيد،

فإن منطقة ود بانقا الحالية، كانت مركزاً تجارياً وإدارياً كبيراً طوال ثلاثة قرون من عمر مملكة كوش - وحاضرتها كانت مدينة مروية - وكان يقبع به بشكل دائم الملك والمملكة، وتابع: «وجدت آثار لقواعد قصر يعود للملك نكتامني، وزوجته الملكة أمون توري، وهما الفئتان الملكي الأكثر شهرة، الذين حكموا خلال الفترة بين 24 قدي الميلاد إلى 12 ميلادية». وأضاف: «من الطبيعي العثور على آثار كوشية في المنطقة التي ما زالت عمليات التنقيب الأثري تجري فيها، من قبل بعثات علمية عالمية وسودانية».

ويقول خبراء آثار إن الكشف أثبتت أن مملكة مروية هي الأصل، وعاصمتها الدينية مدينة «نبتة»، وليس بحسب الراجح بأنها نشأت في 350 ميلادية، وهذا الكشف يعيد

الكشف الجديد يشير إلى أن مملكة مروية هي الأصل... بينما تعد مدينة نبتة الأثرية مجرد عاصمة دينية تابعة لها

دموع ماجدة الرومي تغالبها في حفل غنائي بالقاهرة

القاهرة، «الشرق الأوسط» أحييت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي أولى الحفلات الغنائية في حديقة قصر القبة الأثري بعدما ظل استخدامه مقتصراً لعقود على المناسبات الرسمية واستقبال ضيوف مصر الكبار. وتعتزم مصر تحويل القصر السندي شيد بين عامي 1867 و1872 في عهد الخديوي إسماعيل إلى مركز ثقافي وفني تقام فيه أحداث كبرى.

ورغم الأسعار المرتفعة نسبياً لطاقت الحضور امتلأ الحفل مساء الجمعة عن آخره بشخصيات عامة ومسؤولين وفنانين وإعلاميين جاؤوا للاستماع إلى المطربة ذات الصوت القوي الشجي التي ارتبطت بكلماتها الشاعر السوري شامسة السينا في فيلم (عودة الابن الضال) في سبعينات القرن الماضي.

أطلقت ماجدة الرومي على المسرح بثوب أبيض مطرز وقالت للجمهور قبل بداية الحفل إن بيروت ستعود وتقوم، فهي ليست المرة الأولى التي نغق فيها، في لندن وكورنوال الأخيرة، في إشارة لحادث انفجار مرفأ بيروت في شهر أغسطس (آب) الماضي الذي أودى بحياة نحو 200 شخص وما تلاه من تازم للوضع السياسي في لبنان.

استهلّت المطربة الحفل بأغنية (على باب مصر) التي تغنت بها أم كلثوم وكتب كلماتها كامل الشناوي ولحنها محمد عبد الوهاب. كما قدمت أغنية (طول ما أمني معيا وبإيديا سلاح) التي كتبها الأخوان عاصي ومنصور الرحباني بعد هزيمة يونيو (حزيران) 1967 ولحنها عبد الوهاب وغناها عبد الحليم حافظ في مرحلة الإصرار على الخروج من الهزيمة بسلاح الأمل. ومن الحان وغناء عبد الوهاب أيضا وشعر الأخوين رحباني غنت ماجدة الرومي (سواعد من



ماجدة الرومي

سودوكو

	1	4	9		6				
	9				3		8		
9	2			1					
						7		9	
			4		6	8			6
					5				
7	4	1							3
									4

الحل السابق

9	2	5	6	3	8	1	4	7	
6	1	8	9	7	4	5	2	3	
4	7	3	1	2	5	6	9	8	
7	3	6	8	1	2	9	5	4	
5	8	4	7	6	9	2	3	1	
2	9	1	4	5	3	7	8	6	
3	5	7	2	8	6	4	1	9	
8	6	9	5	4	1	3	7	2	
1	4	2	3	9	7	8	6	5	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- إثباتاً
- 1- رواني برازيلي.
 - 2- دولة فارسية - سكن الرهبان.
 - 3- مدينة ألمانية - لقب تركي شرفي.
 - 4- «مكوكسة» - بيبس العصب «مكوكسة».
 - 5- متشابهان - دولة أوروبية.
 - 6- عاصمة أوروبية - حزام يشد على الوسط «مكوكسة».
 - 7- عاصمة أوروبية.
 - 8- علم مؤتم - من الفلبات.
 - 9- رنيد - الطريق.
 - 10- إعلان لالة - شهر ميلادي.

الإرشاد السابق

- 1- ضيق بحري يصل البحر الأحمر بطنج عن وبيبر العوب.
- 2- قصر - ضد نهار.
- 3- «مكوكسة» - مرض يصيب العيون.
- 4- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 5- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 6- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 7- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 8- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 9- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 10- «مكوكسة» - لمر عظيم.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- إثباتاً
- 5- علم مذكر - تراب الشواطئ.
 - 6- أحد الوالدين - من سور القرآن الكريم.
 - 7- ضد ساحن - قهوة.
 - 8- من الأطراف - حرف نصب «مكوكسة» - ضد تعود.
 - 9- ثوري روسي ماركسي - البحر.
 - 10- مدينة مغربية - وادي أرندني.

الإرشاد السابق

- 1- ضيق بحري يصل البحر الأحمر بطنج عن وبيبر العوب.
- 2- قصر - ضد نهار.
- 3- «مكوكسة» - مرض يصيب العيون.
- 4- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 5- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 6- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 7- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 8- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 9- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 10- «مكوكسة» - لمر عظيم.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- إثباتاً
- 5- علم مذكر - تراب الشواطئ.
 - 6- أحد الوالدين - من سور القرآن الكريم.
 - 7- ضد ساحن - قهوة.
 - 8- من الأطراف - حرف نصب «مكوكسة» - ضد تعود.
 - 9- ثوري روسي ماركسي - البحر.
 - 10- مدينة مغربية - وادي أرندني.

الإرشاد السابق

- 1- ضيق بحري يصل البحر الأحمر بطنج عن وبيبر العوب.
- 2- قصر - ضد نهار.
- 3- «مكوكسة» - مرض يصيب العيون.
- 4- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 5- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 6- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 7- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 8- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 9- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 10- «مكوكسة» - لمر عظيم.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- إثباتاً
- 5- علم مذكر - تراب الشواطئ.
 - 6- أحد الوالدين - من سور القرآن الكريم.
 - 7- ضد ساحن - قهوة.
 - 8- من الأطراف - حرف نصب «مكوكسة» - ضد تعود.
 - 9- ثوري روسي ماركسي - البحر.
 - 10- مدينة مغربية - وادي أرندني.

الإرشاد السابق

- 1- ضيق بحري يصل البحر الأحمر بطنج عن وبيبر العوب.
- 2- قصر - ضد نهار.
- 3- «مكوكسة» - مرض يصيب العيون.
- 4- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 5- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 6- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 7- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 8- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 9- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 10- «مكوكسة» - لمر عظيم.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- إثباتاً
- 5- علم مذكر - تراب الشواطئ.
 - 6- أحد الوالدين - من سور القرآن الكريم.
 - 7- ضد ساحن - قهوة.
 - 8- من الأطراف - حرف نصب «مكوكسة» - ضد تعود.
 - 9- ثوري روسي ماركسي - البحر.
 - 10- مدينة مغربية - وادي أرندني.

الإرشاد السابق

- 1- ضيق بحري يصل البحر الأحمر بطنج عن وبيبر العوب.
- 2- قصر - ضد نهار.
- 3- «مكوكسة» - مرض يصيب العيون.
- 4- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 5- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 6- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 7- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 8- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 9- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 10- «مكوكسة» - لمر عظيم.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- إثباتاً
- 5- علم مذكر - تراب الشواطئ.
 - 6- أحد الوالدين - من سور القرآن الكريم.
 - 7- ضد ساحن - قهوة.
 - 8- من الأطراف - حرف نصب «مكوكسة» - ضد تعود.
 - 9- ثوري روسي ماركسي - البحر.
 - 10- مدينة مغربية - وادي أرندني.

الإرشاد السابق

- 1- ضيق بحري يصل البحر الأحمر بطنج عن وبيبر العوب.
- 2- قصر - ضد نهار.
- 3- «مكوكسة» - مرض يصيب العيون.
- 4- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 5- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 6- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 7- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 8- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 9- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 10- «مكوكسة» - لمر عظيم.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- إثباتاً
- 5- علم مذكر - تراب الشواطئ.
 - 6- أحد الوالدين - من سور القرآن الكريم.
 - 7- ضد ساحن - قهوة.
 - 8- من الأطراف - حرف نصب «مكوكسة» - ضد تعود.
 - 9- ثوري روسي ماركسي - البحر.
 - 10- مدينة مغربية - وادي أرندني.

الإرشاد السابق

- 1- ضيق بحري يصل البحر الأحمر بطنج عن وبيبر العوب.
- 2- قصر - ضد نهار.
- 3- «مكوكسة» - مرض يصيب العيون.
- 4- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 5- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 6- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 7- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 8- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 9- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 10- «مكوكسة» - لمر عظيم.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- إثباتاً
- 5- علم مذكر - تراب الشواطئ.
 - 6- أحد الوالدين - من سور القرآن الكريم.
 - 7- ضد ساحن - قهوة.
 - 8- من الأطراف - حرف نصب «مكوكسة» - ضد تعود.
 - 9- ثوري روسي ماركسي - البحر.
 - 10- مدينة مغربية - وادي أرندني.

الإرشاد السابق

- 1- ضيق بحري يصل البحر الأحمر بطنج عن وبيبر العوب.
- 2- قصر - ضد نهار.
- 3- «مكوكسة» - مرض يصيب العيون.
- 4- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 5- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 6- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 7- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 8- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 9- «مكوكسة» - لمر عظيم.
- 10- «مكوكسة» - لمر عظيم.

كلمات متقاطعة

1



الغارديان الرياضي | The Guardian sport

هل يرحل كين عن توتنهام بعد مشاركته في نهائيات كأس الأمم الأوروبية؟



منتعل السديري

«حماس» هي الابن الروحي للخميني

طرح مسؤولون أميركيون يعملون على وضع خطة للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، فكرة إقامة كونفدرالية مع الأردن على الرئيس محمود عباس، خلال محادثات أجراها مع كوشنر مستشار الرئيس الأميركي السابق ترمب ومبعوث الرئيس غرينبلات، حسب ما ذكرت عوفران لوكالة (الصحافة الفرنسية). وتقلت عوفران عن عباس قوله إنه أبلغ المسؤولين الأميركيين أنه سيكون مهتماً فقط إذا كانت إسرائيل أيضاً جزءاً من هذا الاتحاد الكونفدرالي.

يعني: (موافق ولا ما هو موافق)؟ - هذا هو السؤال الذي حيرني ولم أجد إجابة عنه. ومن وجهة نظري البحتة: ليه لا، خصوصاً أن الضفة الشرقية في الأردن والضفة الغربية في فلسطين، كانتا في اتحاد كامل منذ حكم الملك عبد الله، حتى حكم الملك حسين، تحت مسمى (المملكة الأردنية الهاشمية)، ولم يبدأ الانفصال إلا بعد إلحاح الشقيري وعرفات بعد هزيمة عام 1967 على الانفصال، ولو ترك الأمر إلى أن يسترد الملك حسين ما فقدته حسب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن مثلما فعلت مصر، وبعدها بحق للفلسطينيين أن يستمرروا بالوحدة أو ينفصلوا، غير أن الزعيمين بملايسهما (الكاكي) رفضاً ذلك جملة وتفصيلاً، ولو أنهما قبلتا لعادت الضفة الغربية بكاملها من دون أن تكون فيها مستعمرة واحدة، ولكن مثلما يقول مثلثا الشعبي: (المرحلة تيجي وتروح).

والآن انظروا للانتخابات المزمع إجراؤها في (بقايا) الضفة الغربية وغزة، والمحاكات بين فتح و«حماس»، وماذا سوف تكون نتائجها؟! هل تكون: (صافي يا لبن حلب يا قشطة)؟! أم (ما صنع الحداد) مثلما حدث بعد انتخابات عام 2006، التي نتج عنها المعارك المحتدمة بين فتح و«حماس»، وتدخل وقتها الملك الراحل عبد الله للصلح بينهما، ووافق الطرفان على ذلك وتعاقبا وهما يطلان على الكعبة المشرفة، وهذا ما لبسنا كل واحد منهما أكبر من إسهامه الآخر، وما في إلا أسابيع قليلة حتى لحسا صلحهما واتفاقهما واستاماتهما، ودارت بينهما معارك أشرس من الأولى، ابلت فيها «حماس» بلاء شجاعاً لم يسبقها فيها (لا إيس ولا جان)، وذلك عندما أخذ أفرادها يفتقون حكم الإعدام بأنصار فتح في غزة، برميهم من أسطح العمارات - والمضحك المؤلم - أن قادة «حماس» أطلقوا على تلك المعركة اسماً رومانسياً وهو: (الحسم العسكري).

وطوال 14 سنة من المعركة الحاسمة حتى الآن، اتجهت (القبلة) نحو طهران، لتصبح «حماس» ثاني أكبر فصائل يتلقى دعماً من إيران بعد «حزب الله».

ولا أنسى ما قاله زعيم الحركة في ذلك الوقت (خالد مشعل) من أن «حماس» هي (الابن الروحي للإمام الخميني).



المثلة والمرحة الصينية يانغ جي تفوز بجائزة الجمال والنشاط في حفل توزيع جوائز «جي كيو سوبر وومن» 2021 في مسرح مدرسة الدراما (غيتي)



سمير عطالله

البأس... أصلاً وترجمة

ذكرنا مرة كيف أن عباس محمود العقاد كان يسخر من أدب الحزن واللطم والتفجع في تلك الأيام، ويستنكره على أصدقائه وخصوصه سيان، وقد تخصص في نقد ومطاردة المسكين مصطفى لطفي المنفلوطي صاحب «النظرات والعبرات» و«شيخ البكائين في تلك المرحلة». وكان العقاد إذا أراد مهاجمة المنفلوطي قدم لذلك باعتذارات كثيرة، شارحاً أن المنفلوطي صديق بالدرجة الأولى، لكن الصداقة لا تغلب على الحقيقة. إذا كان للأدب في القرن الماضي عملاقان، هما العقاد وطه حسين، فإن عميد الأدب العربي لجا إلى الحيلة نفسها في كتابة هجاء مُفدّع للشاعر حافظ إبراهيم. حاول شاعر النيل، على ما يبدو، ترجمة الجزء الأول من رواية «البؤساء» لفكتور هوغو. وكان العميد يحب كل ما كتبه شاعر فرنسا، ويكره منها «البؤساء»، ويرى فيها عملاً مملأً مليئاً بالإطالات. وربما السبب كونه يكره الحزن والكتابة كما كان، مثل العقاد، يتبرّم بتلك المرحلة التي طغت فيها الحزن على النتاج الأدبي في مصر. وقال مرة: «كان البدع في أيام صباي تكثف اليأس وانتحال سوء الحال، والافتتان في شكوى الناس والزمان. كان ذلك بدعاً في العقد الأول من هذا القرن، وكان حافظ يذيع هذا البدع ويروجه».

لم تستفّر الرواية وحدها العميد، بل استفزته خصوصاً الترجمة، وبعد الإسهام ومدبح أسلوب شاعر النيل ولغته العربية والتشديد على علاقة الصداقة معه، ينتقل إلى القول إنك ما أن تبدأ في قراءة الترجمة حتى تشعر بأنها كتبت في غير هذا العصر. وفي سخرية حادة يقول، من الأكثر سهولة أن تفهم «البؤساء» بالفرنسية مما أن تفهمها بترجمة حافظ. فالشاعر لا يسيء فقط فهم النص الذي يتصدى له، بل هو يهمل أيضاً الكثير مما فيه، بحيث لا يعود له معنى على الإطلاق. ويروي العميد أن أحد كتّاب مصر المجيدين بكل براعة: «ليس غريباً أن يكون ابن المقفع أدنى إلى إفهامنا من حافظ»؟

يقول العميد: «أناخذ حافظاً يعيوب ثلاثة: الإسراف في اللفظ الغريب، والإعراب التام عن بعض النصوص، والتشويه الذي يختلف قوة وضعفاً لبعضها الآخر. وهذه العيوب الثلاثة خطيرة جداً، ولكن حافظاً يستطيع أن يحتملها، فليس يمكن أن نقرأ، لا أقول ترجمته، بل أقول كتابه دون أن تستفيد». غير أن هذا الاعتذار، أو الاستدراك، أو المقدمة من الصداقة والمشاعر، لا يخفف من الحكم القاطع الذي أصدره العميد على شاعري فرنسا ومصر، في وقت واحد. الخلافات الأدبية والصداقات الشخصية كثيرة في الأدب العالمي أيضاً. ومن أشهرها ما كتبه النمساوي ستيفن زفايغ في «عالم الأيس» عندما تحدث عن الصداقة الشديدة التي ربطته بأحد المترجمين الكبار في فرنسا. وروى أن المترجم هو أحب أصدقائه في بلد كان له فيه الكثير من الصداقات والمودات. وعندما كان يزور باريس، لم يكونا يفترقان من لحظة وصوله إلى محطة القطار. وحسب روايته، فإن المترجم البالغ العقافة لم يكن صديقاً ودوداً فحسب، بل كان معلماً غير مباشر، يبلّغ إلى مشورته في كل قضايا الأدب.

جهاز محمول للقضاء على الصداق العنقودي



جهاز يساعد على التخلص من الصداق العنقودي (أ.ب.)

بما فيها الأكسجين أو تناول مسكنات الألم مثل «تريبتان»، والذي يستخدم للتخفيف من الألم. وتقدر دائرة الخدمات الصحية أن هناك نحو 11 ألف شخص قد يستخدمون من جهاز «غامما كور» الجديد. ويمكن للمرضى استخدامه بصورة منتظمة للوقاية من الصداق العنقودي أو عند الإحساس ببداية نوبات الصداق.

كافة أرجاء البلاد. يبدأ الشعور بالألم الصداق العنقودي سريعاً، ويوصف في غالب الأحيان بالشعور بالحرقان الشديد أو ألم الوخز الموجه في أحد جانبي الدماغ، ومن شأنه نوبات الصداق أن تتكرر حتى 8 مرات في اليوم الواحد. وهناك حوالي واحد من كل 20 شخصاً يعانون من الصداق العنقودي ولا يستجيبون للعلاجات التقليدية المعروفة.

لفترة تتراوح من 15 دقيقة وحتى 3 ساعات كاملة. ويجري في الآونة الراهنة التوسع في استعمال جهاز «غامما كور» بعد التجارب الناجحة التي أجريت خلال العامين الماضيين. ويعمل الجهاز من خلال تثبيته على العنق ويرسل التيار الكهربائي منخفض المستوى لمنع إشارات الألم وتسكينه.

يقول ستيفن بوبس، المدير الطبي لدى دائرة الخدمات الصحية البريطانية، حسب صحيفة (الغارديان) البريطانية. ويعاني واحد إلى اثنين من كل 1000 شخص من أعراض الصداق العنقودي، والذي يعرف في بعض الأحيان باسم «الصداق الانتحاري»، نظراً لأنه نسبة 64 في المائة من المصابين به أفادوا بأنهم يفكرون في الانتحار. ووصفوا أعراضه بأنها تشتمل على الألام مبرحة في الرأس يمكن أن تستمر

توسع دائرة الخدمات الصحية الوطنية في المملكة المتحدة من استخدام الجهاز الذي يساعد في التخلص من الصداق العنقودي. ويعمل جهاز «غامما كور» بإرسال تيار كهربائي منخفض الشدة لوقف إشارات الألم. وهو عبارة عن جهاز محمول صغير للغاية يمكنه التخلص من الصداق العنقودي للمرضى ومتاح لدى دائرة

تندن: «الشرق الأوسط»
روما - تندن: «الشرق الأوسط»
توسع دائرة الخدمات الصحية الوطنية في المملكة المتحدة من استخدام الجهاز الذي يساعد في التخلص من الصداق العنقودي. ويعمل جهاز «غامما كور» بإرسال تيار كهربائي منخفض الشدة لوقف إشارات الألم. وهو عبارة عن جهاز محمول صغير للغاية يمكنه التخلص من الصداق العنقودي للمرضى ومتاح لدى دائرة

متجر حلويات في روما يحوّل بيض عيد الفصح إلى لوحات فنية



صاحب المتجر والتر موسكو مع محتويات من بيض الشوكولا (أ.ب.)

وسعت مجال عملي ليشمل الآداب والموسيقى والسينما».

ويوضح والتر أن «جميع الفنانين الذين يتناولهم هذا المعرض يمثلون عشر سنوات من الإنتاج. إنهم الأكثر تعبيراً والذين يستهوونني أكثر. ثمة كثير من الفنانين الإيطاليين، وآخرون على المستوى الدولي، أبرزهم أولئك المنتمون إلى فن البوب، ككيث هارينغ وروي ليشنتشتاين...»، ولكن بين

المعرضات أيضاً بيضة ألبيست فستاناً أحمر مخلصاً مستوحى من مصمم الأزياء الفرنسي الراحل المولود في تونس عز الدين عليّة. ويبلغ سعر بيضة من هذه المجموعة ما بين 150 و400 يورو. ويشير والتر الذي خلق رأسه على نحو يتناسب تماماً مع إبداعه إلى أن «بيض البيض سريع التحضير، في حين يستلزم إنجاز البيض الآخر أياماً عدة». وقد لا يكون أكل بيضة بهذا السعر هو الاستخدام الأمثل لها، بل هي تصلح لتعرض كأي قطعة فنية أخرى.

ويشدد والتر على أن «الأهم وضعها في أماكن لا تكون فيها درجة الحرارة مرتفعة جداً، فلا تكون مثلاً فوق المدفأة أو المشعاع أو بالقرب من نافذة مُعرضة للشمس. وما من مشكلة في حرارة تبلغ 26 - 27 درجة وما دون».

بطريقة أنيقة تضاهي أسلوب محال المجوهرات الفاخرة، يقف المتفردون في حي شعبي في جنوب روما مفتوحين أمام واجهة محل للحلويات، حيث تُعرض في مناسبة عيد الفصح مجموعة من بيض الشوكولا المميز فنياً بالوان متعددة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقد صنع صاحب المتجر والتر موسكو منحوتات من بيض الشوكولا، لكن العيبين تعشقانها قبل الفم، إذ إن كلاً منها هو بمثابة تحية لفنانه اختاره الرجل البالغ 47 عاماً. وبسببته البيضاء، يتحوّل موسكو بين إبداعاته التي رُسمت على إحداهما انتحاناً من شخصيات الرسام الأميركي الراحل كيث هارينغ تحت قلب أحمر، فيما رُسمت أخرى صفراء كاوراق عيد الشمس بشقوق على نسق اللوحات القماشية للرسام الأرجنتيني لوسيو فونتانا، وعلى نائفة حمامة هاربة من صورة بعدسة الأميركي الراحل روبرت ماثلثوب. ويشرح والتر موسكو في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية بمناسبة معرض لأجمل إنجازاته بسبق عيد الفصح (الأحد)، أن «الفكرة بسيطة جداً».

ويضيف: «لدي شغف كبير بالفن، ثم

أقدم قاعة سينما في موسكو تعيد فتح أبوابها للجمهور

سينما «خودجيسفيني» تتسع لنحو ألف متفرج (في مقابل 500 حالياً). وفي 1926، شهدت القاعة، خصوصاً العرض العالمي الأول لفيلم «التشيب بوتكين» الشهير لسيرغي ايزنشتاين. وقد أغلقت هذه السينما أبوابها أمام الجمهور منذ 2014، إثر أعمال التجديد التي كانت مقررّة منذ 2010، ولم يُكشف عن قيمة هذه الأعمال.

«أرت ديكو»، بإشراف من هيئة «ستريلا» للهندسة في موسكو. فتحت أبوابها سنة 1909، كانت الأولى في موسكو، ومن بين الأوائل في العالم. وهي استقبلت شخصيات بارزة، بينها ليف تولستوي، وفق تأكيد القائمين عليها. وخلال الحكم السوفيياتي، كانت

جولة للصحافيين هذه القاعة المعروفة لدى سكان موسكو، الواقعة في مبنى شهير في حي أريبات التاريخي، بحلة جديدة بالكامل، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية». ووجدت بعض العناصر التاريخية، بينها النقوش الأساسية في الواجهة، فيما أضيفت زخارف جديدة من الفن المعاصر أو نمط

موسكو - تندن: «الشرق الأوسط»

بريطاني يفوز في «يوروبليونز» بـ122 مليون جنيه إسترليني

أفادت جائزة اليانصيب الوطنية البريطانية، وبهذا الفوز، أصبح حامل التذكرة خاص أكبر فائز في المملكة المتحدة على جائزة كبرى قيمتها 122 مليون جنيه إسترليني (168 مليون دولار) الأبناء البريطانية «برس أسوسيشن».

تندن: «الشرق الأوسط»

حصل فائز واحد في المملكة المتحدة على جائزة كبرى قيمتها 122 مليون جنيه إسترليني (168 مليون دولار) الأبناء البريطانية «برس أسوسيشن».